



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في

مادة التاريخ

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى وهي جزء من

متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

مروة ياسين احمد الدليمي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي

٢٠١٣ م

١٤٣٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ
 الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى ^ط اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الرعد : ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ**) التي قدمتها طالبة الماجستير (**مروة ياسين احمد**) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) .

التوقيع

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبدالله زيدان العنكي

١ / ٢٠١٣ م

بناء على النوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

١ / ٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ**) التي قدمتها الطالبة (**مروة ياسين احمد**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم: م.د. انتصار يونس مهبي

التاريخ : / / ٢٠١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ**) التي قدمتها الطالبة (**مروة ياسين احمد**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. فاضل عبد الحسن فاضل

التاريخ: / / ٢٠١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ**) وقد ناقشنا الباحثة (**مروة ياسين احمد**) في محتواها وفيما له علاقتها وتقر بأنها جديدة بالقبول بدرجة (**امتياز**) لنيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) .

التوقيع

أ.د. شاكر جاسم محمد

رئيس اللجنة

٢٠١٣ / /

التوقيع

أ.م.د. منى خليفة عجل

عضواً

٢٠١٣ / /

التوقيع

أ.م.د. سلمى مجيد حميد

عضواً

٢٠١٣ / /

التوقيع

أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان

عضواً ومشرفاً

٢٠١٣ / /

صادق مجلس الكلية على قرار لجنة المناقشة

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / وكالة

٢٠١٣ / /

الإهداء

❖ إلى من ذانت لغرته الشمس وتعطرت بعبق مولده النفوس إلى النبي الأمي

الذي علم العالمين النبي محمد (ﷺ)

❖ إلى بسمته الحياة إلى معنى الحنان والثقاني امي الحبيبة

❖ إلى من علمني العطاء بدون انظار . . . أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً

قد حان قطافها بعد طول انظار وسنبقى كلماتك نجوم اهنديها اليوم وفي الغد

والى الأبد والدي العزيز .

❖ إلى شعلته العلم المضيئة . . أسناذي الفاضل . . الدكتور عبد الرزاق

❖ إلى من طيوا بروحي دوماً . . . إخوتي وأخواتي

❖ إلى : كل من مدّ لي يد العون بإنعام هذا البحث

جميل أن ترى حلماً لك ينحقق والأجل إن ترى من حولك قد مرافقوك

السييل لتحقيقه

إهداء
إهداء
إهداء

شكر وامتنان

الحمدُ لله ربَّ العالمين الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة ... والصلاة والسلام على سيد المرسلين) محمد (صلوات الله وسلامه عليه) القدوة الامين الذي جعله الباري عز وجل إنموذجا في الخلق , ونورا يضيء الوجود، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين اتقدم بالشكر والاحترام الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية متمثلة بالأستاذ الدكتور نصيف و قسم العلوم التربوية والنفسية والمتمثل برئيس القسم الاستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الامير العبيدي واساتذته وموظفيه...

ويسعدني أتقدم ببالغ شكري وفائق عرفاني وعظيم امتناني الى الاستاذ الفاضل الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكي المشرف على هذه الرسالة ، لما بذله من جهد كبير وما أبداه من ملاحظاتٍ صائبةٍ وقراءةٍ دقيقةٍ ومقترحاتٍ علميةٍ قيّمةٍ وسديدةٍ ومتابعةٍ مستمرةٍ طوال مدة إعداد الرسالة أسهمت بتطوير البحث وتوجيهه توجيهاً علمياً وتربوياً ، فقد تعلمت على يديه حب البحث والاطلاع والدقة والموضوعية.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بشكري الخالص الى الاساتذة أعضاء الحلقة الدراسية)

(السمنار) متمثلة بالأستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبدالله زيدان) رئيس اللجنة، والاستاذ الدكتور مثنى الجشعي، والاستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن العبيدي، والاستاذ المساعد الدكتور ماجد خليل ، والاستاذ المساعد الدكتور خالد جمال الدليمي ، والاستاذ المساعد الدكتورة سلمى مجيد حميد، والاستاذة المساعدة الدكتورة منى خليفة عجل ،والاستاذة المساعدة الدكتورة اشواق نصيف جاسم (اعضاء اللجنة) الذين اسهموا في إنضاج مقترح البحث وتقديمهم الملاحظات السديدة والذي كان له الأثر الكبير في تحديد معالم فكرة البحث وتحديد أبعاده.

كما اشكر السادة الخبراء وجميع الأساتذة الأفاضل في جامعات بغداد وديالى وتكريت الذين استعنت بهم...

وكلمة وفاء و عرفان بالجميل اقدمها الى الاستاذ الدكتور سعد علي زاير الطائي و الاستاذ الدكتور محمد انور السامرائي الذين تكبدا عناء الاجابة المستمرة عن اسئلة الباحثة في المعالجة الإحصائية لبيانات الرسالة الحالي.

ويقتضي العرفان والامتنان ان اقدم أسمى عبارات الاحترام لإدارة مدرسة اعدادية الزهراء وكادرها التدريسي واطح بالذكر مدرسة مادة التاريخ الست اخلاص كامل سلمان , لما قدمته لي من معونة ادارية وعلمية ساعدت في انجاز هذه الرسالة من بداية التجربة وحتى تطبيق الاختبار البعدي .وشكري لكل الزملاء والزميلات .

ويسرني ان اقدم شكري الوافر لموظفات وموظفي مكاتب جامعة ديالى وابن رشد والمستنصرية والتربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ومكتبة الأمير ومكتب الحرف الأول ...

و اقدم شكري ومحبتي الى اسرة عمي وشقيقتي الكبيرة لمواقفهم الطيبة التي أسهمت في دعم مراحل انجاز الرسالة معنوياً .والى كل الذين يسعون الى طلب العلم والمعرفة ويبتغون فيه مرضاة الله .والى جميع من مد يد العون لي لإكمال رسالتي وابتهل الى الله القدير ان يوفق الجميع لما فيه الخير ... إنه سميع مجيب

ثبوت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح - ط	شكر وامتنان
ي - ن	ثبوت (المحتويات - الجداول - الأشكال - الملاحق)
س - ع	مستخلص البحث
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
٤-٢	مشكلة البحث
١٩-٥	أهمية البحث
٢٠	هدف البحث
٢٠	حدود البحث
٢٦-٢٠	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة	
٤٧-٢٨	المحور الأول: أبحاث الدماغ
٦٦-٤٨	المحور الثاني: الخريطة الذهنية
٧٧-٦٧	المحور الثالث: دراسات سابقة
٨٤-٧٧	مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة

٨٥	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات	
٨٧	منهج البحث
٩٢-٨٧	إجراءات البحث: التصميم التجريبي – مجتمع البحث وعينته
٩٩-٩٢	تكافؤ مجموعتي البحث
١٠٢-١٠٠	ضبط المتغيرات الدخيلة
١٠٥-١٠٣	اثر الإجراءات التجريبية
١١٠-١٠٦	متطلبات البحث
١١٨-١١١	أداة الاختبار
١٢٢-١١٨	التطبيق الاستطلاعي للاختبار
١٢٤-١٢٢	تطبيق التجربة
١٢٩-١٢٤	الوسائل الإحصائية
الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها	
١٢٣-١٣١	عرض النتائج
١٣٤-١٣٣	تفسير النتائج
١٣٤	الاستنتاجات
١٣٥	التوصيات
١٣٦	المقترحات
١٥٥-١٣٧	المصادر
٢٣٦-١٥٦	الملاحق
B-C	Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.١	جدول تلخيص الدراسات السابقة	٨٢-٨٤
.٢	جدول أعداد وأسماء الإعدادية والثانوية للبنات في مركز بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣	٩٠
.٣	جدول عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٩٢
.٤	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة	٩٤
.٥	جدول تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني	٩٥
.٦	تكرارات التحصيل الدراسي لأبواب طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا ^٢ المحسوبة والجدولية	٩٦
.٧	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا ^٢ المحسوبة والجدولية	٩٧
.٨	نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مادة التاريخ للصف الرابع للعام الدراسي السابق	٩٨
.٩	جدول توزيع دروس مادة التاريخ بين طالبات البحث	١٠٥
.١٠	جدول توزيع المحتوى الدراسي على الفصول	١٠٦
.١١	جدول توزيع الأهداف للفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر	١٠٧
.١٢	جدول مواصفات لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١١٢
.١٣	جدول آراء الخبراء في صلاحية الاختبار	١١٦
.١٤	جدول نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	١٣٢

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٩	شكل يوضح نصفي الدماغ	.١
٣٠	شكل يوضح مقاطع مختلفة لنصفي الدماغ	.٢
٣٣	شكل يوضح الخلية العصبية	.٣
٣٧	شكل يوضح مناطق الدماغ	.٤
٤٣	الموازنة بين التعلم التقليدي والتعلم المستند إلى الدماغ	.٥
٤٦	مهمات جانبي الدماغ	.٦
٤٧	التشابك العصبي للخلية العصبية	.٧
٥٩	مهمات جانبي الدماغ	.٨
٦٥	الفرق بين الخريطة المفاهيمية والخريطة الذهنية من وجهة نظر خطائية	.٩
٦٦	الفرق بين الخريطة الذهنية والخريطة المعرفية من وجهة نظر عبيدات وأبو السميد والباري والمسعودي	.١٠
٨٨	التصميم التجريبي للبحث	.١١
٩٩	خطوات اختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث	.١٢
١٠١	ضبط المتغيرات الدخيلة	.١٣
١٠٤	ضبط الإجراءات التجريبية	.١٤
١١٠	خطوات بناء الاختبار التحصيلي	.١٥

ثبت الملحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١.	كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية ديالى	١٥٧
٢.	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	١٥٨
٣.	أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	١٥٩
٤.	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث	١٦٠
٥.	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث	١٦٠
٦.	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق	١٦١
٧.	الأهداف العامة لمادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي	١٦٢
٨.	استبانه الأهداف السلوكية	١٦٩-١٦٣
٩.	أسماء السادة المختصين	١٧٠
١٠.	استبانه الخطط التدريسية	١٨٥-١٧١
١١.	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	١٩٥-١٨٦
١٢.	مفتاح تصحيح الاختبار الموضوعي	١٩٧-١٩٦
١٣.	درجات العينة الاستطلاعية	١٩٩-١٩٨
١٤.	معاملات الصعوبة والتميز للفقرات الموضوعية	٢٠١-٢٠٠
١٥.	معاملات الصعوبة والتميز للفقرات المقالية	٢٠٢
١٦.	فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية	٢٠٤-٢٠٣
١٧.	تصحيح الفقرات المقالية	٢٠٨-٢٠٥
١٨.	درجات الطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	٢٠٩
١٩.	معيار التصحيح للفقرات المقالية	٢١١-٢١٠
٢٠.	نماذج من أعمال طالبات المجموعة التجريبية باستعمال الخريطة الذهنية	٢٣٦-٢١٢

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في
تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

وقد صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات
طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التاريخ الأوري الحديث والمعاصر على
وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية، وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة
اللتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة التاريخ .

طبقت التجربة على طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية الزهراء
التابعة لمديرية تربية ديالى/ مركز بعقوبة في الفصل الدراسي الأول من العام
الدراسي(٢٠١٢-٢٠١٣م) بعد اختيارها قصدياً من بين مدارس مجتمع البحث ،
فتكونت من شعبتين بلغ عدد طالباتها (٧٥) طالبة، وبالتعيين العشوائي اختيرت
الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها(٣٧) طالبة التي درست التاريخ
باستعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية، و الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة
والبالغ عددها (٣٨) طالبة والتي درست التاريخ بالطريقة الاعتيادية.

كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في متغيرات درجات اختبار
الذكاء(رافن)، ودرجات التاريخ للعام السابق، والعمر الزمني للطالبات محسوبا
بالشهور، و التحصيل الدراسي للأبوين.

- استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وتمثلت متطلبات الدراسة
بالآتي:

- المادة العلمية: وتضمنت الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الاوري الحديث
والمعاصر للصف الخامس الادبي، في ضوء محتوى المادة المحددة للتجربة
والاهداف العامة لتدريس التاريخ الاوري الحديث والمعاصر تم صياغة (١١٠) هدفا
سلوكيا .

- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة (٣٣) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية
وللمجموعة الضابطة.

- جدول المواصفات: اعدت الباحثة جدول مواصفات يضمن عدالة توزيع فقرات الاختبار التحصيلي والاهداف السلوكية على محتوى المادة الدراسية.
- الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق المستويات الست الاولى من تصنيف بلوم يتضمن (٤٠) فقرة، (٢٧) فقرة اختيار من متعدد و(١٣) فقرات من نوع الاسئلة المقالية، تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري والمحتوى بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، فضلا عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار والمتمثلة بمعامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ، وتم حساب ثبات الاختبار بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية ومعادلة بيرسون وصحح باستعمال معادلة سبيرمان براون للفقرات الموضوعية، و الفاكرو نباخ للأسئلة المقالية، فبلغ (٠،٨٣) .
- عولجت البيانات احصائيا باستخدام برنامج SPSS الاحصائي، اما الوسائل الاحصائية فقد كانت T- test ، وبيرسون وسبيرمان ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز .
- اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل في مادة التاريخ بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التاريخ باستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التاريخ بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية .
- وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة ان استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي لها فاعلية في تحسين مستوى التحصيل في قيد الدراسة الحالية ، وعليه توصي الباحثة باعتماد إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة التاريخ، وتقترح اجراء دراسات اخرى لمراحل ومواد دراسية مختلفة لمعرفة فاعليتها في التحصيل الدراسي وفي متغيرات اخرى.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ليس التعليم مجردَ توصيل المعرفة إلى المتعلمين ، وليس كبحاً للدرجات والميول غير المرغوب فيها وإنما هو اشمَل من ذلك واعم ؛ لأنه يتضمن ارشاد المتعلمين وتوجيههم لبذل اقصى جهد في عملية التعليم ، وهذا الإرشاد والتوجيه لا يتم عن طريق الإجبار والقسر ، وإنما عن طريق خلق مواقف ذات صورة طبيعية لأنواع مرغوب فيها من الفعاليات التعليمية التي تؤدي بالنتيجة الغرض المطلوب منها . (سعد ، ١٩٩٠ ، ص ١٧)

وجاء في توصيات المؤتمر التربوي الاول الذي عُقد في اربيل للمدة من ١-٢/٥/٢٠١١م، الذي استضاف كوادر متخصصة ذات تجربة وخبرة في المجال التربوي فضلاً عن عدد من الباحثين، لمناقشة المشكلات في واقع التعليم العراقي بشكل عام ومستوى تحصيل الطلبة في معالجة محتوى المادة الدراسية بشكل خاص، جاء التأكيد على ضرورة النهوض بالواقع التربوي في العراق ولا بد من حصول تغيير ملموس على صعيد الاساليب والاستراتيجيات والمعلم والمتعلم والبنية المدرسية وجميع جوانب عملية التربية والتعليم.

www.ar/iament.iq/Iraq Council of Representatives .php

ولتحقيق ما تصبوا اليه المؤسسات التعليمية من أهداف تربوية لا بد من التركيز والاهتمام بالاستراتيجيات وطرائق التدريس وأساليبها ، لما لها من دور أساسي في تحقيق أهداف التعليم ، وهذا الأمر يستلزم المواكبة المستمرة لما يستجد ويستحدث من اساليب وطرائق التدريس ، القادرة على تحقيق تلك الاهداف .

فتركيز المدرس على حشد اكبر قدر من المعلومات لاعتقاده أنّ ذلك يزيد من احترام المتعلم لمادة التاريخ على الرغم من أن النتيجة كانت في اغلب الأحيان هي شعورهم بثقل المادة الدراسية وعدم ادراكهم لقيمتها

في حياتهم ، وسرعان ما كانوا ينسونها بعد ان تؤدي وظيفتها وهي الإجابة على أسئلة الامتحان (الطيطي واخرون ، ٢٠٠٢ ، ٤٨)، إذ تعتمد طريقة تدريس هذه المادة الحفظ الصم سطرأ بعد سطر ، مما يؤدي بالمتعلم إلى الوقوع في الإشكالات فإذا نسي الكلمة الأولى غاب عنه الدرس كله، فيلجأ المتعلم الى استعمال الملخصات في الحفظ والتدريب على اسئلة الامتحان فالغاية من هذه الطريقة هي تحصيل كم المعلومات التي غالباً ما تكون بعيدة عن ميل واهتمام اغلب المتعلمين مما يجعلها لا تثير رغبتهم فيها. (المناصير، ٢٠٠٢، ٣-٥) .

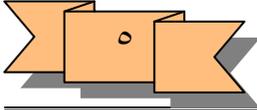
فالطريقة التي تعتمد حفظ المعلومات والتعليم من حيث الكمية وليس الكيفية التي يتوصل بها المتعلم الى المعرفة وكيفية التعامل مع هذه المعرفة تؤدي الى شعور المتعلمين بضعف جدوى دراستهم وبالتالي ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي(قطاوي، ٢٠٠٧، ١٨٦)، وهذا ما أكدته دراستا (عبد الكاظم ٢٠٠٥) ، ودراسة (دارا ٢٠٠٧)، والذي أشار اليه (زويل، ٢٠٠٩) في المؤتمر العلمي المنعقد في الرياض من أن العالم العربي الاسلامي يحتاج الى نهضة علمية في تعليم المتعلم تبتعد عن التلقين والحفظ في تدريس العلوم عامة ، وتدريس التاريخ بصورة خاصة ، والتركيز على أهم ما خلقه الله وهو عقل المتعلم فلا بد من الاعتماد على طرائق وأساليب تعمل على استثارة عقول المتعلمين .(زويل ، ٢٠٠٩، ٣-٤)

والتباين بين المتعلمين في انماط التعلم والتفكير يرجع الى اعتمادهم على احد جانبي الدماغ في استقبال المعلومات ومعالجتها ، فالدماغ يستطيع التعلم بنحو أفضل عندما يشرك كلا جانبيه معا في معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها (طلاحة والزغلول، ٢٠٠٩، ٧٤)، وترى الباحثة أن افتقار الاستراتيجيات التدريسية الى استخدام نصفي الدماغ معا في الدرس

جعل تدريس مادة التاريخ مجردَ سردٍ للمعلومات وحفظ آلي ، الغاية منه تحصيل المعرفة دون فهمها واستعمالها أو الاستفادة منها في الحياة اليومية.

ومن هنا تتبثق مشكلة البحث الحالي ، إذ ان تدريس مادة التاريخ في مدارسنا في الوقت الحالي تعتمد على أساليب وطرائق التدريس التقليدية التي تبعث روح الملل والرتابة لدى المتعلمين، ما يتطلب الى استعمال استراتيجيات تعمل على استثارة فهم الطلبة وعقلهم ، وتُعدّ استراتيجيات الخرائط الذهنية احدى الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في مجال التدريس والتي تشرك جانبي عقل المتعلم في الدرس وهذا ما أكدته دراستا (حوراني، ٢٠١١) ودراسة (الزيدي ٢٠١٢)، في حين توجد هناك دراسات أخفقت في رفع مستوى التحصيل واكتفت بميل واتجاه الطلبة نحو الخريطة الذهنية ، وهذا ما أشارت اليه دراسة (وقاد، ٢٠٠٩) لذلك ارتأت الباحثة تجريب هذه الاستراتيجية في تقديم فصول مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر بشكل منظم وبسيط يساعد المتعلمين على استيعاب المادة ومن ثم توليد المعرفة وتقديمها في صورة خريطة ذهنية- لاسيما أنه لم يوجد إجراء في مثل هكذا بحث في مادة التاريخ في العراق على حد علم الباحثة - مما قد يسهم في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين ، وهذا ما سوف نلاحظه من خلال تطبيق تجربة البحث الحالي والتي يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: -

ما فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ؟



أهمية البحث

العصر الذي نعيشه اليوم مليء بالتحديات التي تواجه الإنسان كل يوم، إذ تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج الى خبرات جديدة وفكر متجدد واساليب جديدة ، أي أنها تحتاج الى انسان مبدع ذي بصيرة قادرة على تكيف البيئة وفق القيم والأخلاق والاهداف المرغوبة وليس مجرد التكيف معها ولا يتحقق هذا من دون تربية تواكب متطلبات العصر وتشرف آفاقه المستقبلية (أبو شعيرة وآخرون ، ٢٠٠٨، ٤٩).

والتربية ابنة مجتمعا ونتاج عصرها، وفلسفة التربية هي الاطار الذي تُطرح فيه مشكلات الوجود الانساني في علاقتها بالتربية ، فعندما اكتسح هتلر فرنسا بحث الفرنسيون في عوامل هزيمتهم ، وعزوها الى ضعف نظامهم التربوي ، وبالأخص المدرسة الثانوية الفرنسية ، إذ شكلت حكومة فرنسا الحرة لجنة عرفت باسم :((اللجنة التربوية لإصلاح التعليم)) (خضر ، ٢٠٠٨ ، ٢٦-٣٠).

وتهدف التربية الى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وغيرها من اشكال السلوك ذات القيمة الايجابية في المجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكنه ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع ، فهي تعليم منظم ومقصود يهدف الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل أنشطة الحياة (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٧، ٢٠) ، و تضم الافعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف جميع جوانب شخصيته وتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به كيفما تحتاج اليه هذه الوظائف من انماط سلوك وقدرات (ابو شعيرة واخرون، ٢٠٠٨ ، ١٦-١٧).

فالتربية عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثقافة ، وهي بالتالي حياة كاملة في مجتمع معين وتحت ظروف معينة وفي ظل حكم معين

وتماشياً مع نظام محدد، إنها عملية تشكيل وصقل الإنسان وهي في النهاية النتاج الذي نشكل به أنفسنا ، فتعتبر زاوية التراث الثقافي الذي يُعدّ المتعلم احد وراثته ، على الرغم من أنّ هذا التراث قابل دوماً للتعزيز وان من شأن التربية العمل على تعزيزه ، فهي بالأساس عملية يكيف بها المتعلم نفسه وفقاً لبيئته الطبيعية والاجتماعية (جابر ، ٢٠١٠ ، ١٠٦-١٠٧).

والتربية وسيلة المجتمع لتغيير واقعه وترسيخ قواعد الأخلاق والمثل العليا فيه والهدف منها النهوض بالمجتمع عن طريق تهذيب المتعلم وتنمية مواهبه من خلال خبرات ومعارف لها قيمتها الاجتماعية السامية ؛ ولأن التربية عطاء انساني يحقق للمتعلمين وللمجتمع تطوراً وارتقاءً الى مستويات افضل فهي موضع اهتمام اطراف كثيرة وبعد المدرس احد العناصر السامية المهمة للعملية التربوية على الأطلاق (السكران ، ٢٠٠٠ ، ٥) "ان الهدف من التربية هو بناء القوى المبتكرة في الأفراد من اجل حياة افضل "، اما علاقة التربية بالتاريخ فهو العلم الذي يعمل على تسجيل الجهود الفكرية للإنسان عبر عصوره المختلفة فمن خلال تاريخ التربية نتعرف على الإرث القديم من المعلومات والتقاليد والعادات والقيم وكلها تستطيع تسخيرها في فهم المشكلات التربوية التي عايشها الإنسان في الماضي واتجاهات تطورها (الطيبي واخرون، ٢٠٠٢، ٣٠-٣٣).

والتربية مجموعة برامج ومواقف منظمة تخطط لها مؤسسات إعداد المعلمين بالتنسيق مع المدارس إذ يتم من خلال هذه البرامج تفاعل المتعلم/المعلم مع عدد من المواقف المنظمة والمخططة والموجهة من اجل إكسابه مجموعة من المعارف والمهارات التي تساعد على اداء عمله كمعلم مسؤول عن ادارة الصف (ابو شعيرة واخرون ، ٢٠٠٨ ، ٤٨)، وفي ظل هذه التطورات اصبح لزاماً على التربية العمل على اعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتواصل ، والتكيف بالنجاح مع

التطورات التي تفرض على المجتمعات العمل على تنمية المتعلم في جميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية ليكون نافعاً لمجتمعه و(الحيلة، ٢٠٠٠، ٢١) "فمن طريق التربية يتم تغيير شخصية المتعلم وتطويرها وتنميتها بجميع جوانبها" (ابو دية، ٢٠١٠، ٦٨) وقد ذكر (الشدوخي) ان تربية الفرد بتعهده بالرعاية بكل ما من شأنه ان يحقق نموه في كل مجالات النمو، وقد ورد ذكر التربية بهذا المعنى في القرآن الكريم، قال تعالى على لسان فرعون مخاطباً موسى عليه السلام: ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ "الشعراء/١٨، مما سبق ذكره نرى ان التربية هي مجموعة من العناصر المتداخلة، تشمل الفرد (المتعلم)، وهو الهدف من التربية ومجموعة العمليات او المواقف التي تتبع لتحقيق عملية التربية (بربخ، ٢٠١٢، ٣١-٣٢) .

وترى الباحثة إن للتربية والتعليم مهمة عظيمة في حياة المتعلم ، ولكي تحقق مهمتها بأناجح طريق يتوجب عليها ان تواكب التغيرات العلمية والمعرفية والتكنولوجية وان توثق علاقتها بالأسرة والمجتمع فهما العاملان الأكثر اهمية في انجاح مهمتها.

وتعد المدرسة وسيلة التربية، فهي المؤسسة التي ظهرت لتحمل مسؤولية تربية الابناء ، إذ زادت العلوم والمعارف الانسانية ، وتطورت الحياة فكانت المدرسة هي المكان الأمثل للحفاظ على هذا التراث ، فيرى (جان جاك روسو) ((ان من واجب التربية ان تعمل على توفير الفرص الإنشائية كي ينمو المتعلم على طبيعته انطلاقاً من ميوله واهتماماته)). اذن فعلمية التربية ذات قطبين الأول هو المربي ، والثاني هو المتربي إذ يؤثر كل واحد منهما في الآخر ، فاذا أراد المجتمع الحفاظ على التراث الثقافي من الضياع ، فان

الطريق الى ذلك سيكون بنقل التراث الى الاجيال الناشئة بوساطة التربية (المدرسة) (الطيبي وآخرون ، ٢٠٠٢، ٣٠-٣١).

والمدرسة مؤسسة تقوم في الأصل لخدمة المجتمع الذي انشأها وهي الوسيلة الأساسية لبناء أجياله القادمة ولذا عليها أن تسير في ركاب المجتمع الذي أوجدها وان تساهم في تحديثه وتطويره (الطيبي واخرون، ٢٠٠٢، ٢٥٦) .

وهي عبارة عن نظام خاص من انظمة التفاعل الاجتماعي ، فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها، وهي الحلقة الثانية بعد الاسرة في تطور المتعلم فكرياً واجتماعياً ، وتعاونه على الاندماج في المجتمع " (بريخ، ٢٠١٢، ٦٠)، وتعدّ من اخطر مؤسسات المجتمع اذ تتحمل مسؤولية تُعدّ من اهم المسؤوليات تجاه حياة الأمة ؛لأنها تتصل اتصال مباشر بحياة كل متعلم فيها ولأنها تؤثر تأثيراً جوهرياً في مستقبل الأمة كما اثرت في ماضيها، وتساعد في نمو المواطن الصالح نمواً متكاملأً ، علاوة على تنمية مواهبه وتقويته في مواجهة الامور حتى ينسجم مع باقي اعضاء المجتمع ، ويساندهم على تحقيق رغبات هذا المجتمع الذي يعتمد على المدرسة في ان تمده بالجديد من المعارف والخبرات ، وتؤصل في نفوس افراده القيم الروحية والمثل الاخلاقية التي يهدف اليها والتي يسير على هديها اعضاؤه (بريخ، ٢٠١٢، ٦٥-٦٦).

وتعد المناهج اداة المدرسة في صناعة المتعلمين واعدادهم وتنميتهم في مجالات متعددة ، وعليها تقع مهمة البناء المعرفي والاجتماعي لأبناء المستقبل (الخوالدة ، ٢٠٠٧، ٢٨٢)، فالمنهج هو جميع الخبرات والنشاطات التعليمية التي خطت لها المدرسة واشرفت على تنفيذها داخل المدرسة وخارجها" (عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧، ٨٣)، اي ان العملية التعليمية من دون

المنهج تبقى ناقصة ، لأن المنهج يحدد معالم الطريق الى التعلم والتخصص الأكاديمي والمهارات المطلوب اتقانها وبالتالي تكوين الجيل المطلوب وبهذا الصدد يقول احد المربين " إننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فأنا نرسم الطريق بتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ونضع أسساً لمجتمع نطمح إليه". (التميمي ، ٢٠١٠ ، ٢٣) .

فالمنهج هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم او المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول الى الأهداف المنشودة كما جاء في قوله تعالى ﴿ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ المائدة/٤٨. (الجبوري وحمزة ، ٢٠١٢ ، ٢١) .

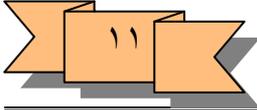
و منهاج المواد الاجتماعية من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة ، فهي تركز بشكل مباشر على الانسان وتهدف الى اعداد المواطن الصالح في مجتمع يشارك فيه باتخاذ القرارات، واصدار الأحكام تجاه القضايا المعاصرة ، والمشكلات الحياتية ، و ان المواد الاجتماعية هي تربية المواطن في مجتمع ديمقراطي ، وتساهم في تطوير اساليب تعاملاته وتفاعلاته تجاه المواقف وحلول مشكلاته ، فالهدف الأساسي من وراء تدريس المواد الاجتماعية يتمثل في ايجاد المواطن الصالح الذي لديه القدرة على صنع القرارات بفاعلية (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨ ، ٢٦) .

في حين يشير (سليمان، ٢٠٠٠) ان الهدف من تدريسها هو الاسهام في تفهم المتعلم ان الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر ماهي الا نتيجة لجهود الشعوب ، ولكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة ومعرفة اهم ظواهرها إضافة الى تنمية روح البحث العلمي والتحليل التاريخي عند المتعلمين لمعرفة اسباب الحوادث واستخلاص العبر والدروس منها (سليمان، ٢٠٠٠ ، ٢٤١) .

ومن خصائص منهج الدراسات الاجتماعية الفاعلة جعل المتعلم أكثر فهماً للظروف والمشكلات التي تحيط به، والعمل على تقديم المعرفة وتعليم المتعلمين كيف يطبقونها في حياتهم الاجتماعية لأثارهم على للتفاعل معها لتحقيق الأهداف إذ تتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية أكثر مكونات المعرفة مصداقية وأهمية ، لان هذه المكونات متمثلة في الحقائق والمفاهيم والتعميمات تخضع للتقويم المستمر (التقويم البنائي ، والتقويم الختامي) (ابو دية ، ٢٠١٠ ، ٢٣) .

"ويحتل التاريخ بوصفه أحد فروع المواد الاجتماعية مكانة بارزة بين المقررات الدراسية ، مستمداً تلك المكانة من طبيعة واهمية المجتمعات الانسانية ودراسة القضايا والاحداث والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات إذ يساهم تدريس التاريخ بضمان تكوين متعلم بمعالم ومرجعيات وطنية اكيدة ، تعكس فيه قيمه الحضارية بصدق وقادر على فهم الحاضر في تنوعه وتطوره والمساهمة الفعلية في حياة المجتمع ودعم روح التعاون والانفتاح الحضاري بين الشعوب ودول العالم والوعي بالقضايا الكبرى ، والتحديات العالمية التي تشترك المجتمعات المعاصرة في مواجهتها ، ولذا فان تدريس التاريخ كمادة تعليمية تعد أمراً مهماً ولازماً لأي متعلم في اي مستوى ومن اي مرحلة تعليمية" (قطاوي، ٢٠٠٧ ، ٢٦) .

ولمادة التاريخ اهمية بين المواد الاجتماعية إذ يُعد التاريخ علم دراسة الحضارات ، وتجسيدا للعوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة، إذ يوضح لنا الاطار الذي تتطور فيه كل امة ومسيرة اتجاهاتها ، وللتاريخ تنمية عملية (اخلاقية) من خلال ربط احداث الأمم السابقة بالحياة المعاصرة لكل زمان، فالقيم الخلقية واحدة من الأساليب الرئيسية التي ادخلت تدريس التاريخ في معظم دول العالم ، وان الدروس التي يتعلمها المتعلم من خلال مادة التاريخ و تصبح بالنسبة له مهارات حياتية تشجعه



ليصبح اكثر قدرة لفهم العناصر الأساسية لدراسة التاريخ مما يساعدهم في الوقت نفسه على تعزيز ثقته بنفسه وللاستمرار بتطوير معلوماته في هذا المجال (Mary Abbott, 2000, 32).

فالمطلوب من دراسة التاريخ الوقوف على المعاني والمغازي والدروس المستفادة التي حققها السابقون من نجاحات او فشل ، حتى يمكننا تحديد اتجاهات المستقبل ولذا فإن دراسة التاريخ تعد امرا هاما كمادة مدرسية ولازما بالنسبة لأي متعلم من اي مستوٍ ومن اي مرحلة تعليمية (اللقاني وعودة ، ١٩٩٠ ، ١٢).

ويعد التاريخ من أرقى العلوم الانسانية منزلةً وقدرًا، لما يوجد به من المواعظ والعبر ، وما في الصحائف من مكارم الأخلاق ، ولذا كان علم التاريخ مدرسة للحكام والشعوب معا يستمدون جميعا منه الدروس التي تساعدهم على مواجهة مشاكل الحاضر والتخطيط لمستقبل افضل، فكانت الحكمة السائدة : " من وعى التاريخ في صدره، أضاف عمراً الى عمره"، والاهتمام بالتاريخ موعظة فكما جاء في الآية الكريمة ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ العنكبوت/٢٠ (الشيبياني ، ٢٠٠٦ ، ٩-١٠))

والفائدة من دراسة التاريخ هي انه يساعد المتعلم اكثر من أي علم آخر على تفهم الأحداث العامة والشؤون المعاصرة وما تجنح إليه " وإذا لم تفهم الدنيا التي تعيش فيها فما انت الا لعبتها ، ويجوز ان تكون فريستها" فالتاريخ مدرسة تتعلم من خلالها الاطوار التي مرت بها الامة على طريق التكوين والنضج. (طه ، ١٩٩٠ ، ١٦)

فالهدف من تدريس التاريخ هو الحصول على المعرفة التاريخية واتخاذ العبرة والعظة من الأحداث الماضية ، واتخاذ القدوة من الصالحين الماضين ،

وفهم الحاضر من خلال الماضي وتنمية المهارات والتفاهم بين شعوب العالم من خلال فهم تراثهم ، على الرغم من التأكيد على الحصول على المعرفة التاريخية كهدف من اهداف تدريس التاريخ الا ان معظم الذين ينادون بذلك يرون عدم المغالاة فيه، بل ينبهون الى ضرورة اختيار المعرفة وفق معيار يتمثل في اهمية هذه المعرفة ومدى الفائدة منها بالنسبة لنمو المتعلم (معرفياً، وثقافياً ، وفكرياً) لصالح العملية التربوية التعليمية، فيجب عدم اتخاذ المعرفة كغاية في حد ذاتها لأن اعطاء كمية من المعرفة سيكون مصيرها النسيان من جانب المتعلم ، فالمهم هو استخدام هذه المعرفة لنواحي تعليمية وتربوية وجوهرية ، كغرس الاتجاهات المرغوبة وتوسيع افاق تفكيره (سر الختم، ١٩٩٢ ، ٢٦-٢٧) ، و الاهتمام بعلاقة الانسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بحاضره (الطيطي واخرون، ٢٠٠٢ ، ٢٤).

فلم يعد التاريخ مجرد مجال يستمتع المتعلم بقراءة احداثه وتفاعلاته و علاقاته وقصصه، بل هو قبل هذا كله رصيد من الخبرة له عدة وظائف، ويمكن توظيفه لبناء الإنسان عقلياً ووجدانياً ، ليحقق مستوى مقبولاً من التمكن ، وتعد دراسة التاريخ من الوسائل المهمة المؤدية الى تنمية التفكير العلمي من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج ، غير ان مادة التاريخ لا تستطيع ان تقدم تلك الفائدة المرجوة منها من دون استخدام التدريس الجيد والفعال ، فمن الأمور الهامة لجعل التاريخ مجدداً في التربية ان نصبغ على الماضي صيغةً من الحقيقة التي يشعر بها المتعلمون اثناء دراستهم للتاريخ حتى يستطيع الأبناء فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه فهما يستطيع ان يوقفهم على القوى المؤثرة فيه والمشكلات التي يواجهها (العجرش ، ٢٠١٣ ، ١٣ ، ٣٥ - ٣٦) .

وترى الباحثة ان من اهم اهداف تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الابدبي الذي يتضمن تزويد المتعلمين بالمعلومات والتعاريف والخبرات

والسنوات والمعارك والأحداث - تحسين القدرات العقلية للطالبات وتحقيق التكامل بين نصفي الدماغ - من خلال استعمال استراتيجيات وطرائق واساليب مناسبة يمكن عن طريقها ايصال محتوى المادة للمتعلمة لتتفاعل مع تلك الخبرات تفاعلاً نشطاً يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة .

ويحتاج التاريخ الى مدرس يعمل على توصيل المعلومة للمتعلم، فهو الاساس في تنفيذ ومتابعة المناهج بدرجة عالية من الاتقان ، فمن خلال اتصاله بطلبته ، وادارته للعديد من التفاعلات بينه وبينهم ، يستطيع ان يضع يديه على مواطن القصور في مادة التاريخ ، إذ يتفق كثير من المربين على ان المدرس هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية ، لأنه مَنْ يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه او يدمرها، ويقوي روح الابداع، ويفتح المجال للتحصيل والانجاز، ومن الخصائص العامة للمدرس القدرة العقلية المتطورة، المعرفة المتعمقة المتطورة في مجال التخصص، فدور المدرس اكساب المتعلم المعارف والحقائق والمفاهيم ، والتدرب على التكنولوجيا ، فضلاً عن حث المتعلمين على اكتشاف المعلومات بأنفسهم وتتمية قدرات الابداع لديهم لبناء الشخصية المبدعة (الخرافة، ٢٠١١، ٤٩٦ - ٤٩٧).

فهو الخبير الذي اختاره المجتمع لتحقيق اغراضه التربوية ، إذ قال كثير من التربويين : "إن المدرس هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المدرس يكون صلاح التعليم" (بربخ، ٢٠١٢، ٦١).

و ترى الباحثة ان مدرس التاريخ يحتاج الى استراتيجيات تدريس تعمل على تفعيل عقول المتعلمين لتحقيق اهداف الدرس، فالطرائق الحالية المستخدمة في تدريس التاريخ لا ترقى الى المستوى المطلوب بل ادت الى ضعف تحصيل الطلبة، ولهذا ظهر في الآونة الأخيرة اهتمام متزايد باستراتيجيات التدريس والأنشطة العلمية التي تجعل من المتعلم محوراً

لعملية التعليمية فضلاً عن الاهتمام بقدرة المتعلم على تفسير الأشياء الحسية المحيطة به ، واستيعابها عن طريق حواسه اذ يتعلم المتعلمون ٢٠% مما يسمعون ، و ٣٠% مما يرونه، و ٥٠% مما يسمعون ويرونه، و ٧٠% مما يقولونه ويكتبونه، و ٩٠% مما يقولونه حول الشيء الذي يقومون بعمله . (بدوي، ٢٠١٠، ١٧٤) .

فالاستراتيجية تعتمد في ادائها على مجموعة مهارات ينبغي ان يتقنها المدرس ليؤدي الطريقة بصورة جيدة ، لتحقيق الأهداف وبالمثل نقول ان كل إستراتيجية من استراتيجيات التدريس إنقن المدرس لآليات كل طريقة وإيجاد مهارات التعامل معها ، وفهمه(فنيات، تحركات) تنفيذها يضمن نجاح الاستراتيجية المختارة في الموقف التعليمي التلمي . (السيد، ٢٠١٠، ١٥٧) .

وتعد استراتيجيات التدريس من اهم مكونات العملية التربوية فهي تمثل الواجب الرئيسي للمعلم ، وتشير الى الاجراءات الفعلية التي يستخدمها المدرس لتطبيق المحتوى المختار وتحقيق الأهداف المرسومة ، وكثير ما يتوقف عليها نجاحه في مهنة التدريس ونجاح طلبته في دراستهم ، نظرا لتأثيره الكبير والمباشر عليهم من خلال الاستراتيجية المتبعة (اسماعيل ، ٢٠١٣ ، ١٧٥-١٧٦) .

ومن الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية والتي تركز على الدور الايجابي للمتعلم في اثناء عملية التعليم من خلال ممارسته العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة ، إذ تؤكد على ضرورة التنوع في اساليب عرض المحتوى والتنوع في الأنشطة التعليمية التي يجب ان يمارسها المتعلمون وضرورة الوصول بالمتعلم الى مستويات متقدمة من التحصيل والانجاز والى عملية بناء مستمرة

ونشطة وعرضية لتقوم على بناء المتعلم لتراكيب معرفية جديدة لتكون خبرات المتعلم ومعرفته السابقة ذات تأثير واضح على عملية تعلمه والمعاني التي يمر بها (الوهر، ٢٠٠٢، ٩٦) ، ويؤكد (جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٩٩) : ان التدريس الجيد يتضمن تعليم الطلبة كيف يتعلمون وكيف يتذكرون ويحفظون، وكيف يفكرون ، وكيف يثيرون دافعية أنفسهم (ابو رياش وغسان، ٢٠٠٨، ١٤) .

وتعد الخرائط الذهنية من الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة اسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الاساسي والافكار الفرعية ويقوم بهذا النشاط المتعلم ذاتيا ، كما تتميز الخرائط الذهنية بقدرتها السريعة على ترتيب الأفكار ، وسرعة التعلم ، واسترجاع المعلومات (Willis, 2006, 78) .

والخريطة الذهنية لبوزان (Buzan) تساعد الطالبة على توليد المعرفة الجديدة وزيادة بصيرة المتعلم وتطوير الحلول للمشكلات عند استخدامه مواد تعليمية جديدة، فالخريطة الذهنية أداة عجيبة تساعد العقل على التفكير المنسق المنظم وهي طريقة بسيطة جداً، اما رسمها فهو العملية والطريقة السهلة لإدخال المعلومات الى العقل ولأخذ المعلومات منه فهي طريقة ابداعية وفعالة لكتابة الأفكار (بوزان ، ٢٠٠٧ ، ٤) وتعد ومن الادوات الفاعلة في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد افكار ابداعية جديدة غير مألوفة إذ تعمل الخريطة الذهنية بنفس الخطوات التي يعمل بها العقل البشري مما يساعد على تنشيط واستخدام شقي المخ وترتيب المعلومات بطريقة تساعد الذهن على قراءة وتذكر المعلومات بدلاً من التفكير الخطي التقليدي (Ellozy, 2007, 65) .

وتعد الخرائط الذهنية من اسهل الاستراتيجيات التكنولوجية التعليمية فهي وسيلة للتعلم لإدخال المعلومات واخراجها من العقل ، كما تساعد على تخطيط الافكار تخطيطاً كاملاً ، وتحتوي على شكل طبيعي متفرع من الشكل المركزي ، وهذه هي الطريقة التي يستخدمها العقل البشري في التفكير إذ يتم ربط الكلمات ومعانيها بصور وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع، وهي تستخدم فصي الدماغ الايسر والايمن فترفع من كفاءة التعلم (عرابي، ٢٠٠٨، ٢١).

والخريطة الذهنية تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء ، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيها الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع جانب الرسم مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة و يعد اول من ابتكر هذه الوسيلة توني بوزان (Tony Buzan) في نهاية الستينات (شواهين وبدندي، ٢٠١٠، ٣٥).

وهي من الاستراتيجيات التي تساعد على عمل وتدوين الملاحظات المهمة التي تعكس طريقة تعلم الدماغ وذلك بتكوين عدة ارتباطات بالتعلم السابق ، فهي أداة تنقيح وتقويم (علوان، ٢٠١٢، ٢٦٢).

وتُعد من الاستراتيجيات التربوية التي يمكن استعمالها للحفاظ على المعلومات لمدة اطول ولكي يتم استرجاعها، إذ يتم رسم خريطة ذهنية للموضوع من بناء افكار المتعلم، فتساعد على تذكر الأفكار وتوصيلها الى المسار المناسب لخرن المعلومات في الذاكرة مما يساعد المتعلم على تذكر المعلومات بسهولة (عبد الباقي وعيسى، ٢٠١١، ٩٤).

وتعتمد الخرائط الذهنية على التفكير من قبل المتعلم ، إذ تعد سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير

يتم استقباله عن طريق واحدة او اكثر من الحواس الخمسة، وهو سلك هادف وتطوري يتشكل من تداخل القابليات والعوامل الشخصية ، والعمليات المعرفية وفوق المعرفية ، والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير " (علوان، ٢٠١٢، ٨٦).

ولكي ينجح المتعلم في تدوين الملاحظات يجب عليه ان يعارض التقاليد ويستخدم جزئي دماغه الأيسر والأيمن ، إذ تمكنه هذه الاستراتيجية من تذكر كل ما كتبه فوراً ويشكل كامل لتطبيقات كل مبادئ الذاكرة ، كما انها اسلوب متعدد الأبعاد مما يقوي الذاكرة وتجعل المتعلم يفهم ويحلل ويفكر بطريقة نقدية في كل ما دونه من ملاحظات إضافة إلى إنها تتيح للمتعلم الفرصة في توجيه كامل انتباهه للدرس، فهي لوحة نرسما في مدركاتنا الذهنية لتبقى مقاومة للنسيان فهي توسع الإدراك وتحيط بكل ما تراه عين المتعلم لكي يقرأ العقل ما وراء السطور، وتسهل عملية الوصول للمعلومات بسهولة ، إذ تعمل على ربط جانبي الدماغ ، اذ ان الجانب الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن الأبداع والصور والخيال في حين يقوم الجانب الأيسر بالتعامل مع الأرقام والتحليل ، والخريطة الذهنية يرتاح لها العقل فتشغل العقل الأيمن والأيسر معا تشكل خلايا المخ مثل شكل الخريطة الذهنية فهذا العلم موافق للخلية العصبية وموافق للطبيعة وكثير من الأشياء حولنا فهو اصل ومنه فروع (الزهراني، ٢٠١٢، ٥-٨).

وهناك من يرى ان الخريطة الذهنية تسمو بالإبداع من خلال تمثيلها رؤية المتعلم للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بين نفسه وبين اجزاء المادة ، اي أنها اخذ ملاحظات خاصة تعتمد على تفكير المتعلم ، فهو ينتج افكار جديدة قد تكون اقل لحظة في فترة التفكير سواء قبل رسم الخريطة او خلال الرسم ، ومن ثم اكمال المتطلبات الخاصة بها (المسعودي، ٢٠١٣، ١١٢) .

"وتتميز استراتيجية الخرائط الذهنية بأنها استراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب ، بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة تحول الفكرة المقروءة الى خريطة تحوي اشكالا مختصرة ممزوجة بالألوان، والأشكال في ورقة واحدة ، إذ تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير وتمنحه فرصة معالجة معلوماته السابقة عن الموضوع، وترسخ المعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية" (هلال، ٢٠٠٧، ١٣٦)، و إنَّ التعود على هذا النمط في الذاكرة والدراسة سوف يحسن بلا شك من أداء المتعلم في الامتحانات ويضمن له الدرجات بصورة سهلة وميسرة" ، ومن العباقرة الذين استعملوا خرائط الذهن عبر التاريخ: ليونارد دافنشي، جاليليو جاليلي ، وريتشارد فينمان، وألبرت أينشتاين (الزهراني، ٢٠١٢، ١٦-١٧).

فالخريطة الذهنية اسلوب سريع يساعد المتعلم من جانب والمدرس من جانب اخر على التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري لكل منهما ، كما تساعد على شدة التركيز حيث يشترك في هذا التنظيم فصي الدماغ الأيمن والأيسر، اي انها تعتمد الذاكرة اللفظية والبصرية معاً، فالمتعلم يستخدم عقله في المعلومات سواء بشكل بسيط يعتمد على مجرد التذكر ام على العمليات العلمية التي تحتاج التفكير (نوفل، ٢٠٠٧، ٦٥).

ويعد التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الاباء والمربين بعدّه احد الأهداف التربوية التي تسعى الى تزويد المتعلم بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه، وتكمن اهمية التحصيل الدراسي في كونه يعالج بوصفه معياراً لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ، في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات كما تسهم معرفة مستوى التحصيل في توجيه العملية التربوية وصنع قراراتها المتنوعة ، والاستجابة لحاجات المتعلمين التربوية والنفسية بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية (احمد، ٢٠١٠، ٩٣-٩٥).

وترى الباحثة إنّ المتعلم إذا دون المعلومات بطريقة الخرائط الذهنية فإن ذلك يساعد على استرجاع المعلومات بسهولة مما يزيد من قدرته التحصيلية في اثناء عمل الخرائط الذهنية إذ تعمل على بقاء التعلم في الذاكرة مدة اطول وتنظم المعلومات وتسلسلها بطريقة سهلة ومختصرة وفهم وادراك الروابط والعلاقات ، فضلا عن ادخال البهجة والجمال عند تلخيص الموضوع مما يسعد المتعلم عند القراءة إذ يضع كل ما يدور في ذهنه وافكاره عن موضوع الدرس في ورقة واحدة مستخدماً الألوان التي تعمل على ترميز المعلومات في الذاكرة وسرعة استرجاعها، فضلاً عن السرعة في التعلم ، فعندما يبدأ المتعلم بالرسم تحدث المفاجأة بكمية الأفكار التي تنهمر عليه لأنها تتعامل مع عقله بطريقة مشابهة لعمل (الدماغ) ، مما يطور الذاكرة (تخزين، احتفاظ، استرجاع) بقدر اكبر واسرع.وهذا ما أكدته دراستنا (القاسمي، ٢٠١٠) و(شنيف، ٢٠١٢).

وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية - الصف الخامس الادبي- لأجراء بحثها لأن المرحلة الاعدادية تعد من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعها بين مراحل التعليم الاساسية والتعليم الجامعي ، وفي هذه المرحلة يتم اكتشاف قابلية المتعلم وميوله تمكنه من بلوغ مستوٍ أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية لمن سيواصل الدراسة ، وترى الباحثة ان التدريس بالخرائط الذهنية يحتاج الى مرحلة دراسية يكون المتعلم فيها في مرحلة التفكير المجرد مرحلة توفر له التصورات التي يستعملها في بناء بنيته المعرفية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في
تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

و لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

❖ " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط
درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ باستعمال
الخرائط الذهنية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي
يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي".

حدود البحث

١. المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة لقضاء بعقوبة
المركز.

٢. عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي .

٣. الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر.

٤. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

تحديد المصطلحات

١ - الفاعلية: Effectiveness

لغةً : " كتابة كل عمل متعدد او غير متعدد، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا و فِعْلًا، والفعال
اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه".

اصطلاحاً : "مدى نجاح المدرس في ممارسته لمهنته ويقاس بأثره في الدارسين الذين
سيشرف على تدريسهم كما تقيسه الاختبارات "(اللقاني وعلي، ١٩٩٩، ١٧٨).

وعرفها كل من :-

❖ (الحيلة ٢٠٠٠) بأنها: الكفاءة التي يوصف بها أداء معين ، او المقدرة على اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين ، وتكون من خصائص المدرس الكفاء " (الحيلة، ٢٠٠٠، ٢٩٣).

❖ (زيتون ٢٠٠١) فقد عرفها بقوله: "مدى تطابق مخرجات النظام مع اهدافه" (زيتون، ٢٠٠١، ١٧).

❖ (شحاته وزينب ٢٠٠٣) بأنها: "مدى الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في احد المتغيرات التابعة" (شحاته وزينب، ٢٠٠٣، ١٤٣).

الفاعلية اجرائيا: هي فعل التأثير الذي تحدثه الخرائط الذهنية كمتغير مستقل على تحصيل الطالبات في مادة التاريخ، او التأثير المتوقع حصوله لإستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات عينة البحث الحالي في مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي ، ويتم ذلك بتحديد إحصائياً.

نلاحظ مما سبق انه لا يوجد اتفاق على مفردة معينة تصف الفاعلية، حيث يراها بعض الباحثين الكفاءة او الأثر كما في الحيلة وشحاته والنجار، في حين يجدها بعض آخر مقارنة بين مدخلات ومخرجات النظام لذلك تبنت الباحثة تعريف (اللقاني والجمال، ١٩٩٩) كتعريف نظري للفاعلية.

٢- الإستراتيجية Strategy

عرفها كل من :-

❖ (الفتلاوي ٢٠٠٦) بأنها " مجموعة من الخطوات تضم عددا من الاجراءات (اهداف، طرائق، اساليب...) المتميزة والتمايزة عن غيرها

من الاستراتيجيات يخطط لها بشكل محكم دقيق لتحقيق افضل النتائج"
(الفتلاوي، ٢٠٠٦، ٣٣٣) .

❖ (السيد ٢٠١١):"مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن
التحركات المتتالية التي يؤديها في اثناء تنفيذ مهامه التدريبيه بغية
تحقيق اهداف تعليمية محددة سلفا"(السيد علي، ٢٠١١، ١٥٧) .

❖ (الخزاعلة ٢٠١١) فقد عرفها بأنها: " مجموعة من اجراءات التدريس
المخططة سلفا لتنفيذ التدريس، بغية تحقيق اهداف معينة وفق ما هو
متوافر او متاح من امكانات" (الخزاعلة، ٢٠١١، ٢٥٦) .

❖ (زاير واخرون ٢٠١٢) بأنها : " مجموعة من الاجراءات والوسائل
التي يستعملها المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين المتعلمين من
الافادة من الخبرات التعليمية المخططة ويلوغ الأهداف التربوية
المنشودة " (زاير واخرون، ٢٠١٢، ٣٩) .

التعريف الاجرائي :

مجموعة من الخطط والاجراءات التي تستعملها الباحثة داخل غرفة الصف
مع طالبات (المجموعة التجريبية) لجعل التعلم اكثر متعة وسهولة وذي
معنى، وذلك للوصول الى مخرجات التعلم في ضوء الأهداف التي وضعتها
الباحثة.

٣ - الخريطة الذهنية Mind Map

لغة : في المعجم الوسيط(وعاء من جلد او نحوه يشد على ما فيه)،
وفي اصطلاح اهل العصر (ما يرسم على سطح الكرة الأرضية ، او جزء
منه) (مصطفى واخرون، ١٩٦٠، ٢٢٨).

اصطلاحاً: "شكل يتضمن الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية (الفرعية) التي تدعم تعلم الافكار الرئيسية، وغالبا ما تأتي هذه الأفكار على شكل مقدمة وعرض وخاتمة " (ابو رياش، ٢٠٠٧، ٣٠) .

عرفها كل من :-

❖ (عبيد ٢٠٠٩) بقوله : طريقة لجعل الذكاء متاحا بما يسمح بتوسيع فكرة استكشافها بصورة ملاحظة ، إذ تستند الى العمل على تنظيم الافكار داخل العقل بصورة منظومية متشابكة تساعد المتعلم على الربط الذهني والانطلاقة الفكرية (عبيد، ٢٠٠٩، ٢٢٢).

❖ (دافيز Davis ٢٠٠٩) فقد عرفها بقوله: " تلخيص للموضوع فيه تتفرع المجالات الرئيسية للموضوع من الصورة المركزية بشكل مشع ، وتتفرع من الفروع الأكبر فروع اخرى ،ويستعمل فيها المتعلمين الرسومات والصور والألوان لتمييز المواضيع الفرعية من غيرها" (Dives,2009, 209).

❖ (شواهين وشهرزاد ٢٠١٠) بأنها: " وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء ، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر، بصورة تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع جانب الرسم مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة" (شواهين وشهرزاد، ٢٠١٠، ٣٥).

وتعرف الباحثة الخرائط الذهنية نظرياً:

" اداة بصرية تتضمن تنظيم وتمثيل المعرفة او المحتوى العلمي بشكل رسمي ابتداءً من المركز تتضمن الفكرة الرئيسية للموضوع وبشكل شعاعي

نحو المحيط وبمختلف الجوانب ، مطبقا بذلك التفاصيل الأخرى المتعلقة بالفكرة الرئيسية فضلا عن الأستعانة بالرموز والألوان والأشكال والنصوص".

التعريف الاجرائي: "

هي استراتيجية تدريس تتضمن توجيه طالبات الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) بعد استكمال افكار الدرس لتمثيل المحتوى المتعلقة بموضوع الدرس، وذلك برسم مخطط اي توليد الأفكار الابداعية حسب رؤية الطالبة للمادة من معلوماتها السابقة، على ورقة A4 منطلقة من المركز بالفكرة الرئيسية للموضوع وبشكل شعاعي نحو المحيط وبمختلف الاتجاهات مع إضافتهن التفاصيل الأخرى المتعلقة بالموضوع فضلا عن استعمالهن الرموز والألوان".

٤- التحصيل Achievement

لغة: تمييز ما يحصل ، وهو الحاصل من كل شيء ، وحصل الشيء تحصيلاً: احرزه وملكه، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته، ومحصولاً عنده كذا: اي وجد عند الشيء ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ العاديات / ١٠، اي بَيَّنَّ وَتَحَصَّلَ الشَّيْءُ تَجَمَّعَ وَتَثَبَّتْ" (احمد، ٢٠١٠ ، ٨٩)، (زاير وداخل، ٢٠١٣ ، ١٥٣) .

اصطلاحاً : " هو ذلك المستوى الذي وصل اليه المتعلم في تحصيل المواد الدراسية" (عبادة، ٢٠٠١ ، ١٤٦).

وعرفه كل من :-

❖ (سمارة والعديلي ٢٠٠٨) بأنه: " المعلومات والمهارات المكتسبة من

قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية" (سمارة و

العديلي، ٢٠٠٨ ، ٥٢).

❖ (احمد ٢٠١٠) فقد عرفه: " النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ، ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه ان يتعلمه" (احمد، ٢٠١٠، ٩٠).

❖ (زاير وسماء، ٢٠١٣) : "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر عدد من الأسئلة التي توجه له" او هو مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من ابراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات " (زاير وسماء، ٢٠١٣، ١٥٣).

التعريف الإجرائي:

" مقدار ما حققته طالبات مجموعات البحث من معلومات في مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي المقررة مقاسا بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض "

٥- التاريخ History

لغةً : الأعلام والوقت وتحديد الزمن ، والتورخ يقال أرخ الكتاب ليوم كذا (الرازي، ١٩٨٢، ١٣).

اصطلاحاً "فن من الفنون التي تتناولها الأمم والأجيال ، وتشد اليه الركائب والرحال، وتسمو الى معرفته الدقة والاقفال، وتتنافس فيه الملوك والأقبال"

(طه، ١٩٩٠، ٢-٥).

❖ عرفه (ابن خلدون د.ت) وهو : "فن غزير المذهب ، جم الفوائد، شريف الغاية، اذ هو يوقفنا على احوال الماضين من الأمم في

اخلاقهم والانبياء في سيرهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك
لما يروم في احوال الدين والدنيا" (ابن خلدون ،د.ت، ٩).

وعرفه كل من :-

❖ (Hornby,1974): " فرع من فروع المعرفة يتعامل مع الاحداث
الماضية سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية في قطر او قارة
او العالم (Hornby, 1974 ,405) .

❖ (هيكل): "ليس علم الماضي وحده، وانما هو طريق استقراء
قوانينه، علم الحاضر والمستقبل ايضا، اي انه علم ما كان وما سوف
يكون" (هيكل، ١٩٨٥، ١٠).

التعريف الإجرائي:

" المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي تتضمنها الفصول
الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر المقرر
للفيف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية في وزارة
التربية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، والتي تدرسها عينة البحث
طيلة مدة التجربة".

الصف الخامس الأدبي : " هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية
(PreparatoryStage) في نظام التعليم في العراق، بفرعيه العلمي
والأدبي، اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتتوسط بين
المرحلة الرابعة والسادسة، وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية
(وزارة التربية، ١٩٩٣، ١١)



الفصل الثاني

إطار نظري

وكراسات سابقة

المحور الأول : مفهوم الدماغ Brain

يشكل الدماغ العنصر الأساسي في الجهاز العقلي الإدراكي ، والمسيطر على جميع أجهزة الجسم ، ومكون من ملايين الخلايا ، لكل خلية وظيفة خاصة توجه حركات الإنسان منها خلايا السمع والتعلم والذاكرة... الخ ، فهو الموجه لحركات الإنسان وانفعالاته، ويؤدي الدور الأكبر في عمليات التفكير والتعلم بجميع مستوياته. (ريان، ٢٠٠٦، ٢٣) ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩] ، ويقول ابن سينا " ان العقل أقوى قوى النفس والمهيمن على التفكير والسلوك ، اذ يبلغ أوج نشاطه في المجتمع المتحضر " (الموسوي ، ٢٠١٠ ، ١٩).

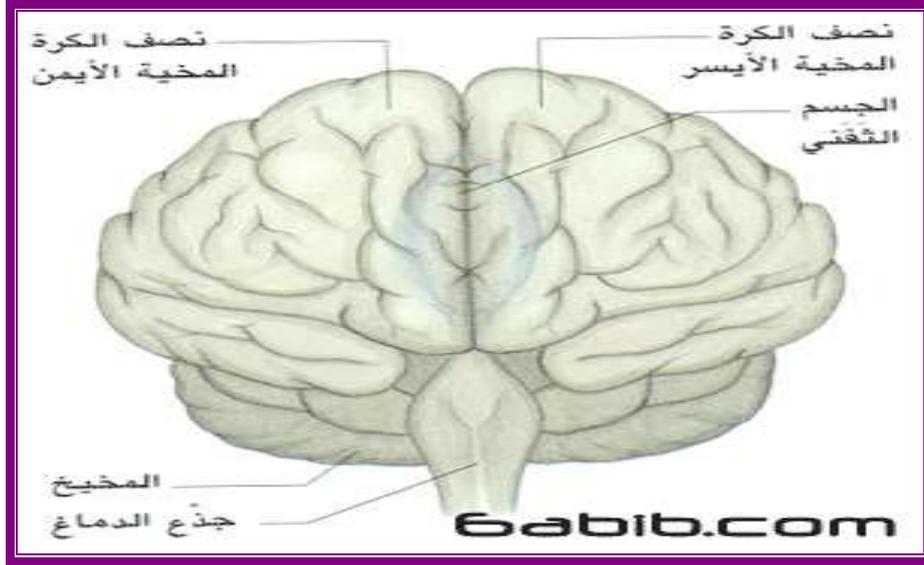
والدماغ عضو على درجة عالية من التعقيد، يقع داخل تجويف الجمجمة ، وتقدر نسبة وزن الدماغ الى وزن الجسم حوالي ٢% ولكنه يستهلك من ٢٠%-٢٥% من طاقة الجسم ،ويحتوي خلايا عصبية (*Neurous)، اضافة الى الخلايا الغروية GlialCells ، والتي تملأ الفجوات بين الخلايا العصبية (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٤، ١١٩-١٢٠).

ويتكون من نصفي كرة دماغية، النصف الأيسر والنصف الأيمن ، ويرتبط هذان النصفان بحزم من الألياف العصبية يعرف اكبرها بالجسم الجاسئ Corpus Callosum الذي يحتوي على عدد هائل (** من الألياف العصبية، وان هذا التداخل بين نصفي الكرة الدماغية يسمح لكل جانب من الدماغ بتبادل

(*) عددها ١٠٠ بليون خلية ، وعشرة اضعافها من الخلايا الغروية

(**) يبلغ عددها ٢٥٠ مليوناً من الالياف العصبية

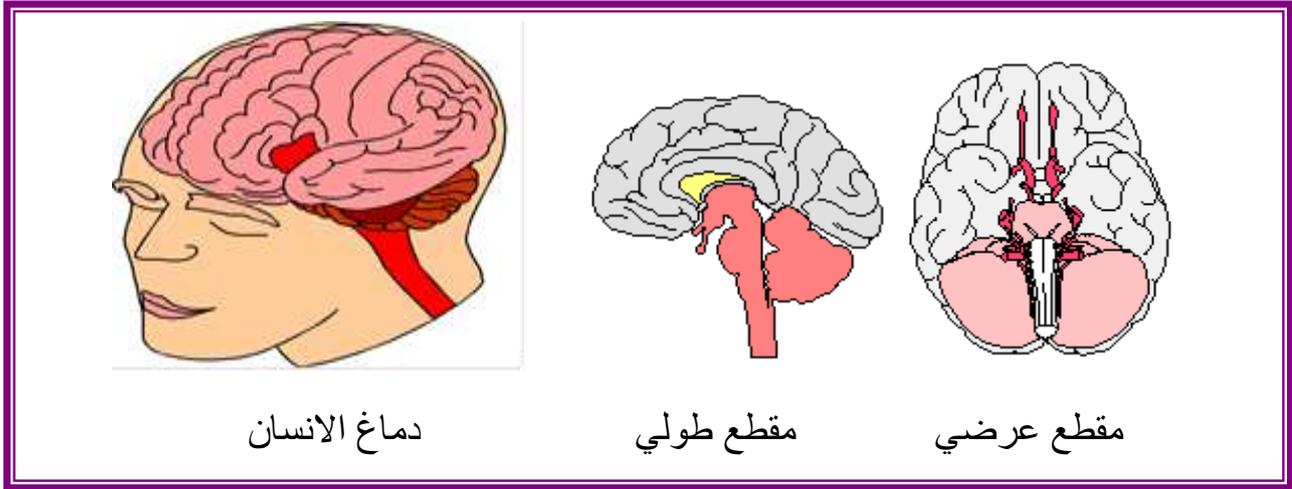
المعلومات بحرية أكثر على الرغم من ان كل جانب يعالج الأشياء بطريقة مختلفة كما في شكل (١) (عامر ومحمد، ٢٠٠٨، ٥١).



شكل (١)

يمثل نصفي الدماغ نقلاً عن الموقع الإلكتروني:- <http://www.hbdi.com>

وإن لكل إنسان دماغاً فريداً من نوعه قادراً على التعلم والاكتساب اذا توافرت له الظروف المناسبة وتزداد قدرته على التعلم بإثارة خلاياه العصبية الأخرى. (طلافة وعماد، ٢٠٠٩، ٢٧٤)، فالتعلم من وظائف الدماغ الطبيعية، فالدماغ البشري السليم مزود فطرياً بمجموعة من القدرات الكامنة. (السلطي، ٢٠٠٤، ١٠٧).



شكل (٢)

يمثل مقاطع مختلفة لنصفي الدماغ نقلاً عن الموقع الالكتروني :-

<http://www.WholeBrainthingin.Co.au>

لذلك حضى موضوع الدماغ بالعديد من الأبحاث لمعرفة أساليب التفكير و خصوصاً في نهاية القرن الماضي وبذلك سمي هذا العقد بعقد الدماغ لرفد رجال التربية بأسس مبتكرة في مجال التعليم والتعلم (نوفل ومحمد، ٢٠١٠، ٩٢).

ويحدث التعلم داخل الدماغ عندما يكون هناك تفاعل بين العمليات المعرفية والعصبية، فتزداد درجة التعقيد للخصائص البنائية أو التركيبية للمخ، نتيجة استثارة بعض المراكز العصبية فتتشط وتتحوّل من الحالة الساكنة الى الحالة الفعالة ويطلق على هذه العملية (التغيير أو الاستثارة للتركيب البنائية للمخ) (الزيات، ٢٠٠٥، ٥٦٣).

ومن المعتقد ان المعرفة الإنسانية تحدث في شكل أنماط من النشاط العصبي الذي يتوزع في كل مكان بشكل وظيفي متوازٍ ويقف خلفه مجموعة من مفاتيح التحويل أو الوصلات العصبية المثيرة او المتابعة ،اي ان قنوات الاتصال بين الخليتين تزداد

إذا ما استثيرتا أو نشطتا في وقت واحد، أما إذا لم تستثار بشكل تبادلي فإن قوة الاتصال بينهما تضعف، (عبد الباقي وعيسى، ٢٠١١، ٤٨)، إذ إن الدماغ يعمل بمبدأ أستخدمه أو أنك ستخسره "حيث أثبتت البحوث ان اربعة ايام من الركود والكسل كافية للتأثير سلبا على الروابط العصبية". (العفون، ٢٠١٢، ٢١٣) .

الدماغ اساس كل تعلم

ويرمي التعلم المستند إلى الدماغ إلى تعزيز القدرة على التعلم وعلى النقيض من الاساليب التقليدية والنماذج ، بما يوفره من أطار للتعليم والتعلم والمربين (Ozden&gultekin,2008) ، وهذا لا يعني أن النماذج والأساليب والطرائق التربوية القديمة كانت خاطئة بالضرورة ، لكنها تظهر إن تلك الطرائق ليست متناغمة مع الدماغ، ولاهي الطريقة الفضلى لكيفية تعلم الدماغ ، كما أن أبحاث الدماغ تزودنا بالأساس لفهم طرائق التعليم التي تساعد الطلبة على التعلم بنحو أفضل ، ويصبحون أكثر صحة وسعادة في الحياة . وعندما يتم تضمين الدماغ بنحو كامل فإن الطلبة سينشدون معرفة اعمق من المعرفة السطحية التي تعتمد على التذكر . إنهم سيطلبون معرفة ديناميكية متفاعلة . (السلطي، ٢٠٠٤، ٢٧) ويوفر التعلم المستند الى الدماغ اطاراً بيولوجيا شاملا للتعلم والتعليم، ويساعد في توضيح سلوكيات التعلم، انه مفهوم تغييري (Meta-Concept) يتضمن اساليب منتقاه وهذه الاساليب تتيح للتدريسين ربط تعلم الطالبات بالخبرات الحياتية الحقيقية، ولهذا يجب على العقل البشري ان يتعلم ، وتأكيد استمراريته على لبقاء والصحة اللذان يعتمدان على التعلم بطرائق تصل بالمبادئ الاجرائية الى اقصى مدى ممكن.

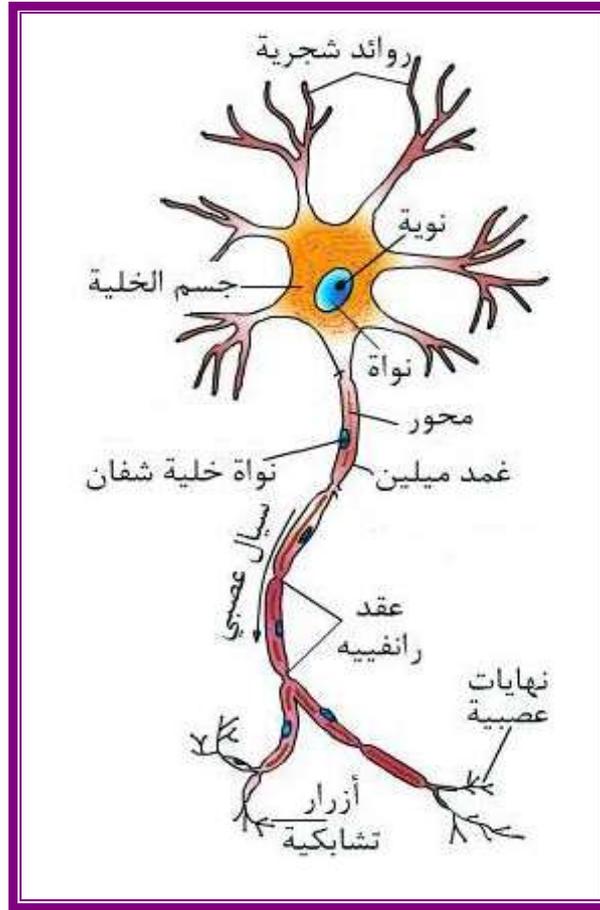
وبهذا فإنّ التعلم يغير عمل وشكل الدماغ، إذ إنّ كل تجربة وخبرة جديدة يمرُّ بها الفرد تغير حقاً من التركيب الكيمياويّ الكهربائيّ للدماغ، وأنّ تلقي الدماغ مثير من أي نوع يؤدي إلى تنشيط عملية الاتصال بين الخلايا العصبية، وكلما كان المثير جديداً ويمثل تحدياً (الى حدّ ما) فاعلاً تنشط خلايا العصبية أكثر والعكس صحيح، وكلما كان تقدير الدماغ لشيء بأنّه مهم بالقدر الكافي لحفظه في ذاكرة المدى الطويل يحدث امتصاص المعلومة بالذاكرة، لأن عملية التذكر ماهي إلا نقل للإشارات الكيمياوية الكهربائية الى ذاكرة المدى الطويل(القمش ٢٠١١، ٦٤-٦٥).

"وقد اشتقّ مصطلح التعلم المستند للدماغ من الدراسات الفسيولوجية للكيفية التي يتعلم بها الدماغ بشكل افضل، ويتكون الدماغ من بلايين الخلايا العصبية التي تعرف بالنيورونات Neurons وتنقل المعلومات من نيورون الى اخر بعمليات الالكتروكيميائية" (علوان، ٢٠١٢، ٤٣).

"وتستند نظرية التعلم المستند الى الدماغ على بنية الدماغ ووظيفته، وطالما ان الدماغ لايتوقف عن انجاز عملياته الاعتيادية، فالتعلم سوف يحدث، ويولد كل فرد بدماغ يعمل كمعالج ذي قدرة استيعابية هائلة. وعلى النقيض من ذلك يسود اليوم المدرسي احيانا بعض الممارسات التي تمنع التعلم المتمثل بعدم التشجيع أو الأهمال أو العقاب؛ او بالحد من العمليات العقلية اللازمة للتعلم، فالتعلم المستند للدماغ يوفر اطارا بيولوجيا شاملا للتعليم والتعلم يتضمن مزيجاً من اساليب منتقاة تتيح للتدريسيين ربط تعلم الطلبة بالخبرات الحياتية الحقيقية" (علوان، ٢٠١٢، ٢٢-٢٣). ترى الباحثة أن هناك رابطاً منطقياً بين شكل الخريطة الذهنية (المتغير المستقل)، وبين شكل خلايا الدماغ، حيث تعمل الخريطة الذهنية عمل الخلايا الدماغية لذا سوف تتناول الباحثة شكل وعمل خلايا الدماغ، ومنها نوعان :-

١- الخلايا العصبية Neurons

هي الوحدة الوظيفية للجهاز العصبي ، ويسمى الجزء الأساسي للخلية العصبية سوما (Soma) أو جسم الخلية، ويتصل بجسم الخلية مجموعة من الفروع تسمى الموصلات او الشجيرات (Dendrites)، ويخرج من جسم الخلية قناة طويلة تسمى المحور AXom، ويتفرع المحور الى عدد كبير من الأطراف ذات الشكل الشجري ، فكل واحدة منها تنتهي بزوائد وهي التي تقوم بالاتصال بالشجيرات الخاصة بالخلايا العصبية الأخرى. (فايد، ٢٠٠٥، ٤١-٤٢) ، (اندرسون، ٢٠٠٧، ٣٩).



شكل (٣)

الخلية العصبية نقلاً عن (الجبوري ، ٢٠١١ ، ١٠٩) .

وتقوم هذه الخلايا بعمليات التفكير والتعلم ،وتسمى الواحدة منها عصبون ،وتشكل ١٠% من خلايا الدماغ، فالعصبون الواحد يتكون من ثلاثة أقسام هي:-

١- الخيوط العصبونية أو الدندرات

٢- جسم العصبون وهو جسم الخلية

٣- المحور الناقل او الأوكسجين.

(ريان، ٢٠٠٦، ٢٤).

٢-الخلايا العروية (الصمغية)

تعرف بالخلايا البيئية، وليس لها جسم خلية وتقوم بعدة وظائف ، منها، أنها تغذي خلايا الدماغ الأخرى ، وتساعد في نقل الرسائل، وتحافظ على بقايا الخلايا العصبية في أماكنها، و تهضم أجزاء الأعصاب غير القادرة على متابعة النشاط ، وتساهم في استقلاب النواقل العصبية(الريماوي وآخرون ،٢٠٠٤، ١٢٠).

وأما مكونات الدماغ فهي :

١-الدماغ الأمامي Fore brain

هو اكبر اجزاء المخ ،يحتوي كتلتين كبيرتين تتصلان بعضهما ببعضٍ بجسر من الألياف العصبية يدعى الجاسئ (الثقني) ،ففي حالة سلامة هذا الممر فإنه يتولى توصيل المعلومات بين نصفي المخ.(عفانة وآخرون، ٢٠٠٩، ١٧)، فمهمات الجزء الأيسر للمخ هي تحليل الأفكار ذات العلاقة باللغة والمنطق عن طريق استعراض تلك الأفكار والتعامل معها بشكل تدريجي متسلسل ،في حين يهتم الجزء الأيسر للمخ

بوضع الجسم وأحاسيسه وبالقدرات الفنية والإبداعية، ويغطي الجزءان بقشرة المخ (Cerebrum Cortex) والتي يكون لونها رمادياً بسبب احتوائها على اجسام الخلايا العصبية وتؤدي دوراً حساساً في قضايا التعلم والتفكير والإحساسات والحركات الإرادية (العتوم، ٢٠٠٤، ٥٠)، (محمود، ٢٠٠٦، ٢٦٠).

ويتكون الدماغ الامامي من:

أ-نصفا كرة المخ Cerebral hemispheres

ب- الدماغ المتوسط الدايتانسفالون Diencephalon

ج-المهاد (التلامس) Thalamus

د- تحت المهاد Hybothalamus (الجبوري، ٢٠١١، ٨٧-٨٨).

٢-الدماغ الأوسط Mid brain

ويتكون من مراكز التنشيط الشبكي، ويصل ما بين الدماغ الأمامي والخلفي، ويلعب دوراً خاصاً في الانتباه للمثيرات البصرية والسمعية. (العتوم، ٢٠٠٤، ٥٢) ويتكون من :-

أ- سويقات الدماغ Cerebral peduncles

ب- الأجسام التوأمية الرباعية Corpora quadrigemina

٣-الدماغ الخلفي Hind brain

ويعد الجزء السفلي من الدماغ إذ يقع في مؤخرة الجمجمة، ويتكون من ثلاثة اجزاء وهي:-

أ- المخيخ Cerebellum

ويسمى بالدمغ الصغير يلعب دورا هاما في التناسق الحركي.

ب- القنطرة Pons

وتساعد على تمرير المعلومات بين نصفي الدماغ وبين القشرة الدماغية

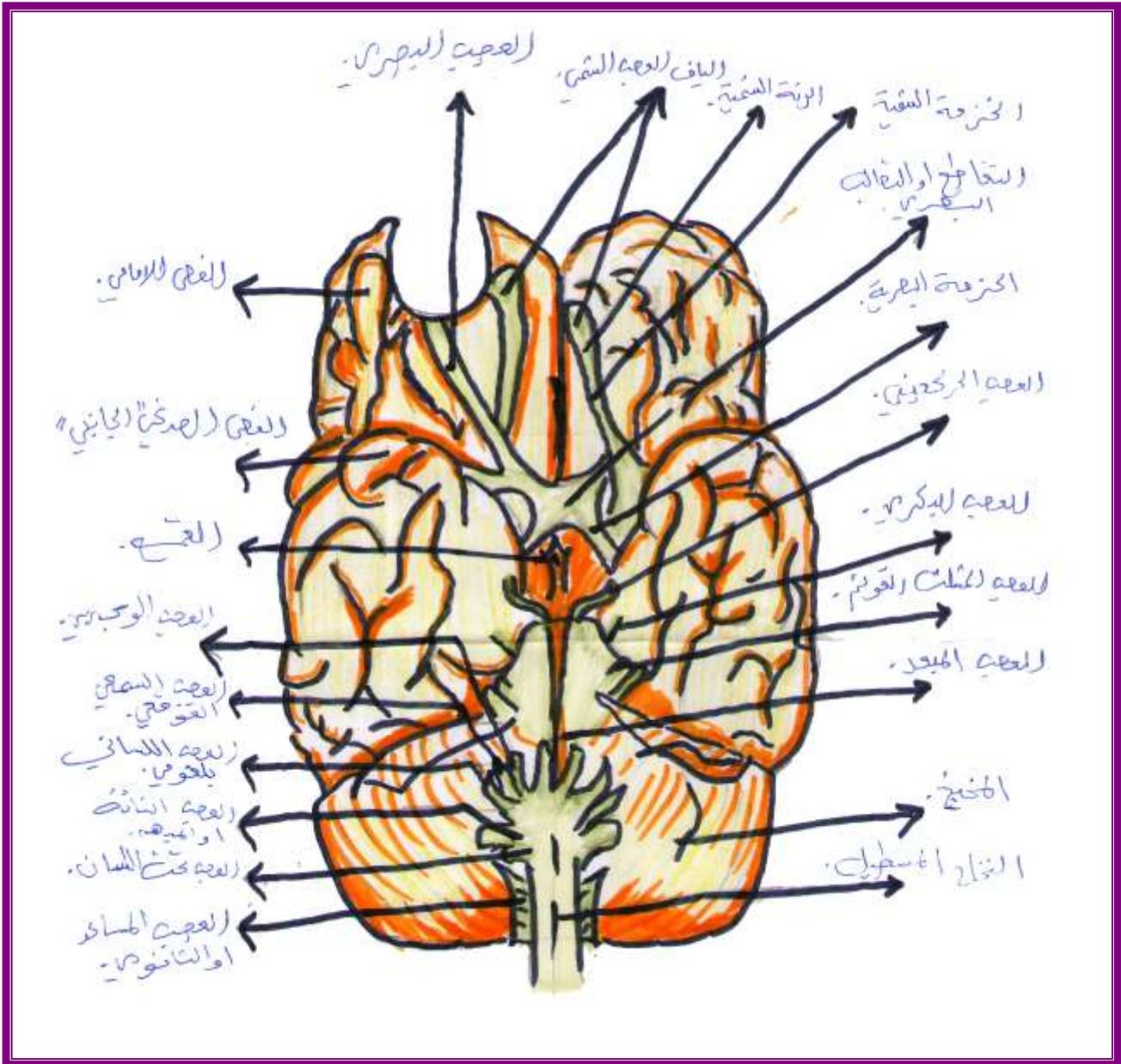
والمخيخ

ج- النخاع المستطيل Medualla Oblongata

ويقع في الجزء الخلفي من الدماغ، ويلعب دورا في عمليات نقل المعلومات بين

شقي الدماغ وكما موضح في الشكل (٤) . (الريماوي وآخرون ،٢٠٠٤، ٣٦)،

(فايد ،٢٠٠٥، ٥٠).



الشكل (٤) يوضح مناطق الدماغ من عمل الباحثة

مزايا التعلم القائم على الدماغ

- ١- الذكاء ديناميكي غير ثابت، ويتأثر بالعوامل البيئية .
 - ٢- يتأثر الدماغ بالتجارب العملية، مما يزيد من قدرات المتعلم على التعامل مع الأشياء بصورة أفضل، اذ تتجدد الخلايا الدماغية من حين لآخر ، فكلما يفكر المتعلم ويكتسب انماطا جديدة تجدد الخلايا نشاطها، وبالتالي تكون السعة الدماغية قابلة لتعلم موضوعات أصعب وأكثر تعقيداً.
 - ٣- يتأثر التعلم بمراحل نمو المتعلم، اذ تنمو وتتطور القدرات بسرعة في مرحلتي الطفولة والمراهقة اللتين تعدان مهمتين في بناء وصقل قدرات المتعلم .
- (يوسف، ٢٠٠٩، ٢٣).

مراحل التعلم المستند الى الدماغ :-

يحدث التعلم الفعال والأفضل في خمس مراحل متتالية :-

١- مرحلة الأعداد Preparation

وتتضمن فكرة عامة عن الموضوع وتصور ذهني للمواضيع ذات الصلة بالموضوع المتعلم مما يساعد في تمثيل المعلومات الجديدة وتعلمها.

٢- مرحلة الاكتساب Acquisition

وتتم خلال هذه المرحلة تشكيل ترابطات تشابكية جديدة من خلال المخلات المألوفة للعقل والتي تحقق التعلم وتتأثر بالترابطات بين الخبرات السابقة والخبرات

الجديدة ، فكلما توفرت خبرات سابقة كثيرة ازداد احتمال اكتشاف العلاقات بين المواضيع الجديدة وتلك الخبرات.

٣- مرحلة التفاصيل Elaboration

وتهتم هذه المرحلة بالتوسع في معنى التعلم ، حيث توجد فجوة بين ما يشرحه المدرس وبين ما يفهمه المتعلم ، ولتقليل تلك الفجوة يتطلب تخطيط أنشطة صفية تعليمية يندمج خلالها المتعلم بما يحقق تعلمًا أفضل ، ويتطلب ذلك التوسع في موضوع التعلم بصورة تساعد على التعلم الفعال مثل أنشطة الفيديو والخبرات الحياتية الواقعية التي تلعب دورًا في تحقيق التوسع الفعال.

٤- الذاكرة Memore Formative

تهدف هذه المرحلة لتكوين الذاكرة من أجل تقوية التعلم مما يسهل الاستدعاء والاسترجاع للمعلومات خلال فترة مرتبة ، وتتأثر عملية تكوين الذاكرة بالاسترخاء والراحة الكافية والسياق والتغذية الراجعة ونوع الترابطات ومستوى النضج والتعلم السابق.

٥- مرحلة التكامل الوظيفي Functional Integration

وتؤدي هذه المرحلة الى استخدام التعلم الجديد بهدف تعزيزه لاحقًا والتوسع فيه. حيث يرى (spas & Wilson) ان هذا النوع من التعليم يوفر إطار عملٍ لعملية التعليم والتعلم مدعوماً بأدلة بيولوجية ويساعد في تفسير سلوكيات المتعلم ، ويسمح للمتعلمين بربط التعلم بالخبرات الحياتية الواقعية (محمود، ٢٠٠٦، ٢٨٤-٢٨٧) ، (العفون، ٢٠١٢، ٢١٨) .

خطوات التعلم على وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ

١ - الاستعداد للتعلم Predisposition of Learning

يقع على عاتق المدرس في هذه الخطوة تغيير النماذج الدماغية للمتعلمين وتجهيز أدمغتهم بالترابطات الشبكية بين الخبرات السابقة لدى المتعلمين والمعلومات الجديدة، لا بد أن يكون المدرس قادرا على التعامل مع عقول المتعلمين وكيفية عملها، (عطية ويوسف، ٢٠٠٩، ١١٤)

٢ - الاندماج المنظم Orchestrated immersion

تتطلب هذه الخطوة ابتكار بيئة تعليمية تساعد المتعلمين على الانغماس الكامل في الخبرات التربوية والاندماج والتكيف معها بأن يوفر المدرس الفرصة للمتعلمين من أجل التفاعل مع الموضوع المطروح بنحو منظم

٣ - اليقظة الهادئة Relaxed alertness

في هذه الخطوة يقع على عاتق المدرس ازالة مخاوف المتعلمين ، فينبغي عليه أن يوفر مواقف تعليمية تثير التحدي للمشكلات الصفية، ويزيل الارتباك خشية الفشل ، وفي الوقت نفسه يحفاظ على بيئة التعلم بمواصفات عالية. (أبو رياش وزهرية، ٢٠٠٧، ٣٥)

٤ - المعالجة النشطة Active processing

يسعى المدرس في هذه الخطوة الى حث المتعلمين على ترسيخ المعلومات وتعميمها ،نتيجة التفاعل النشط للمتعلمين عبر المشاركة مع أقرانهم في تحدٍ ذي معنى

للمواقف التعليمية ،ففي هذه الخطوة يسمح المدرس للمتعلم بأن يستبصر المشكلة وأساليب دراستها

٥- زيادة السعة الدماغية Expending of brain Capacity

يعطي المدرس في هذه الخطوة مسائل إضافية ترتبط بواقع الموضوع المطروح مما يعزز من اكتساب الخبرات في السعة الدماغية في ضوء دمج حلول مختلفة للمشكلات أو المسائل الإضافية في بيئة الدماغ (عطية ويوسف، ٢٠٠٩، ١١٤).

دور المدرس في التعلم المستند الى الدماغ يمكن المدرس ان يضطلع بثلاثة ادوار رئيسة لجعل عملية التعلم ذات فعالية لدى المتعلمين ، وهذه الأدوار هي :-

- ١- اقحام المتعلمين بالخبرات التفاعلية الحقيقية مثل المناقشات الجماعية والعمل التطوعي ، والتفاعل مع الثقافات الأخرى وممارسة الأنشطة العملية
- ٢- توفير فرص تعلم تثير التحدي الذاتي لدى المتعلمين على ان تكون مثل هذه الفرص ذات قيمة ومعنى بالنسبة للمتعلمين وذلك من اجل تحفيز ادمغتهم واستنارتها.
- ٣- تشجيع المتعلمين وتدريبهم على التحليل المكثف للمشكلات من اجل تنمية قدرة الاستبصار لديهم ، وتطوير قدرتهم على المعالجة النشطة للمعلومات (العفون ٢٠١٢، ٢٢٠).

أهمية التعلم المستند إلى الدماغ :

وتكمن أهمية التعلم المستند إلى الدماغ في أنها ذات تأثير في جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال الآتي:

- ١- المنهج: أي أنّ من واجب واضعي المناهج أن يصمموا عملية تعلم تتلاءم واهتمامات الطلبة وأن يجعلوا قيمة لعملية التعلم.
- ٢- التدريس: أن يسمح المعلمون للطلبة من خلال الفرق بينهم ويقوم المعلمون ببناء عمليات العلم حول حلّ مشكلات حقيقية، ويشجعون الطلبة أيضاً على التعلم من خلال جلسات خارج غرفة الصف وخارج المدرسة.
- ٣- التقييم: لما كان جميع الطلبة يتعلمون فإن عمليات تقييمهم يجب أن تسمح لهم بفهم أنماط تعلمهم ورغباتهم وبهذه الطريقة يُمكن مراجعة عملية تعلمهم وتعزيزها. (علوان، ٢٠١٢، ٣٠)، (خطايب، ٢٠٠٥، ١١٢)

أوجه الموازنة	التعلم التقليدي	التعلم المستند إلى الدماغ
الإطار النظري	المادة العلمية محور التعلم	آلية عمل الدماغ أساس التعلم
التنظيم	فيزيائية خارجية تتعلق بكمية المعلومات	بيولوجية وفسولوجية تتعلق في بنية الدماغ
العوامل المؤثرة	استظهار المعرفة وتخزينها	بناء تراكيب معرفية في بنية الدماغ
المعلم	ايجابي نشط	موجه وفاحص لخصائص المتعلمين وأدمغتهم
المتعلم	سلبي غير متفاعل	ايجابي متفاعل مع الآخرين لتنمية التراكيب المعرفية في الدماغ
الأنشطة	نادرة تعتمد على الشرح والمحاضرة والمنافسة الفردية	متنوعة تقوم على دراسة التشابهات والتناقضات والتعلم التعاوني واستراتيجيات ما وراء المعرفة
المناخ الصفّي	مضبوط خال من التحركات وتسلطي يسوده استقبال المعلومات	خال من التهديد، يسوده التحدي والمجازفة، وهو بيئة خصبة وغنية تثير التفكير
التقويم	قياس أدنى مستويات المعرفة والتذكر والاستيعاب	قياس القدرات الدماغية في الجانبين الأيمن والأيسر ومحاولة تنشيطهما

شكل (٥)

الموازنة بين التعلم التقليدي والتعلم المستند الى الدماغ

(عطية ويوسف ،٢٠٠٩ ، ١٢٨-١٢٩)،(يوسف،٢٠٠٩ ،٣٣).

جوانب الدماغ : (الأيمن والأيسر)

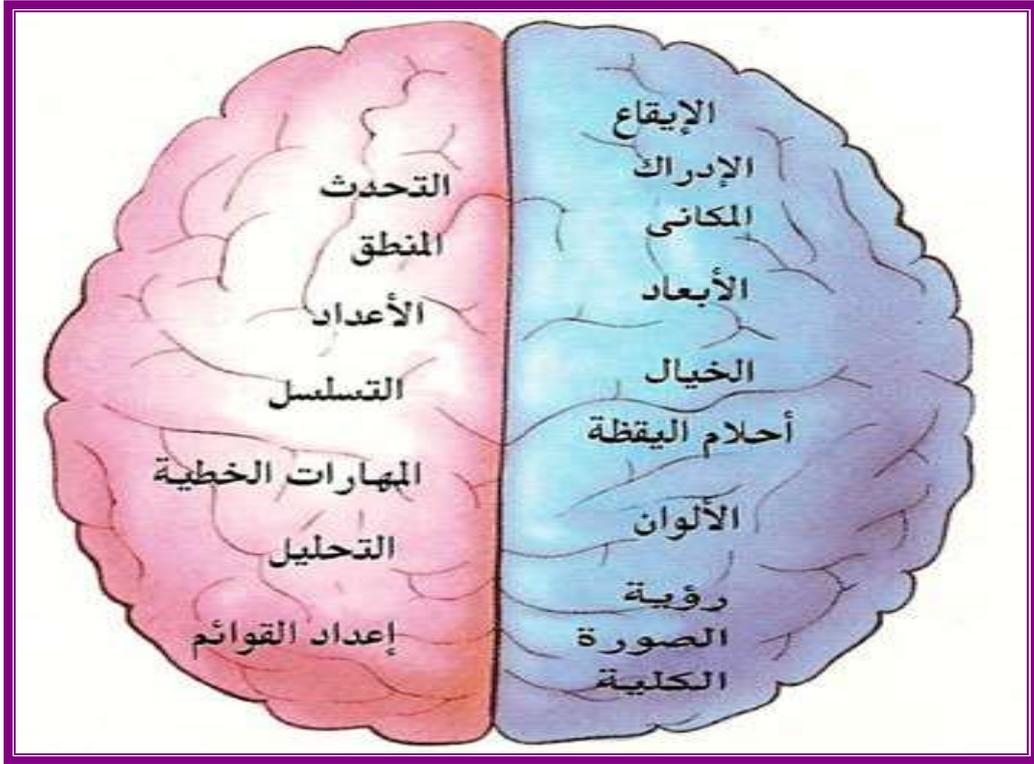
في أواخر عام ١٩٦٠ أجريت أبحاث كاليفورنيا وكان من شأنها تفسير تقديراتنا للدماغ البشري وحصل بسببها " روجر سيبري " من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا على جائزة نوبل ١٩٨١م، وحصل روبرت وآينشتاين على شهرة عالمية لإنجازاته في إطار موجات الدماغ وتخصيص الوظائف والتي تمت في الثمانينات تحت اشراف الاستاذ "زايل واخرون" وملخص ما أكتشفه سيبري و آينشتاين هو ان الدماغ ينقسم الى قسمين ايمن وايسر ، يهيمنان على انواع مختلفة من الانشطة الذهنية المختلفة، وفي تجاربهما قام البروفيسور سبراي واورنشتاين بوضع قبعات ومجسات لقياس ذبذبات الدماغ عند بعض طلابهما عندما طلب منهم ممارسة انشطة عقلية مختلفة وطلب منهم جمع قوائم وارقام وكتابة رسائل وموضوعات طويلة ، وكان اثناء قيام طلابه بهذه الانشطة يقيسان ذبذبات المخ في نصفي دماغ كل واحد منهم ، وجاءت النتائج المذهلة والهامة وكان مفادها ان الدماغ الايسر عند معظم البشر يعالج الانشطة العقلية التالية: المنطق ، القوائم، والخطوط، والكلمات، والتتابع، والتحليل ، وانشطة اخرى مماثلة ، اما الدماغ الايمن عند معظم البشر فيعالج نشاطات مختلفة منها: الايقاع، والالوان، والتخيل، واحلام اليقظة، والصور المتعاملة (الجشطات)، ادراك المساحات، الموسيقى، وانشطة اخرى ، ولوحظ انه اثناء انشغال الفص الايسر او الايمن بالقيام بإحدى الوظائف التي تقع ضمن مسؤوليته فإن الفص او القسم الاخر من الدماغ يكون على موجة (ألفا) اي في حالة استرخاء مع الاستعداد للمساعدة اذا لزم الامر.

كما أوضحت الأبحاث انه عندما يتم تشجيع الأشخاص على تنمية إحدى المناطق الذهنية التي كانوا يعتبرونها ضعيفة سابقا تؤدي هذه التنمية إلى تنمية وتعزيز جميع مناطق الأداء الذهني - مع مراعاة عدم الانتقاص من المناطق الاخرى (<http://www.geocities.com/educationplace/theory.htm>).

كما اكتشف سيبييري وأورنشتاين ان الاشخاص الذين دربوا على استخدام جانب واحد من أدمغتهم كانوا غير قادرين على استخدام الجانب الاخر من الدماغ في كل من الحالات العامة والخاصة التي تحتاج فيها النشاطات على الجانب الاخر من الدماغ ، والاهم إنهما اكتشفاً ان تحفيز الجانب الضعيف من الدماغ يؤدي الى زيادة كبيرة في القدرة العامة للدماغ وفاعليته، وكذلك ظهر انه بدمج العناصر المختلفة من نصفي الدماغ يزداد من مستوى الاداء والابداع والذاكرة وتطوير المستوى لكل جزء الى عشرة اضعاف واكثر، وان استخدام عقلنا بطريقة ذكية من كلا النصفين له الاثر الكبير في تطوير قدراتنا العقلية لدرجات عالية وكبيرة .

(<http://bookmark.php>). www.addthis.com

فلكلّ جانب من جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر) وظائف مختلفة ، فقد تبين أن الجانب الأيسر للدماغ يتميز بأنه تحليلي يختص بمعالجة المعلومات من خلال ربط الأجزاء بالكلّ بنحوٍ خطيٍ تتابعيٍ وهذا أكثر ما تكون فاعليته في معالجة المعلومات اللفظية وترميز اللغة وفك الرموز ، أما الجانب الأيمن للدماغ فيتم فيه تجميع الأجزاء لتخليق الكليات ، فهو تركيبّي يعالج المعلومات بالتوازي أو بنحوٍ متزامن ، فيبحث عن الأنماط ونشوتها ويتعرف العلاقات بين الاجزاء المنفصلة ، وهو اكثر ما يكون فاعلاً في الامور ذات الطبيعة البصرية والمكانية كما في الرسم وضع الصور ، كما تقع الموسيقى في نطاق هذا الجانب من الدماغ (نوفل ومحمد، ٢٠١١، ٢٧-٢٨) والشكل (٦) يوضح ذلك .



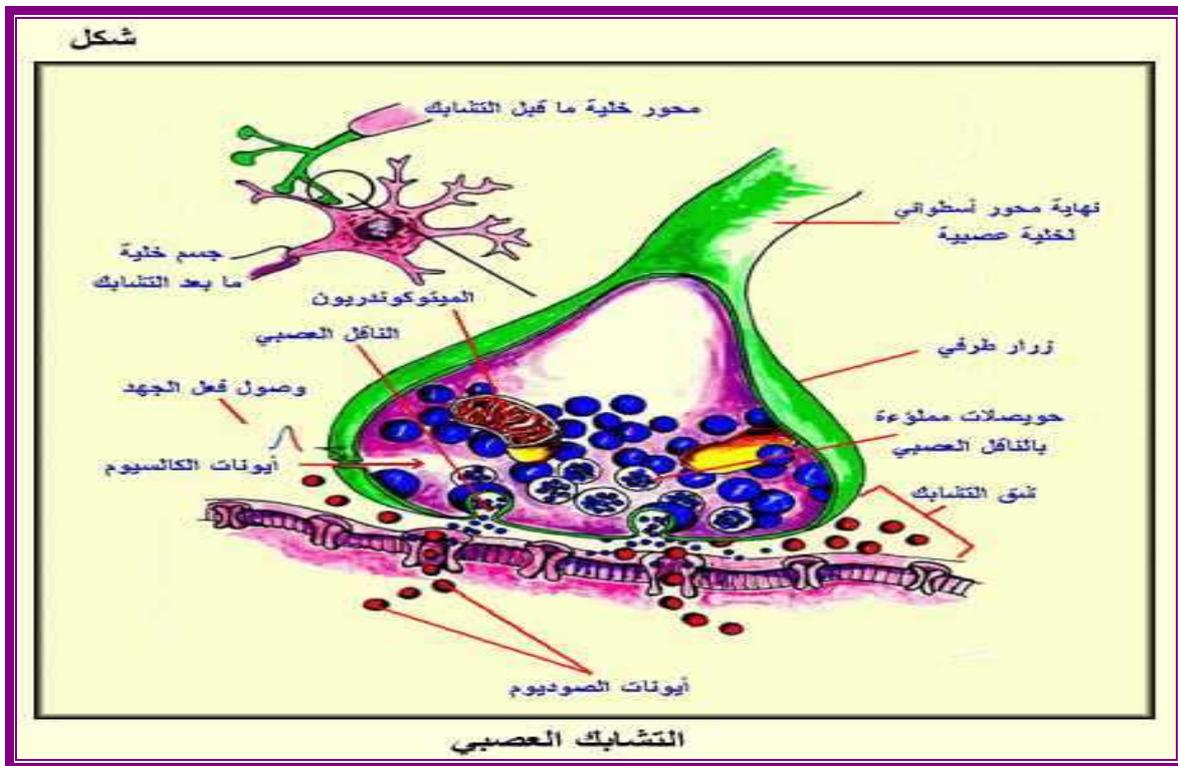
شكل (٦)

وظائف جانبي الدماغ نقلاً عن (نوفل ومحمد، ٢٠١١).

أسباب التخصص الوظيفي لجانبي الدماغ

يعزو (سوسا ٢٠٠٩) سبب التخصص الوظيفي لجانبي الدماغ الى انتقال الإشارات العصبية بين أجزاء النصف الواحد أسرع ممّا بين النصفين، ومن هنا يتضح ان الاجزاء في كل نصف تستطيع الوصول الى المعلومات المخزّنة فيه واصدار الاستجابة المطلوبة بصورة اسرع مما يتطلبه اداء المهمات التي تحتاج بالاتصال بالجسم التقني ، فيؤدي الوقت الطويل الذي يحتاج اليه جانبي الدماغ للاتصال ببعضهما ببعض الى الحد من درجة التعاون بينهما واللجوء في تخصص كل منهما في أداء وظائف معينة ، ويضيف سبباً اخر للتخصص، وهو الاختلاف بين النصفين في التركيب المادي ، إذ يتكون كل نصف من قشرة (هي سطح رقيق وصلب في الوقت

نفسه) يطلق عليها المادة الرمادية (المادة السنجابية) ، ونسيج يدعمها من الأسفل يعرف بالمادة البيضاء ، في حين يحتوي النصف الأيسر على المادة الرمادية أكثر من النصف الأيمن ، إضافة إلى احتواء الأخير على المادة البيضاء بقدر أكبر من النصف الأول. (سوسا، ٢٠٠٩، ٢٧٥) ، ولذلك سوف توضح الباحثة في المحور الثاني من البحث الحالي الإستراتيجية التي تعمل على تنشيط كلا نصفي الدماغ وهي إستراتيجية الخريطة الذهنية ...



شكل (٧) يوضح التشابك العصبي للخلاية العصبية نقلاً عن الموقع الإلكتروني :-

(<http://www.forum.koora.com>)

المحور الثاني/ الخريطة الذهنية Mind Map

عُني علماء التربية وعلم النفس بطرح اساليب وتقنيات تربوية تعليمية متنوعة الغاية منها الموائمة بين اسلوب المؤلف واسلوب المعلم عند عرض المادة التعليمية ،لذا فأن استعمال الخرائط الذهنية تظهر مراحل النمو المعرفي او المهاري او الوجداني للمتعلم ليصبح قادرا على حل المشكلات التي تواجهه ، فهي تجعل المتعلم مفكرا ومبدعا، لا مجرد ناقلا للمعلومات والحقائق ،(محمود،٢٠٠٦، ٣٠١).

وأشار (هلال ٢٠٠٧) الى أن الرسول (ﷺ) أول من وظف القدرة الذهنية في تعليم صحابته الكرام عندما رسم لهم خطأ مستقيما وقال هذا سبيل الله، وخط خطأ عن يمينه، وخطأ عن شماله، وقال هذا سبيل الشيطان. ثم تلا هذه الآية ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] ، رواه ابن ماجه وهو صحيح (هلال، ٢٠٠٧، ١٤٥).

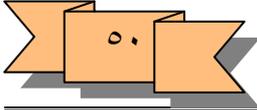
وقد ظهر مصطلح الخريطة الذهنية Mind Mapping عند توني بوزان في نهاية ستينات القرن الماضي ،عندما كان يدرس في المرحلة الثانوية، وكان معلموه يستغربون من مطابقة اجاباته مع ما جاء في الكتاب تماما حتى التفصيلات الدقيقة ،وعندما سألوه بين لهم الطريقة التي يذاكر بها دروسه، فسامها فيما بعد الخريطة الذهنية أو (خريطة العقل). (الزهراني، ٢٠١٢، ٤).

والخريطة الذهنية أقرب في شكلها الى الخلية العصبية ،حيث يكون لها نقطة مركزية تتفرع عنها أفرع ومن كل فرع تتفرع أفرع ، وإن فهم الشخص للخلية العصبية يزيد من فهمه للدماغ بشكل كبير ،فالفكرة الأساسية لها تقوم على أساس أن كل كلمة

او صورة يمكن أن تتم كتابتها او وضعها في منتصف أية صفحة ، ويمكن ان تخرج منها فروع تمثل معاني متعددة (بوزان ، ٢٠٠٧، ١٥٦-١٥٧).

وتساعد الخريطة الذهنية على تذكر المعلومات والحقائق بشكل أفضل ، كذلك وتجعل من المذاكرة عملية أسرع وأكثر فاعلية، فهي تنشط جميع أجزاء المخ، وتعلم المتعلم التركيز فهي تعد وسيلة يستخدمها المتعلم لتنشيط الدماغ في تنظيم الأفكار وصياغتها مما يفتح الطريق أمام التفكير الإشعاعي (محمود، ٢٠٠٦، ٣٠١)، ويقصد بالتفكير الإشعاعي باننا حين ن فكر في موضوع ما نضع هذا العنوان في المركز، ثم نلاحظ الإشعاعات التي تصدر عنه بشكل متفرع، وبما أن كل دماغ فريد من نوعه ، فإن كل دماغ يصدر إشعاعات مختلفة عن الدماغ الأخر. (عبيدات وسهيلا ، ٢٠٠٧، ٢٠٥). فلو أردت التعرف على الإشعاعات التي تصدر عند التفكير في موضوع ما قد يكون في الثورة الفرنسية ١٧٨٩م مثلا ، فإننا نقوم بوضع هذا التصميم في وسط الورقة ، ثم نلاحظ أن كل طالبة تستخدم دماغها في اصدار اشعاعات أو فروع للموضوع مختلفة عن غيرها من الطالبات.

وكما جاء في (الزهراني) " الخريطة الذهنية لوحة نرسمها في مدركاتنا الذهنية لتبقى مقاومة للنسيان فهي توسع الإدراك وتحيط بكل ما تراه عين المتعلم لكي يقرأ العقل ما وراء السطور ، وتسهل عملية الوصول الى المعلومات ، فالعقل يتذكر أكثر مما يسمع ، لذلك تعد عاملاً هاماً في التوظيف التربوي الفاعل للتعليم والتعلم الذي ننشده لتوظيف المكونات والعناصر لأهدافنا بأفضل ما يمكن ، فبها يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم في فهم وتفسير أي منظومة يريدها ،ومن خلالها يتم التفسير والتحليل للجزيئات التي يتكون منها الموضوع" (الزهراني ، ٢٠١٢ ، ٥).



فالخريطة الذهنية وسيلة يستعملها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار ويفسح المجال واسعا أمام التفكير الإشعاعي ، اي انتشار الأفكار من المركز الى الاتجاهات كلها .(عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧، ٧٦)، " فالخريطة الذهنية تعد تقنية رسومية قوية تزود المتعلم بمفاتيح تساعد على استخدام طاقات عقله بتسخير أغلب مهارات العقل بكلمة صورة ،ألوان ،ايقاع ،في كل مرة اسلوب قوي يعطيه الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقله" (بوزان، ٢٠٠٧، ٧).

وتعتمد على تسلسل الافكار حيث تبدأ من نقطة مركزية محددة، ثم تسمح بتدفق الافكار ومنح العقل البشري الحرية المطلقة لتوليد افكار المتعلم ويمكن استخدامها في مختلف مجالات الحياة لتحسين التعلم والتفكير، وبأوضح طريقة وبأحسن اداء بشري، إذ تستعمل الفروع والصور والالوان في التعبير عن الفكرة وتستعمل كطريقة من طرائق استخدام الذاكرة ، وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة وهي تظهر الافكار بوضوح في شكل علاقات (عرابي، ٢٠٠٨، ٣٤) .

وقد أصبحت القدرة الذهنية محل اهتمام العديد من التربويين ، إذ إن هناك قدرة ذهنية خارقة يمتلكها الإنسان يجب أن يوظفها ويستغلها بأفضل الطرائق ،فهي أداة تساعد على التفكير و التعلم وتعتمد على نفس الطريقة المتسلسلة نفسها للخلايا العصبية، أذ تنتشر خلايا المخ وتفرع عند الإنسان في شكل أنتشار وتفرع الخريطة الذهنية ، ويضيف هلال أن قوة الخريطة الذهنية ترجع إلى أنها نفس النهج التفكري للإنسان ،إذ تتوافق مع تكوين وأسلوب عمل المخ البشري. (هلال، ٢٠٠٧، ١٥٤)، فهي استراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب ،بواسطة رسوم وكلمات على شكل خريطة، إذ تحول الفكرة المقروءة الى خريطة تحوي أشكالا

مختصرة ممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة فتعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع وترسخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية. (هلال، ٢٠٠٧، ١٣٦) ومن النظريات التي تستند عليها الخريطة الذهنية بالإضافة الى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ التي مر ذكرها في المحور الأول من هذا الفصل النظريات الآتية:-

- النظرية البنائية Saturation theory

تعد النظرية البنائية ، نظرية في التعلم المعرفي (اكتشاف المعرفة)، ولها افتراضاتها ومبادئها ، ولهذا يعد (جان بياجيه) مقدم النظرية من منظور تعليمي ، فنظريته في النمو المعرفي والتعلم المعرفي تعد اساسا للنظرية البنائية وهي تقوم على افتراضين هما: ان التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وان كل متعلم يمر بمراحل نمو مختلفة تتسم كل واحدة منها بقدره على اداء مهام عقلية متعددة ومتنوعة (زيتون، ٢٠٠٧، ٣٩).

وترى النظرية البنائية أن المعرفة تبنى من الخبرة والتعلم تغير شخصي للعالم ، وهو عملية نشطة لعمل المعنى المبني على الخبرة ويجب أن يحدث في موقف حقيقي ، وبعد أن كانت اهتمامات النظريات السابقة بالعوامل الخارجية التي تؤثر في المتعلم أصبحت البنائية تعير اهتمامها للتعلم (الفرد) نفسه بما في ذلك دماغه ، ومدركاته، وخبراته السابقة ، ودافعيته وانماط تفضيلاته المعرفية ، وانماط تعلمه ، وكيفية تنظيمه لبنيته المعرفية التي يواجه بها المواقف الجديدة (زيتون ، ٢٠٠٧، ١٩-٢٠).

وقد تناولت النظرية البنائية كيفية بناء الخبرات وتكوينها في الدماغ البشري، إذ لها دور فعال في فهم كيفية معالجة المعلومات في الدماغ البشري ، و الكشف عن

هرمية تلك المعلومات ومدى تعقدتها و ارتباط بعضها مع بعضها الآخر بصورة تسهل فهمها وادراك معانيها ،كما أنّ معرفة كيفية عمل الذاكرة قصيرة المدى والطويلة المدى، ومدى تأثيرها في تخزين المعلومات ومعالجتها عند تعرض المتعلم إلى موقف تعليمي، ومحاولة إعطاء معلومات بنائية تزيد السعة العقلية عند المتعلمين، وتكوّن مفاهيم متسعة هرمية في خصائصها ومفيدة في فهم غيرها من المفاهيم (عطية ويوسف، ٢٠٠٩، ٢٠). .

ودعمت البحوث المعرفية البنائية من خلال إشارتها إلى إنّ تكوين روابط في الدماغ أساسي لخزن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى والقدرة على تطبيق التعلم الصفيّ في سياقات أخرى ، واستناداً إلى التعاون والتداخل بين العلوم المختلفة كعلم الاعصاب والفسولوجيا ، والبيو كيمياء الطبيّ، وعلم النفس، وعلم المعرفة، وعلم الحواسيب ، وتسارع المعلومات في ميدان ابحاث الدماغ فقد بدأ نظام تربويّ جديد مع نهاية الألفية الثانية ، يستند إلى التعلم المتناغم مع الدماغ ،الذي يهتم بالطريقة الأفضل لتعلم الدماغ ، ويميل التربويون المقتنعون بنظرية التعلم المستند إلى الدماغ الى دعم نماذج التعلم الحديثة ،وهم يؤازرون النموذج البنائيّ ونموذج التعلم النشط ، لذا فإنّ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ تستند إلى الاتجاه المعرفيّ البنائيّ للتعلم، الذي يجذر في البحث النفسيّ من أكثر من ثلاثين عاماً، ولكن لم يكن هنالك أدلة علمية توضح كفاءته ، ومن المؤكد أنّها لم تنبثق من أبحاث الدماغ بل انبثقت من علم النفس التطوريّ والمعرفيّ ومن العلوم السلوكية وليس العلوم البيولوجية ، ومن فهما النظريّ للعقل وليس فهما العمليّ للدماغ . (السلطيّ، ٢٠٠٤، ٢٥-٢٨).

ولهذا تُعدُّ النظرية البنائية من أكثر النظريات المشتركة مع نظرية التعلم المستند إلى الدماغ التي تستند إليها إستراتيجية الخرائط الذهنية ، فإن نماذج البنائية تتادي بالتعلم النشط في سياق أصيل وذي معنى ، وعلى افتراض أن كل متعلم متفرد ، فأنته يسمح للمتعلمين ببناء معانيهم الخاصة لخبراتهم واشراكهم في اتخاذ القرار والتعلم بالعمل ، لهذا فإن النماذج البنائية والتعلم بالخرائط الذهنية متشابهان بنحو كبير . (السلطي ، ٢٠٠٤ ، ١٣١-١٣٢) ، وترى الباحثة ان استراتيجية الخرائط الذهنية تركز على بناء المعرفة من قبل الطالبة وان اكتسابها يتم من عمليتي التمثيل والموائمة لكي يحقق التعلم ذا المعنى .

نظرية اوزوبل Asubel Theory

تقوم هذه النظرية على عدة فروض منها ان مواد التعلم الجديدة التي يتعلمها الفرد تختلف في درجة ارتباطها بمحتوى البناء المعرفي لديه ويصبح التعلم أكثر يسرا كلما كان حجم الارتباط كبيرا وان الارتباط بين المعلومات الجديدة وبين البناء المعرفي للفرد يحقق المعنى اذا كان الارتباط جوهريا وليس عشوائيا او قسريا ، كما ان لكل متعلم اسلوبه الخاص في استقبال ومعالجة المعلومات وتخزينها داخل بنيته المعرفية (ابو رياش وزهرية، ٢٠٠٧ ، ٢٥٦) .

المفاهيم التي ترتكز عليها نظرية اوزوبل:

أ- **التعلم ذو المعنى:** هو من المفاهيم الرئيسية في هذه النظرية ، ويمثل استيعاب المتعلم لما تحتوي عليه المادة اللفظية من معلومات وما تتضمنه من افكار وربطها بما هو مماثل في البناء المعرفي لديه ، ويفترض اوزوبل ان على المتعلم كي يحقق تعلمًا ذا معنى ان يلعب دورا ايجابيا وحيويا، وان نموذج

التعلم الاستقبالي ينبغي ان يصمم لتسهيل اجراء العمليات العقلية التي تمهد لحدوث تعلم ذي معنى (ابو جادو، ٢٠٠٣، ٣٣١) (الزيات، ٢٠٠٥، ٣٠٥)، والتعلم ذو المعنى يساعد على الاحتفاظ ويزيد من كفاءة المتعلم في الاستيعاب (سرايا، ٢٠٠٧، ٩٩).

ب- **البنية المعرفية** : يقصد بها المعرفة المتوافرة والتي تتألف من الحقائق والمفاهيم والمعطيات الادراكية والتي تتوافر للمتعلم في لحظة ما، وتؤدي كل الوظائف مثل الترميز والادراك وحل المشكلات في التحكم في الاستجابة النهائية، والبناء المعرفي يعد الاساس للعلاقات المتتابعة الناشئة من المعلومات الجديدة (ابو رياش وزهرية، ٢٠٠٧، ٢٥٢).

ج- **التعلم الفوقي**: يعني ارتباط معاني المفاهيم المكتسبة بأكثر من رابطة مع افكار اقل رتبة ، اي إنه عندما يدرك المتعلم الخصائص والعلاقات الموجودة بين المفاهيم الفرعية فانه مفهوما اكثر عمومية وهذا المفهوم يمثل تعلما فوقيا ، اي الانتقال من المفاهيم العامة الى المفاهيم الاكثر تحديدا (العتوم ، ٢٠٠٤ ، ١٢٣).

د- **المنظم المتقدم** : يعني تعلم موجز ذي معنى يهدف الى مساعدة المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم المتصلة التي يعرفها المتعلم وهو على ثلاثة أنواع :-

١- المنظم المتقدم المقارن :- ويطلق اوزوبل عليه بمنظمات التمثيل او التشبيه ، ويرى انها من أكثر المنظمات تأثيرا في عمليتي التعليم والتعلم

، إذ يستعمل عندما تكون المادة العلمية مألوفة نسبياً بالنسبة للمتعلم إذ يبنى حول الأفكار التي تعمل كمصنفات

٢- المنظم المتقدم الشارح : يستعمل عندما تكون المادة العلمية جديدة تماماً على المتعلم ، وقد تكون بشكل تعريفات أو تصميمات (زيتون، ٢٠٠٧، ١٣٥).

٣- منظمات متقدمة تصويرية: يتم تضمين المفاهيم والنصوص والمعلومات وما بينها من علاقات في هياكل وأشكال ومن أنواعها:
أ- المنظمات التصويرية البصرية (المصورات ، والملصقات، والرسوم البيانية ، والرسوم التوضيحية والخرائط التعليمية).

ب- المنظمات المتقدمة السمعية والبصرية .

ج- المنظمات المتقدمة متعددة الوسائط والمتفاعلة (سرايا، ٢٠٠٧، ١٢٧-١٢٩) .

انواع التعلم لدى اوزوبل :-

يقترح اوزوبل اربعة انواع من التعلم هي:

١- التعلم بالاستقبال القائم على المعنى

إذ يربط المتعلم المعلومات الجديدة المتوافرة في الموقف التعليمي مع ما لديه من معلومات في بنيته المعرفية ، ويمكن استبقاء هذا النوع من التعلم مدة اطول ويكون اسهل في استرجاعه.

٢- التعلم بالاستقبال القائم على الحفظ الصم

في هذا النوع تأخذ المادة المتعلمة شكلها النهائي في ذاكرة المتعلم فقط، دون ربطها والتفاعل مع ما لديه من معلومات وخبرات مخزنة في بنيته المعرفية.

٣- التعلم بالالاكتشاف القائم على المعنى

ويصل المتعلم في هذا النوع الى المعلومات والمعارف بشكل مستقل عما يقدم اليه من معلومات ، أي يدرك العلاقات بين الموضوعات والعناصر ويربطها مع ما لديه من معلومات.

٤- التعلم بالالاكتشاف القائم على الحفظ الصم

يتعامل المتعلم مع هذا النوع من المعلومات والمعارف بشكل مستقل عما يقدم اليه من معلومات فيحتفظ بها في ذاكرته كما هي دون ان يربطها مع المعلومات والمعارف الموجودة في بنيته المعرفية (ابو جادو، ٢٠٠٣، ٣٣٠-٣٣١).

وترى الباحثة ان استراتيجيات الخرائط الذهنية تستند الى نظرية اوزوبل ،لما قدمه اوزوبل ASubel في المنظم المتقدم من أنّ التعلم ينبغي أن يتم بعملية الاستقبال وان تكون المادة الدراسية بشكل منظم و متسلسل ويحدث هذا التعلم عندما يتم دمج خبرات التعليم الجديدة مع المعلومات الموجودة لدى المتعلم والتي لها علاقة بالموضوع، فنظرية التعلم اللفظي تدعم استخدام الخرائط الذهنية في عملية التعلم والتعليم عن طريق تركيزها على تنظيم المادة ، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة وبالتالي تحقيق التعلم ذي المعنى.

تمتاز الخريطة الذهنية بعدة مميزات منها:--جعل التعلم اكثر متعة-تعطي صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته - تساعد على توليد الافكار - توصيل الافكار المعقدة وتساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة - تمكن من وضع كل ما يدور في ذهن المتعلم موكل افكار الموضوع في ورقة واحدة- تطوير ذاكرة المتعلم وزيادة تركيزه- تساعد المتعلم على استخدام المخ بالكامل- توفر اطارا لعرض المعرفة بشكل بصري يمكن تدريسه او معرفة القصور لدى المتعلم من خلاله- القدرة الكبيرة على توليد الافكار وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات (عرابي، ٢٠٠٨، ٣٢). وكذلك تمتاز ب:

- ١- القدرة على التركيز واسترجاع المعلومات
- ٢- الاستخدام الأمثل للمخ
- ٣- إيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها
- ٤- إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل
- ٥- المساعدة على التفكير الابداعي
- ٦- ترسيخ التفكير الإيجابي البناء
- ٧- توفير قدر من الراحة النفسية.(وهيب وندى، ٢٠٠١، ٣٨).
- ٨- تقلل كمية المحاضرات الخطية التي يدونها المتعلم
- ٩- تساعد على تفعيل الطاقة الكلية للعقل في تنظيم وتخزين واستدعاء ما تم تعلمه.(بوزان، ٢٠٠٧، ٢١٠)

١٠- توظف أنواع من الذكاءات المتعددة من الشخصية (اللغوي، والبصري ، الحركي، والمنطقي)، كما أنها توظف قدرات وخبرات يصعب توظيفها في مواقف التعلم الروتينية.(قطامي، ٢٠١٠، ١٩٦).

وعلى الرغم مما تمتاز به الخريطة الذهنية من مميزات فهي كغيرها من الاستراتيجيات التعليمية لها إيجابيات .

ومن ايجابياتها أنها تعمل على :-

١- بث روح التشويق لدى المتعلم

٢- الاستعداد للتعاون وتلقي المعرفة

٣- جعل الدرس أكثر تلقائية وإمتاع سواء فيما يخص المتعلم أم المعلم

٤- تمثل فرصة كبيرة في الحصول على درجات في الاختبارات

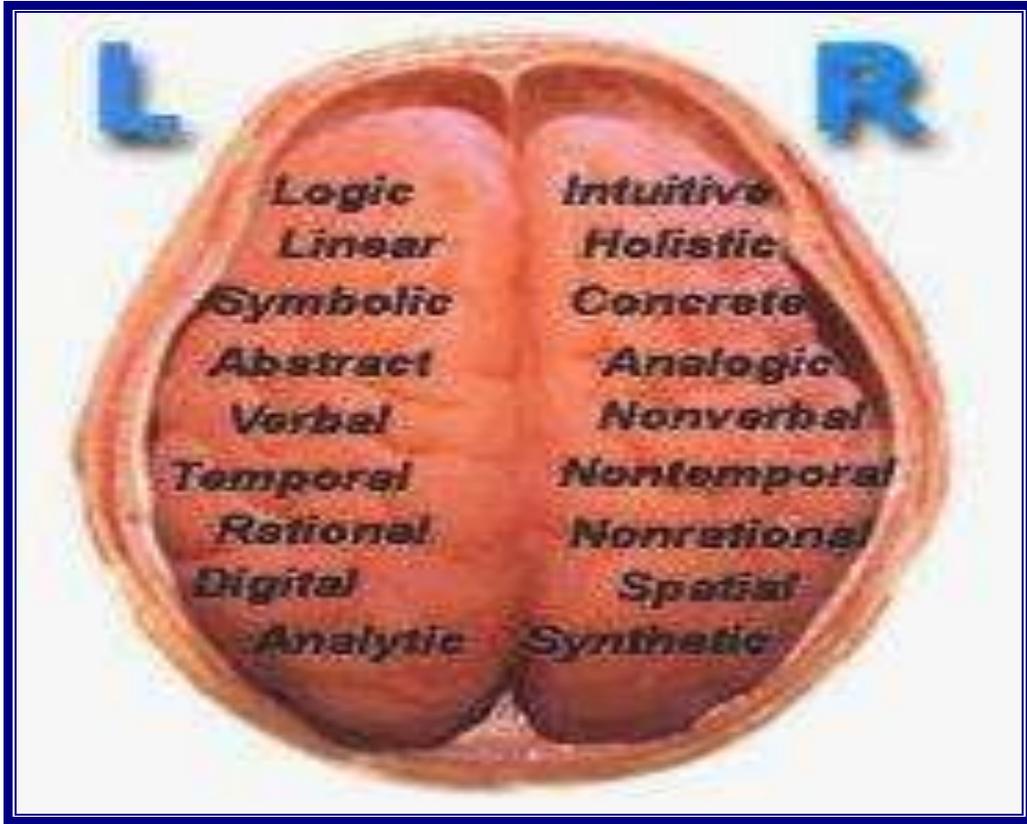
٥- لا تقتصر فقط على اظهار الحقائق ،مما يحقق تعلم ذا معنى

٦- تساعد المتعلم الذي يعاني من صعوبات في التعلم، وخاصة ممن يجدون صعوبة في القراءة والكتابة .

٧- لها تراكيب قابلة للتمدد، ولا يوجد قيود على الأفكار وتشجع على التفكير الإبداعي في حين تتمثل سلبياتها في صعوبة فهمها أو قراءتها من قبل الآخرين ، وأحيانا تكون الصلات غير واضحة بين الأفكار، وقد تكون الخريطة الذهنية معقدة. (الزيدي، ٢٠١٢، ٥٧).

علاقة الخريطة الذهنية بدماع الإنسان

مخ الإنسان مقسوم إلى قسمين متساويين (مخ أيمن ومخ أيسر) وكلا المخين يتحكم في الحركات وغيرها مما يقوم به الإنسان بصورة عكسية ، بمعنى أن المخ الأيمن مسؤول عن الأعضاء من يد ورجل الموجودة في جهة اليمين، والعكس صحيح، فشكل الخريطة الذهنية مثل شكل خلايا المخ ، فهي تشغل العقل الأيمن والأيسر معا، فهذا العلم موافق للخلايا العصبية وموافق للطبيعة .



شكل (٨) يمثل مهمات جانبي الدماغ نقلاً عن (الزهراني ، ٢٠١٢ ، ٧).

وتعد الخرائط الذهنية من الوسائل المهمة للتعبير عن المعلومات باستخدام اللون والصورة والكلمات المفتاحية ، إذ إن استخدام اللون والصورة معا سوف يساعد على استرجاع كمّ كبير من المعلومات أثناء عمليات التعلم وبعدها ، كما إن استخدام

الكلمات المفتاحية يساعد على اختزال كمية المعلومات الى أكثر من ٩٠%، أما التراكيب الشعاعية الذي تتميز بها الخريطة الذهنية فهي تظهر وتعكس الخلية العصبية للإنسان ، وكذلك الطريقة التي نفكر بها ونتعلم ، فمن خصائصها الأساسية أنها تبلور مادة الانتباه في شكل صورة مركزية قد تكون بشكل كلمة مركزية أو صورة مطبوعة تشع من المركز بحيث تكون الفروع مع بعضها بناء متبرعما من وصلات. (بوزان وباري، ٢٠٠٤، ٧٠) ، فالخريطة الذهنية تستند الى العمل على تنظيم الأفكار داخل العقل بصورة منظومة متشابكة مما يساعد المتعلم على الربط الذهني والانطلاق الفكرية ، فالتفكير البصري أكثر فاعلية من التفكير اللفظي مفترضين إن عقل الإنسان يفكر باللون والصورة ، فعندما يرسم المتعلم خريطته الذهنية مع توظيف الألوان والصور تعكس وعي المتعلم بما في ذهنه وتدفعه الى تقويم نشاطه الذهني (عبيد، ٢٠٠٩، ٢٢٢) .

وتعد الخريطة الذهنية أداة متميزة للذاكرة، اذ تسمح بتنظيم الحقائق الأفكار بالطريقة الفطرية نفسها التي يعمل بها الدماغ، وهذا يعني ان تذكر المعلومات واستحضارها في وقت لاحق يصبح أسهل وأكثر فاعلية موازنة بالأساليب التقليدية. (بوزان، ٢٠٠٧، ٧) ، حيث عرفت (دروزة ٢٠٠٤) الذاكرة بأنها: ذلك الجزء من الدماغ الذي تتجمع فيه المعلومات التي نكتسبها خلال حياتنا، فهي سجل مفصل بالمعلومات التي نكتسبها عن طريق الحواس الخمس، وهي العامل المؤثر في تعلمنا وهي المعبر عن مستوى ذكائنا. (دروزة، ٢٠٠٤، ٦١)، أما (Santrock, 2003) المذكور في (الريماوي واخرون ٢٠٠٤) فقد عرف الذاكرة بأنها: عملية الاحتفاظ بالمعلومات عبر الزمن من خلال ترميزها وتخزينها واسترجاعها. وفي كل الأحوال فقد اتفق علماء النفس أن دراسة الذاكرة ترتبط بثلاث عمليات أساسية وهي:

- ١- الترميز (Encoding): اعطاء المعاني للمثيرات الحسية الجديدة من خلال عمليات التسميع والتكرار والتنظيم والتلخيص وغيرها ليضمن وصول المعلومات الى الذاكرة الطويلة المدى .
- ٢- التخزين أو الاحتفاظ (Storage): نظام للتخزين المؤقت في الذاكرة القصيرة المدى وآخر دائم في الذاكرة الطويلة المدى تجعل المعلومات جاهزة ومنظمة للاستخدام وقت الحاجة .
- ٣- الاسترجاع (Retrieval): وتتمثل في ممارسة استدعاء او استرجاع المعلومات والخبرات السابقة التي تم ترميزها وتخزينها في الذاكرة الطويلة المدى . (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٧٥).

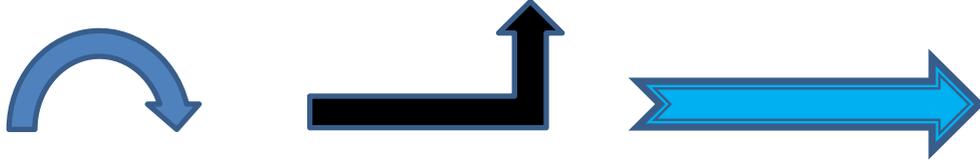
خطوات رسم الخريطة الذهنية

- ذكر (توني بوزان ٢٠٠٩) المذكور في (الزهراني ٢٠١٢) أن هناك سبع خطوات لرسم الخريطة الذهنية وهي :-
- ١- " البدء من منتصف صفحة بيضاء مطوية الجوانب ، ذلك أن البدء من المنتصف يعطي المخ الحرية في الانتشار في جميع الاتجاهات ، وبالتالي التعبير عن نفسه بشكل تلقائي وبمزيد من الحرية "
 - ٢- " استخدام شكل أو صورة للتعبير عن الفكرة الجوهرية والمركزية ، إذ أن الصورة أفضل من ألف كلمة ، وتساعد على استخدام الخيال والصورة المركزية أكثر أهمية لأنها تساعد على التركيز "

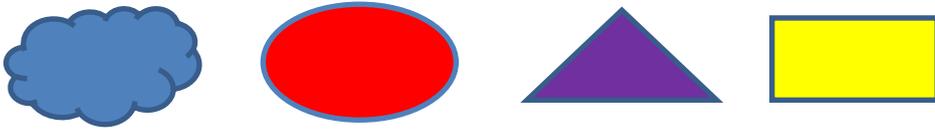
- ٣- استخدام الألوان اثناء رسم الخريطة ، لأن الألوان تثير المخ مثل الصور ، ذلك ان الالوان تضيف قدرا من الحياة على الخريطة والطاقة الهائلة للتفكير الابداعي ، اضافة الى المتعة في استخدام الالوان .
- ٤- صل الفروع الرئيسية بالفروع المركزية ، وصل المستوى الثاني والثالث بالمستويين الاول والثاني ، وهكذا.
- ٥- اجعل الفروع تأخذ وضعا متعرجا و متموجا ، وليست على شكل خطوط مستقيمة، والتي تسبب الملل للذهن بخلاف الفروع المتعرجة كفروع الاشجار والتي تكون أكثر جاذبية وإبهارا للعينيين .
- ٦- استخدم كلمة رئيسة واحدة في كل سطر ، لأن الكلمة المفردة تمنح الخريطة الذهنية القوة والمرونة ، وان كل كلمة او صورة تمثل مضاعفا يولد سلسلة من الروابط الذهنية.
- ٧- استعمال صور عند رسم كل فرع وذلك أن كل صورة شأنها شأن الصورة المركزية وبالتالي كل صورة أفضل من ألف كلمة .
(وهيب وندى، ٢٠٠١، ٣٨-٣٩)، (الزهراني، ٢٠١٢، ٩-١٠).

الاشكال الفنية في رسم الخرائط الذهنية

١- الأسهم : ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما



٢- الاشكال الهندسية : بعض منها كالمربعات والدوائر المستطيلة والقطع الناقصة ، يتم الاستعانة بها للإشارة الى مساحات متماثلة في الطب



٣- الألوان : ان التفكير البصري الذي يستخدم ادوات بصرية ملونة يعزز العمليات المعرفية(التذكر، التنظيم، وحل المشكلات) مقارنة بالأدوات غير البصرية او الأدوات غير الملونة، إذ تكمن فائدة الألوان في أنها تعدّ منشطاً للذاكرة ، واداة مساعدة ابداعية، فهي كالأسهم تقوم بتوضيح الأفكار المبعثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما، كما يمكن الاستعانة بها في تحديد الفواصل بين المساحات الرئيسية في تصميم ما (قطامي ومحمد، ٢٠٠٥، ١٩) .

اما الصور فتكمن فائدتها في استثارة المتعلم ، وحثه على رؤية ما يراد تعلمه بشكل كلي ، ومن ثم خلق معان جديدة للشيء المتعلم ، مما يسهل على المتعلم تعلمها فضلا عن الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد.(دروزة ، ٢٠٠٤ ، ٢٨٤).

الفرق بين الخريطة الذهنية وخريطة المفهوم وخرائط المعرفة

يورد (Wonktelow,2003) مصطلح (Concept Maps) في كتابه (Mind Tools) ، بدلالة ما كان يقصده في أخذ الملاحظات أي أنها خرائط عقلية (Mind Maps) لـ (Buzan) كأداة فاعلة في اخذ الملاحظات وتلخيص المعلومات والتفكير خلال حل المشكلات. (104-105, Monktelow,2003) ،في حين يورد بالمقابل 2005, (Hassard) مصطلح الخريطة الذهنية جوزيف نوفاك ، كأداة للتعبير عن المفاهيم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة. (Hassard,2005,203) لكن القسم الأكبر من الباحثين أصبح الآن يضع فروقا واضحة ومنها:

الخريطة الذهنية لـ Buzan	الخريطة المفاهيمية لـ Novak	
هي مخطط نصف قطري متعدد الألوان ، وذو صور مركزية يمثل دراسة معنى الكلمة أو العلاقات بين الأشياء التي يتعلمها تدريجيا	هي مخطط من الأعلى الى الأسفل تبين العلاقات بين المفاهيم متضمنا علاقات متقاطعة بين تلك المفاهيم والأمثلة	التعريف
تبين المواضيع الفرعية لمجال معين بطريقة ابداعية ومترابطة	تبين العلاقات المنظمة بين المفاهيم الثانوية التي تعود لمفهوم واحد	الوظيفة الرئيسية
دوائر رئيسية وفروع ثانوية ملونة ونص فوق تلك الفروع	مربعات /دوائر/مع النص وأسهم موضحة	عناصر التخطيط
يبدأ بالموضوع الرئيس (المحور)الذي يتفرع الى مواضيع ثانوية ،واستخدم الرموز والالوان لإضافة المعنى وكتابة النصوص فوق الفروع	تبدأ مع المفهوم الرئيس في الأعلى وتنتهي بالأمثلة وتتحد المفاهيم بمربعات وأسهم تمثل العلاقات بينها	قوانين التصميم الرئيسية
متوسطة - عالية	منخفضة	قابلية التذكر
استخدامها للأفكار المتزاحمة في مرحلة ما قبل التحليل ،للتسجيل السريع للملاحظات، تنظيم المحتويات الرئيسية للمنهج أو الموضوع بشكل تدريجي	استخدامها كأداة دعم لتعلم الطلبة وتلخيص مواضيع المنهج الرئيسي وتوضيح الأمثلة المتعلقة بالمفهوم	دليل التطبيق

شكل (٩)

الفرق بين الخريطة الذهنية والخريطة المفاهيمية

(خطابية، ٢٠٠٥، ٣١٨).

الخريطة المعرفية	الخريطة الذهنية
هي رسم مخطط لموضوع ما	هي رسم مخطط لموضوع ما
رسم مخطط يقوم به المعلم عادة	رسم مخطط يقوم به الطالب عادة
تلتزم بحدود المعلومات بالدرس	تذهب أبعد من المعلومات وتحوي علاقات جديدة
أخذ ملاحظات وتسجيلها كما وردت	تكوين روابط وعلاقات جديدة
استراتيجية تدريس لتوضيح المادة وتنظيمها	استراتيجية تعلم يبنى فيها الطالب روابط ومهارات
خريطة مكتملة	خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم
تكون متشابهة خاصة إذا وضعها المعلم	لكل طالب خريطة ذهنية الخاصة به، ولا يمكن ايجاد خريطين متشابهتين
يمكن لأي شخص فهم الخريطة والإفادة منها	لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها

شكل (١٠)

الفرق بين الخريطة الذهنية وخرائط المعرفة

(عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧، ٢٠٥)، (عبد الباري، ٢٠١٠، ٢٨٦)، (المسعودي، ٢٠١٣، ١١٣).

ولمعرفة الدراسات التي تطرقت لها استراتيجيات الخرائط الذهنية وجوانب الإفادة

منها فسيتم توضيح ذلك في المحور الثالث من هذا الفصل...

المحور الثالث (دراسات سابقة)

١ - دراسة تريفينو (Trevino, 2005)

أجريت الدراسة في مدينة نيو مكسيكو، وهدفت الى تقصي أثر استراتيجية الخريطة الذهنية والتلخيص في مادة علم الاحياء ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو الخريطة الذهنية المقارنة و بين الخريطة الذهنية والتلخيص، وقد تم اختيار (١٨٣) طالباً من الصف السابع ، اعمارهم ما بين (١١-١٤) سنة منهم (٨٩) طالبة و(٨٩) طالباً، وتم توزيع الطلبة بين ثلاث مجموعات ، المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ،والمجموعة التجريبية الأولى تدرس باستعمال الخريطة الذهنية ،والمجموعة التجريبية الثانية تدرس باستراتيجية التلخيص ،وتم تطبيق الدراسة على (وحدة تركيب الخلية ووظيفتها) وكل مجموعة حصلت على رسم موضح للخلية الحيوانية والخلية النباتية وخلية البكتريا.

وقد استعمل الباحث مقياس الاتجاهات لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجيات المستعملة في هذه الدراسة (الخرائط الذهنية ، التلخيص والطريقة التقليدية)، وقد كان المقياس خماسي التدرج (موافق بشدة ،وموافق ،محايد ، غير موافق ،معارض بشدة) إذ تكون من ثماني فقرات واختلفت صيغ الفقرات باختلاف الأسلوب المستعمل ، وتم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة (كرو نباخ ألفا) ومن الفقرات التي وردت في المقياس ،أحب اسلوب الخرائط الذهنية ،أستمتع في تصميم الخريطة الذهنية لوحدة الخلية ،استعمال الخريطة الذهنية يساعد في تنظيم المعلومات الواردة في وحدة الخلية ، استعمال الخريطة الذهنية ساعدني في فهم واستيعاب تركيب ووظيفة الخلية ، ثم استعمل العبارات نفسها في استراتيجية التلخيص والطريقة التقليدية لكن مع

استبدال الخريطة الذهنية بالتلخيص لطلبة المجموعة التجريبية الثانية (التلخيص) ،
والخريطة الذهنية بالطريقة التقليدية لطلبة المجموعة الضابطة.

وأظهرت نتائج الدراسة ان مجموعة التلخيص حققت نتائج أعلى من مجموعة
الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة ، ولا يوجد فرق بين مجموعة الخريطة الذهنية
والمجموعة الضابطة .

أما فيما يخص الاتجاهات فقد حققت المجموعة التي درست باستعمال الخرائط
الذهنية درجات عالية وذات دلالة إحصائية أعلى فيما يخص بند الاستمتاع في تطبيق
الاستراتيجية.(Trevino, 2005, 1-5)

٢- دراسة (Abi-EL-Mona & Abd-EL-Khalick, 2008)

أجريت الدراسة في مدينة شنغهاي في الصين، وهدفت الى معرفة أثر استخدام
الخرائط الذهنية كأداة تعليمية في فهم المفاهيم وتنمية الإنجاز العلمي في مادة العلوم
لتلاميذ الصف الثامن ،وقد شملت العينة على (٦٢) تلميذا تراوحت أعمارهم بين ١٣-
١٤ سنة ، تم تسجيلهم في أربعة أقسام من الصف الثامن، وقد تم توزيعهم عشوائيا الى
مجموعتين تجريبية بواقع (١٣) تلميذة و (١٨) تلميذاً للمجموعة التجريبية ،و(١٥)
تلميذة و(١٦) تلميذا للمجموعة الضابطة ،فتم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على
الخريطة الذهنية وبنائها في كل وحدة للعلوم ،أما تلاميذ المجموعة الضابطة فقد تدرّبوا
على تلخيص الملاحظات للسيطرة على الوقت كمتغير دخيل، وماعدا ذلك كانت كل
المعالجات متشابهة بين المجموعتين من جميع النواحي .

وقد تم استخدام اختبار الاختيار من متعدد لقياس تحصيل التلاميذ في مجالين ولثلاثة مستويات (عالٍ - متوسط - منخفض)، وأشار تحليل النتائج الى أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقوا في تحصيل العلوم وبدلالة إحصائية وبشكل جوهري مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة

و أيضا أظهرت النتائج ان الصور والمفاهيم الفرعية (الثانوية)، واستعمال الألوان لتمثيل المفاهيم الرئيسية التي ميزت الخرائط الذهنية للتلاميذ أدّى إلى حصولهم على مستويات عليا في الفهم المفاهيمي.

(Abi- EL- Mona & Abd-EL-Khaklick, 2008, 1-4)

٣- دراسة (وقاد ٢٠٠٩)

اجريت الدراسة في مدينة مكة المكرمة، وقد هدفت الى معرفة فاعلية الخرائط الذهنية في تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات، وكانت فرضية البحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخريطة الذهنية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي عند المستويات المعرفية ككل بعد ضبط التحصيل البعدي.

وقد استعمل المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، واختار مجتمع البحث طالبات الصف الأول ثانوي التابعة لإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة، فكانت عينة البحث (٥٥) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات، مجموعة تجريبية (٢٧) طالبة من المدرسة الثانوية الثانية، ومجموعة ضابطة (٢٨) طالبة بواقع (٩) طالبات من الثانوية الرابعة ، و(١٩) طالبة من مدرسة الثانوية الرابعة .

حيث بدأت التجربة في يوم ٢٠٠٩/٣/١٤ واستمرت الى ٢٠٠٩ /٤/١٤ ، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي للفصلين (التنفس والإخراج)، وقد استخدمت في الدراسة معامل ألفا كرو نباخ كمعالجة احصائية لقياس ثبات الاختبار التحصيلي والمتوسطات الإحصائية لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين ، والانحرافات المعيارية لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات ، وتحليل التباين المصاحب لاختبار فرضيات الدراسة، وكانت نتائج الدراسة أن طريقة الخرائط الذهنية أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة (القاسمي ٢٠١٠)

اجريت الدراسة في سلطنة عمان ، وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس مادة العلوم في التحصيل وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية ضمت (٥٢) تلميذاً وتلميذة، درست باستخدام الخرائط الذهنية، وأخرى ضابطة ضمت (٥١) تلميذاً وتلميذة درست بالطريقة المعتادة، وللإجابة على سؤال الدراسة تم إعداد دليل للمعلمة وكراسٍ للتلميذ.

كما تم بناء أداتين للدراسة هما: اختبار تحصيلي حسب مستويات بلوم المعرفية الدنيا(التذكر ، الفهم ، التطبيق)، واختبار لعمليات العلم الأساسية ، وقد تم التحقق من صدقيهما وذلك بعرضهما على عدد من المحكمين، كما تم حساب معامل ثباتيهما باستخدام معادلة (كرو نباخ ألفا)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لكل منهما (٨٣، ٠) و(٨٥، ٠) على التوالي.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٥،٠٠) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥،٠٠) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين في اختبار عمليات العلم الأساسية البعدي، ومهارات (الملاحظة، والتصنيف، والتواصل والقياس، والتنبؤ والاستدلال واستخدام الأرقام)

كما وجد مقدار حجم تأثير متوسط فاعلية الخرائط الذهنية في التحصيل وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. (القاسمي، ٢٠١٠، ١-٣)

٥- دراسة (حوراني، ٢٠١١)

اجريت الدراسة في مدينة قلقيلية في فلسطين، وهدفت الى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو المادة، في المدارس الحكومية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، فحاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية: ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم حسب طريقة التدريس، والجنس؟ وقد استخدمت ثلاث أدوات للدراسة: دليل المعلم لاستخدام الخرائط الذهنية للصف التاسع في وحدة المتفاعلات الكيمياوية في مادة العلوم، واختبارا تحصيليا مكونا من (٣٦) فقرة ومقياس الاتجاه نحو العلوم مكوناً من (٢٦) فقرة.

اما عينة الدراسة فقد تكونت من (٥٧) طالبا وطالبة بصورة قصدية من مدرستين والتي ضمت (١١٧) طالبا وطالبة بحيث ضمت المجموعة الضابطة (٣٣) طالباً و(٢٧) طالبة ، فدرست المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية ، بينما درست

المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية والتي تحتوي الشعبتين على جهاز LCD.

في حين تم استعمال معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على الاختبار ومقياس الاتجاه نحو العلوم ، ولحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة تم استخدم معامل (كرو نباخ ألفا).

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة احصائية لمتوسطات علامات الطلبة تعزى لطريقة التدريس ، أما بالنسبة للاتجاهات فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية لمتوسطات الفروق بين متوسط اتجاهات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو العلوم القبلي والبعدي .

وقد استمرت التجربة خمسة أسابيع ، وكانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي درست الخرائط الذهنية بمعدل (٢٥،٤) وهو أعلى من معدل المجموعة الضابطة والبالغ (٢١،١) والتي كانت لصالح الإناث أكثر من الذكور .(حوراني، ٢٠١١، ٤-١)

٦- دراسة (الكرعوي، ٢٠١١)

اجريت الدراسة في جامعة القادسية في العراق، وهدفت الى معرفة فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مبادئ الأحياء وتنمية تفكيرهن الإبداعي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، ولأجل التحقق من صحة فرضيتي الدراسة اجرت الباحثة تجربة استغرقت شهرين، اذ اختارت متوسطة الغد

المشرق للبنات قصديا لتطبيق التجربة إذ تألفت عينة البحث من (٤٦) طالبة بواقع (٢٣) طالبة لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة .

وقد كافأت الباحثة المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والذكاء ودرجات امتحان نصف السنة، و التفكير الإبداعي القبلي، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي (ذا الضبط الجزئي) ذي الاختبارين القبلي والبعدي، لمجموعتي البحث، وتم بناء اداتي الدراسة (الاختبار التحصيلي والتفكير الإبداعي)، إذ تألف الاختبار التحصيلي بصورته النهائية بعد عرضه على الخبراء والمحكمين من (٢٥) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، اما التفكير الإبداعي فضم (٦) أنشطة ، واستخرج الصدق الظاهري وصدق البناء ، ومعامل التمييز ، وقاست الباحثة معامل الثبات بطرق (اعادة الاختبار) و(كرو نباخ الفا) .

وبعد انتهاء التجربة حللت النتائج إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، حيث اظهرت النتائج تفوق أداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي.(الكرعاوي، ٢٠١١، ٤-١)

٧- دراسة (الدليمي ٢٠١٢)

اجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية ، وهدفت التعرف على فاعلية استخدام الخريطة الذهنية في تدريس مادة الخط العربي (بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي) على التحصيل الدراسي المعرفي والمهارى لدى طالبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ،ولتحقيق هدف الدراسة صاغ الباحث خمس فرضيات لمعرفة تأثير الخرائط الذهنية في تحصيل الطلبة في الاختبار (القبلي

والبعدي)، وقد اعتمد الباحث طلبة كلية التربية الفنية / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددهم (٣٠٩) طالب وطالبة بصورة قصدية، وقد اختير المرحلة الثانية عينة للدراسة والبالغ عددهم (٦٨) موزعين على قاعتين، حيث كانت قاعة (١) المجموعة التجريبية، أما القاعة (٢) فقد مثلت المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٣٤) طالباً وطالبة.

وقد استعمل الباحث التصميم التجريبي (ذا المجموعتين المتكافئتين) التجريبية والضابطة، بعد ضبط المتغيرات (العمر الزمني، والخبرة السابقة) ، إذ كافأ الباحث بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي وقدرات الفكرة التصميمية وبين قدرات الذكور والإناث وبين القدرات الإبداعية

ولقياس مدى اكتساب الطلبة المعلومات المهارية والمعرفية لمادة الخط العربي ، فقد اعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً كتابياً مؤلفاً من (١٥) فقرة ، واختبار تحصيلي صوري مكون من (١٥) فقرة من الاختبارات الموضوعية واختباراً مهارياً، وقد تحقق الباحث من صدق الاختبارات بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين

أما الثبات فقد استخرج باستخدام معادلة (كيودر ريتشارد ٢٠) (أذ بلغ (٨٦، ٠) وبعد تطبيق الاختبارات ومعالجة الإحصائيات احصائياً باستعمال معادلة (T-test) لعينتين مستقلتين ، أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخرائط الذهنية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي (الدليمي ، ٢٠١٢ ، ٤-١).

٨- دراسة (الزبيدي ٢٠١٢)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد، وهدفت الى معرفة أثر استخدام الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الخامس الأدبي ، للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، ولأجل التحقق من صحة فرضية الدراسة " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠ ، ٠ ٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية وفق الخريطة الذهنية ، وبين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية "، حيث اجريت الدراسة في يوم ٢٥/١٠/٢٠١١ وانتهت في يوم ١٧/١/٢٠١٢، اذ اختارت الباحثة اعدادية الثورة للبنات في محافظة بغداد قصديا ، إذ شملت عينة البحث (٨٧) طالبة في مجموعتين ضابطة شملت (٢٧) طالبة، وتجريبية (٢٧) طالبة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي - تصميم المجموعتين المتكافئتين (ذوات الضبط الجزئي)، حيث تم تدريسهن سبعة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (الضمائر ، اسم المرة ، اسم الهيئة ، المصدر الميمي ، إذا، إذ، لي ، الحال)،

وقد كافأت الباحثة بالعمر الزمني ، ودرجة العام السابق لمادة القواعد، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واعدت جدول مواصفات يضمن عدالة توزيع فقرات الاختبار التحصيلي ، والأهداف السلوكية على وفق محتوى المادة الدراسية، واختبارا تحصيليا مؤلف من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بحسب مستويات بلوم المعرفية الأولى (تذكر، فهم ، تطبيق) ، وقد قاست الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييز كل فقرة ، وفاعلية البدائل الخاطئة، واستخرجت له معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، اضافة الى استخدامها وسائل احصائية كالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان .

وقد كانت نتيجة الدراسة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق الخريطة الذهنية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (الزبيدي، ٢٠١٢، ٣-١).

٩ - دراسة (شنيف، ٢٠١٢)

اجريت الدراسة في جامعة القادسية ، وقد هدفت الى معرفة فاعلية خرائط المعرفة و الخرائط الذهنية في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء وتنمية عمليات العلم واتخاذ القرار ، حيث وضع الباحث الفرضية الصفرية التالية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً لخريطة المعرفة وبين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق الخريطة الذهنية ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم الأحياء لدى طلاب الخامس العلمي .

وقد شملت عينة البحث طلاب الصف الخامس العلمي في الإعدادية المركزية التابعة لمديرية تربية الديوانية ثلاثة شعب (٩٩) طالباً، (٣٢) التجريبية الأولى، و ٣٤ التجريبية الثانية ، في حين شملت المجموعة الضابطة (٣٣) طالباً، في مادة علم الأحياء للفصول الستة الأولى من الكتاب المقرر للفصلين الدراسيين الأول والثاني ومن العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ حيث استمرت التجربة (٢٣) أسبوعاً من ٢٥/١٠/٢٩١١ - ٤/٢٥ - ٢٠١٢، بمعدل ثلاث حصص اسبوعياً، فاستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لعمليات العلم واتخاذ القرار.

وقد كافأ الباحث بالعمز الزمني ، ومستوى الذكاء وفي المعلومات السابقة في مادة علم الاحياء، وعمليات العلم اتخاذ القرار . حيث استعمل اداة البحث اختبار تحصيلي ، واختبار عمليات العلم ومقياس اتخاذ القرار ، فتضمن الاختبار التحصيلي (٥٠) فقرة موضوعية ومجالية، (٤٥) اختيار من متعدد و (٥) فقرات مقالية)، ثم استخرج له الصدق الظاهري وصدق المحتوى ومعامل الصعوبة والتمييز، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه (Scheffe Test) وبيرسون.

فكانت نتائج البحث بتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى والثانية على طلاب المجموعة الضابطة في مادة علم الاحياء (شنيف ، ٢٠١٢، ١-٤).

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة

في ضوء عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتقانها ، واختلافها وعلاقتها بالدراسة الحالية، فقد اتضح للباحثة ما يأتي:-

١- المنهج

اتبعت جميع الدراسات المنهج التجريبي ، إلا أنها اختلفت في نوع التصميم المستخدم ، فدراسة (تريفينو ٢٠٠٥) اتبعت تصميم ثلاث مجموعات ، اما دراسة ابي (المنى ٢٠٠٨) و(وقاد ٢٠٠٩) و(القاسمي ٢٠١٠) و(حوراني ٢٠١١) و (الكرعاوي ٢٠١١) و(الدليمي ٢٠١٢) و(الزيدي ٢٠١٢) التصميم الجزئي ذا المجموعتين، في حين اتبعت دراسة(شنيف ٢٠١٢) التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) في حين اتبع البحث الحالي التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

٢- الهدف

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بمعرفة أثر الخريطة الذهنية باختلاف مواقع تقديمها (قبل التدريس أو بعده) في التحصيل ، مثل دراسة (وقاد ٢٠٠٩)، و(دراسة حوراني ٢٠١١) ، ودراسة (الزيدي ٢٠١٢)، واختلفت مع دراسة (Ebi-EL-Mona, 2008) في أثر الخريطة الذهنية في فهم المفاهيم وتنمية الإنجاز العلمي ، في حين هدفت دراسة (Trevino,2005) و(حوراني، ٢٠١١) الى معرفة اثر الخريطة الذهنية في التحصيل والاتجاه نحو المادة، أما دراسة (القاسمي ٢٠١١) و (شنيف ٢٠١٢) فقد هدفت الى معرفة فاعلية الخرائط الذهنية والمعرفية في التحصيل وتنمية عمليات العلم الأساسية ، في حين هدفت دراسة (الكرعاوي ٢٠١١) الى معرفة فاعلية الخرائط الذهنية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي ، ودراسة (الدليمي ٢٠١٢) فقد هدفت الى معرفة فاعلية الخريطة الذهنية في التحصيل المعرفي والمهارى .

ومن ذلك نلاحظ اختلافاً واضحاً مع الدراسة الحالية ، في حين تشابهت دراسة وقاد ٢٠٠٩ ودراسة الزيدي ٢٠١٢ مع الدراسة الحالية في أن الهدف منها كان معرفة فاعلية الخرائط الذهنية في التحصيل.

٣- المتغير المستقل

هناك عدد من الدراسات التي لها أكثر من متغير مستقل واحد، ففي دراسة (Triveno , 2005) و دراسة (شنيف ٢٠١٢) استعمل متغيران مستقلان، أما الدراسات الأخرى فقد تشابهت مع الدراسة الحالية في استخدامها متغير مستقل واحد وهو الخرائط الذهنية .

٤- المتغير التابع

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة بأن لها متغيراً تابعاً واحداً مثل دراسة (وقاد ٢٠٠٩) و دراسة (الزيدي ، ٢٠١٢)، واختلفت مع بعضها باختلاف نوع و عدد المتغيرات التابعة مثل (تتمية عمليات العلم واتخاذ القرار كما في دراسة القاسمي ٢٠١٠، و شنيف، ٢٠١٢)، (وتتمية الإنجاز العلمي و فهم المفاهيم في دراسة (Abi-EL-Mona2008)، و (وتتمية التفكير الإبداعي في دراسة الكرعوي ٢٠١١)، و (التحصيل والاتجاه نحو المادة كما في دراسة حوراني ٢٠١١)، أما (دراسة الدليمي ٢٠١٢ فقد استعمل التحصيل المعرفي والمهاري كمتغير تابع).

٥- حجم العينة

أما حجم العينة فقد تباينت الدراسات السابقة بين ٤٦ طالبة بواقع (٢٣) طالبة لكل من المجموعتين كما في دراسة (الكرعوي ٢٠١١) وبين (١٨٣) طالباً وطالبة كأكبر عينة كما في دراسة (Trevino,2005)، وقد يكون سبب هذا الاختلاف الى طبيعة المجتمع أو طبيعة الدراسة، أو تباين اهداف الدراسة او الى امكانية الباحث نفسه، اما عينة البحث الحالي فقدمت ٧٠ طالبة قسمت الى مجموعتين بواقع ٣٥ طالبة في المجموعة التجريبية، و ٣٥ طالبة في المجموعة الضابطة

٦- جنس العينة

اختلفت الدراسات السابقة التي مر ذكرها في هذا المبحث في اختيار جنس العينة، فهناك دراسات اجريت على الإناث فقط مثل دراسة (وقاد ٢٠٠٩)، و (الكرعوي ٢٠١١)، و (الزيدي ٢٠١٢)، وهناك دراسات تناولت الذكور فقط مثل دراسة (شنيف ٢٠١٢)، في حين أن هناك دراسات قد تناولت كلا الجنسين كدراسة

(تريفينو ٢٠٠٥) ، و(أبو المنى ٢٠٠٨)، و (القاسمي ٢٠١٠)، و (حوراني ٢٠١١) ، و (الدليمي ٢٠١٢)، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على الإناث (الطالبات) فقط.

٧- مكان البحث

اجريت الدراسات السابقة في اماكن متعددة، فقد اجريت دراسة (تريفينو ٢٠٠٥) في مدينة نيومكسيكو ، ودراسة (ابو المنى ٢٠٠٨) في مدينة شنغهاي في الصين، وفي مكة المكرمة اجريت دراسة (وقاد ٢٠٠٩) ،أما في سلطنة عمان فقد اجريت دراسة (القاسمي ٢٠١٠) ، أما في مدينة قلقيلية في فلسطين فقد كانت دراسة (حوراني ٢٠١١)، أما في محافظة القادسية في العراق فقد اجريت دراستا (الكرعاي ٢٠١١) ، و(شنيف ٢٠١٢)، بينما اجريت دراستا (الزبيدي ٢٠١٢) ، و (الدليمي ٢٠١٢) في محافظة بغداد، وفي محافظة ديالى اجريت الدراسة الحالية

٨- المادة الدراسية

تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية علمية منها دراسة (تريفينو ٢٠٠٥) في مادة علم الأحياء ، وتشابهت دراسة (ابو المنى ٢٠٠٨) ، و (القاسمي ٢٠١٠)، و(حوراني ٢٠١١) في مادة العلوم ، أما في مادة الأحياء فقد تشابهت (دراسة وقاد ٢٠٠٩)، و (الكرعاوي ٢٠١١)، و(شنيف ٢٠١٢)، وفي الخط العربي كانت دراسة (الدليمي ٢٠١٢)، اما مادة قواعد اللغة العربية فقد تناولتها دراسة (الزبيدي ٢٠١٢)، في حين تناولت الدراسة الحالية مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر والتي لم تتناولها اي من الدراسات السابقة الذكر.

٩- المرحلة الدراسية

اجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة ، فقد أجريت دراسة (تريفينو ٢٠٠٥) ، و (ابو المنى ٢٠٠٨) على المرحلة الابتدائية وكذلك دراستنا (القاسمي ٢٠١٠)، و(حوراني ٢٠١١) ، أما في المرحلة المتوسطة فقد اجريت دراستنا (وقاد ٢٠٠٩)، و(الكرعاعي ٢٠١١) ، وأما في المرحلة الإعدادية فقد اجريت كل من دراسة (الزبيدي ٢٠١٢)، و(شنيف ٢٠١٢)، في حين اجريت دراسة (الدليمي ٢٠١٢) على المرحلة الجامعية، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الزبيدي ٢٠١٢) في المرحلة الإعدادية الصف الخامس الأدبي.

١٠- الأداة

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بأنها اعتمدت على الاختبار التحصيلي بوصفه أداة لتحقيق هدفها، اذ ان الدراسات الأخرى اعتمدت على اداة الاختبار (القبلي والبعدي)، في حين اعتمد بعضها على استعمال الاستبانة لتحقيق هدف البحث، اما بعضها فقد استعمل المقياس كدراسة (تريفينو ٢٠٠٥) ، و (حوراني ٢٠١١).

١١- مدة التجربة

كانت مدة التجربة لأغلب الدراسات السابقة شهرين كدراسة (وقاد ٢٠٠٩)، و (القاسمي ٢٠١٠)، و(حوراني ٢٠١١) ، و(الكرعاعي ٢٠١١)، و استمرت دراسة (الدليمي ٢٠١٢) ، فصلا دراسيا، وبعضها استمر (٢٣) اسبوعاً كدراسة (شنيف ٢٠١٢) ، في حين استمرت الدراسة الحالية الفصل الدراسي الأول من سنة ٢٠١٢/٢٠١٣. وفيما يلي جدول يمثل الموازنة بين الدراسات السابقة .

جدول (١)

الموازنة بين الدراسات السابقة

التسلسل	اسم الدراسة	الهدف	نوع التصميم	حجم العينة	المادة العلمية	المرحلة الدراسية	مكان الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	إبرز نتائج الدراسة
١	Trevino (2005)	اثر الخريطة الذهنية والتلخيص	تجريبي	١٨٣ طالب وطالبة	أحياء	الصف السابع	نيو مكسيكو	مقياس الاتجاه	كرونباخ ألفا	ميل المجموعة التجريبية نحو الخريطة الذهنية
٢	Abi-El-Mona (2008)	اثر الخرائط الذهنية	لم يشر	٦٢ تلميذاً وتلميذة	العلوم	الصف الثامن	شنغهاي	اختبار تحصيلي	لم يشر	تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة
٣	وقاد (٢٠٠٩)	فاعلية الخريطة الذهنية	التصميم شبه التجريبي	٥٥ طالبة	أحياء	الأول ثانوي	مكة المكرمة	اختبار التحصيلي	T-test	ميل واتجاه طالبات المجموعة التجريبية الى الخريطة الذهنية

٤	ألقاسمي (٢٠١٠)	فاعلية الخرائط الذهنية	لم يشر	١٠٣ تلميذاً وتلميذة	العلوم	الثالث الأساسي	عمان	اختبار تحصيلي وعمليات العلم	T-test	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٥	حوراني (٢٠١١)	اثر الخريطة الذهنية	تجريبي ذو الضبط الجزئي	٥٧ طالباً وطالبة	العلوم	التاسع	قلقيلية	اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه	T-test	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٦	الكر عاوي (٢٠١١)	فاعلية الخرائط الذهنية	تجريبي ذو الضبط الجزئي	٤٦ طالبة	أحياء	الأول متوسط	القادسية	اختبار قبلي وبعدي	T-test	تفوق طالبات المجموعة التجريبية
٧	الدليمي (٢٠١٢)	فاعلية الخرائط الذهنية	تصميم تجريبي ذو مجموعتين متكافئتين	٦٨ طالباً وطالبة	الخط العربي	المرحلة الجامعية	بغداد	اختبار صوري وكتابي	T-test ومعادلة كيودر ريتشارد ٢٠	وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	T-test	اختبار تحصيلي	بغداد	الخامس الأدبي	قواعد اللغة العربية	٨٧ طالبة	تجريبي نو الضبط الجزئي	اثر الخريطة الذهنية	الزبيدي ٢٠١٢	٨
تفوق المجموعة التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة	تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه وبيرسون	اختبار تحصيلي وعمليات العلم ومقياس اتخاذ القرار	القادسية	الخامس العلمي	أحياء	٩٩ طالبة	تجريبي نو الضبط الجزئي	فاعلية خرائط المعرفة والخرائط الذهنية	شنيف (٢٠١٢)	٩

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

ان الاطلاع على الدراسات السابقة وفرت للباحثة مجال الافادة منها في الجوانب الاتية:

١. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة وصياغة هدف البحث وفرضيته لموضوع البحث الحالي.
٢. تحديد المتغيرات التي كافأت بها الباحثة المجموعتين التجريبية والضابطة.
٣. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
٤. اعداد الخطط التدريسية الملائمة .
٥. التصميم التجريبي .
٦. بناء الاختبار التحصيلي .
٧. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيره وكما سنوضحه في الفصل الرابع من هذا البحث.

مصطلحات الرسالة

قائمة المصادر

أ- المصادر العربية :

❖ القرآن الكريم

١. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (د. ت): مقدمة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة .
٢. ابو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة ، عمان.
٣. ابو دية، عدنان احمد (٢٠١٠): اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
٤. ابو رياش، حسين محمد(٢٠٠٧): التعلم المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٥. _____ ، و زهرية عبد الحق (٢٠٠٧): علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٦. _____ ، وقطيظ ، يوسف غسان (٢٠٠٨): حل المشكلات، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
٧. ابو شعيرة ، خالد محمد، واخرون (٢٠٠٨): التربية العملية رؤى مستقبلية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٨. أبو علام ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.
٩. احمد، علي عبد الحميد(٢٠١٠): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية ، بيروت.
١٠. اسماعيل، بليغ حمدي(٢٠١٣): استراتيجيات تدريس اللغة العربية-اظر نظرية وتطبيقات عملية ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
١١. اندرسون، جون آر(٢٠٠٧): علم النفس المعرفي وتطبيقاته، ط١، دار الفكر، عمان، ترجمة صبري سليط ورن معن الجمال.
١٢. بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠): التعلم النشط، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
١٣. بريخ، فرحان حسن(٢٠١٢): المدرسة والمجتمع، ط١، دار اسامة، عمان.
١٤. بوزان، توني (٢٠٠٧): كتاب القراءة السريعة، ط٦، ترجمة مكتبة جرير، الرياض.
١٥. _____ ، وباري بوزان (٢٠٠٤): خريطة العقل، ط٧، مكتبة جرير، الرياض.
١٦. التل، سعيد واخرون(٢٠٠٧): مناهج البحث التربوي (تصميم البحث- التحليل الاحصائي)، ط١، دار المسيرة ، عمان.

١٧. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة، دار الحوراء، بغداد.
١٨. جابر ، وليد احمد (٢٠١٠): طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٤، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
١٩. الجابري، كاظم كريم (٢٠١١): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط١، بغداد.
٢٠. الجبوري، علي محمود كاظم (٢٠١١): علم النفس الفسيولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
٢١. الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم (٢٠١٢): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان، عمان.
٢٢. جري ، خضير عباس (٢٠١٠) : التقنيات التربوية - تطورها - تصنيفاتها ، انواعها ، ط١، دار الرفل للطباعة والتصميم .
٢٣. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين، دمشق.
٢٤. حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): اثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس - فلسطين.

٢٥. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٠): التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط٢، دار المسيرة، عمان.
٢٦. الخزاعلة، محمد سليمان فياض ، (٢٠١١): طرائق التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٧. _____، وآخرون(٢٠١١): نظريات في التربية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨. خضر، محسن(٢٠٠٨): مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والامل، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، جامعة عين الشمس.
٢٩. خطايبية ، عبد الله محمود (٢٠٠٥) : تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٠. الخوالدة، محمد محمود(٢٠٠٧): اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط٢، عمان.
٣١. دارا، زينب علي (٢٠٠٧): صعوبات مادة تاريخ اوروبا في عصر النهضة ، من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير (غير منشورة) .
٣٢. الدباغ، فخري (١٩٨٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.

٣٣. دروزة، افنان نظير(٢٠٠٤): أساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم" دراسات وبحوث وتطبيقات" ط١، دار الشروق ، عمان.
٣٤. الدليمي، احسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، دار الكتب والوثائق للطباعة والاستنساخ، بغداد.
٣٥. الدليمي ، عطية وزة عبود (٢٠١٢) : فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة .
٣٦. ذنون طه، عبد الواحد(١٩٩٠): اصول البحث التاريخي، دار الحكمة الموصل.
٣٧. الرازي ، محمد بن ابي بكر بن ابي عبد القادر (١٩٨٢) : مختار الصحاح ، دار الرسالة .
٣٨. رؤوف، ابراهيم عبد الخالق(٢٠٠١): التصميم التجريبي في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
٣٩. ريان، محمد هاشم(٢٠٠٦): مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبيّة، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٤٠. الريماوي، محمد عودة وآخرون (٢٠٠٤): **علم النفس العام**، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان.
٤١. زاير، سعد علي، وآخرون (٢٠١٢): **طرائق التدريس العامة**، دار الكتب والوثائق، بغداد.
٤٢. _____ ، وسماء تركي داخل (٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المرتضى والوثائق، بغداد.
٤٣. الزبيدي ، افراح لطيف حميد (٢٠١٢) : **اثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي** ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة .
٤٤. الزهراني ، غيداء بنت علي صالح (٢٠١٢): **الخريطة الذهنية** ، جامعة نجران، كلية العلوم والآداب، المملكة العربية السعودية.
٤٥. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٤٦. زويل، احمد (٢٠٠٩): **محاضرة تاريخية** ، المؤتمر العلمي الاول المنعقد في الرياض.
٤٧. الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٥): **الاسس العرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات** ، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٤٨. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١) : **تصميم التدريس - رؤية منظورية** ، عالم الكتب ، القاهرة.

٤٩. زيتون، عايش محمد (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٥٠. سرايا، عادل (٢٠٠٧): التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، دار وائل ، عمان.
٥١. سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٠): الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة .
٥٢. سعيد ، محمد عاطف ، عبد الله محمد جاسم (٢٠٠٨) : الدراسات الاجتماعية والإستراتيجيات ، دار الفكر العربي .
٥٣. السكران، محمد (٢٠٠٠): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن.
٥٤. سلامة ، عادل ابو العز، واخرون(٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط١، دار الثقافة، عمان.
٥٥. السلطي ، نادية سميح (٢٠٠٤) : التعلم المستند الى الدماغ ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
٥٦. سليمان، جمال الدين(٢٠٠٠): دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في الجمهورية العربية السورية، مجلة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية، مجلة ١٦ ، ٣٤.

٥٧. سمارة، نواف احمد، وعبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٥٨. سوسا، ديفيد(٢٠٠٩): العقل البشري وظاهرة التعلم، ط١، دار الفاروق القاهرة' ترجمة خالد العامري.
٥٩. السيد، علي محمد (٢٠١٠): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة ، عمان.
٦٠. _____ ، (٢٠١١): موسوعة المصطلحات التربوية ، ط١، دار المسيرة ، عمان.
٦١. شحاته، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، دار المصرية اللبنانية.
٦٢. الشرييني ، زكريا احمد (٢٠٠٠) : الاحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٦٣. شنيف ، مازن ثامر(٢٠١٢):فاعلية خرائط المعرفة والخريطة الذهنية في تحصيل علم الأحياء وعمليات اتخاذ القرار لدى طلاب الخامس العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية -ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
٦٤. شواهين، خير سليمان، و شهرزاد صالح بدندي (٢٠١٠): التفكير وما وراء التفكير، ط١، دار المسيرة، عمان.

٦٥. الشيباني ، ابن الاثير الجزري ، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (٢٠٠٦) : **الكامل في التاريخ** ، اختصار وتقديم محمد دبوس ، ج ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
٦٦. طلافحة، فؤاد طه، وعماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٩): **أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص**، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٥، عدد ١+٢.
٦٧. الطناوي، عفت مصطفى(٢٠٠٩): **التدريس الفعال** ، تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٦٨. الطيبي محمد حمد، وآخرون (٢٠٠٢): **الدراسات الاجتماعية طبيعتها واهدافها وطرائق تدريسها**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٦٩. _____ ، وآخرون(٢٠٠٢): **مدخل الى التربية**، ط٢، دار المسيرة للطباعة ، عمان.
٧٠. الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١، دار عمار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان.
٧١. عامر، طارق عبد الرؤوف، و محمد ربيع (٢٠٠٨): **توضيف ابحات الدماغ في التعلم**، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
٧٢. عبادة، احمد(٢٠٠١): **قدرات التفكير الابداعي في مراحل التعليم العام** ، ط١، مركز الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.

٧٣. العبادي، رائد خليل (٢٠٠٦): الاختبارات المدرسية، ط١، مكتبة المجتمع، عمان.
٧٤. عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠): استراتيجيات فهم المقروء ، دار المسيرة، عمان.
٧٥. عبد الباقي ، شذى محمد، وعيسى مصطفى محمد(٢٠١١): اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، ط١، دار المسيرة، عمان.
٧٦. عبد الرحمن، أنور و عدنان حقي زنكنة، (٢٠٠٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار النهضة، بغداد.
٧٧. عبد الكاظم ، محمود حمزة(٢٠٠٥): الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة التاريخ القديم في كلية التربية ومقترحات علاجها ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٧٨. عبيد، وليم تاردس(٢٠٠٩): استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، ط١، دار المسيرة، عمان.
٧٩. عبيدات، ذوقان، وسهيله ابو السميد (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط١، دار الفكر ، عمان.
٨٠. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، ط٩ ، دار المسيرة، عمان.
٨١. العجرش، حيدر حاتم فالح(٢٠١٣): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان، عمان.

٨٢. العجيلي ، صباح حسن وآخرون (٢٠٠٤) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، العراق .
٨٣. عرابي،محمد عباس محمد(٢٠٠٨): اثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس القواعد على اتقان تلاميذ الصف الخامس الادي لمهارات اللغة العربية - دراسة تجريبية ، مجلة جامعة البحوث التربوية الرياض، العدد التاسع ، جامعة المنصورة، وحدة التعليم الالكتروني.
٨٤. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧): مقدمة في البحث العلمي، ط١، دار دجلة ، عمان.
٨٥. عطية ، محسن علي(٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٨٦. _____ ، و يوسف ابراهيم الجيش (٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماع ذي الجانبين ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٨٧. عطية ، السيد عبد الحميد (٢٠٠١) : التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الحديث الجامعي ، الاسكندرية .
٨٨. عفانة، عزوز، وآخرون(٢٠٠٩): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط١، دار افاق للنشر ، عمان.
٨٩. العفون، نادية حسين يونس(٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط١، دار صفا، الاردن.

٩٠. علوان ، عامر ابراهيم (٢٠١٢): تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير، ط١، دار صفاء، عمان.
٩١. علي عثمان ، سر الختم (١٩٩٢) : اصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والاعدادية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الرياض .
٩٢. عليان، شاهر رحي(٢٠١٠): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة، عمان.
٩٣. فايد، حسين(٢٠٠٥): علم النفس العام، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٩٤. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٩٥. القاسمي، عواطف بنت راشد بن ناصر(٢٠١٠): فعالية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية عمليات العلم الاساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
٩٦. قطامي ، نايفة (٢٠٠٤) : مهارات التدريس الفعال ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٩٧. _____ (٢٠١٠): مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار المسيرة، عمان.
٩٨. قطامي يوسف واخرون، (١٩٩٦): التفكير الابداعي، جامعة القدس.

٩٩. _____ و ماجد ، ابو جابر (٢٠٠٠) : تصميم التدريس ، ط ١ ، دار الفكر عمان .
١٠٠. _____ ، و محمد الروسان (٢٠٠٥): الخرائط المفاهيمية ، اسسها النظرية، تطبيقات على دروس قواعد اللغة العربية، دار الفكر، عمان.
١٠١. قطاوي، محمد ابراهيم(٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر، عمان.
١٠٢. القمش ،مصطفى نوري ،(٢٠١١)،مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي ، ط١، دار المسيرة ،عمان ، الاردن .
١٠٣. قنديلجي، عامر، و ابراهيم السامرائي (٢٠٠٩): البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري ، عمان.
١٠٤. الكبيسي، عبد الواحد حميد(٢٠٠٥): القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، ط١، دار جرير، عمان.
١٠٥. الكرعاعي، ختام عدنان(٢٠١١): فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مبادئ الاحياء وتنمية تفكيرهن الابداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية.
١٠٦. اللقاني ، احمد حسين و عودة عبد الجواد أبو سنيينة، (١٩٩٠): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٠٧. _____، و علي احمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرائق التدريس ، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
١٠٨. محجوب، وجيه(٢٠٠٢): طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط١، مديرية دار الكتاب، بغداد.
١٠٩. محمد، احمد هشام(٢٠٠٧): القيم، بحث منشور في الانترنت على الموقع: [Http:// dar safaa- sociala alstuiesech.](http://dar.safaa-sociala.alstuiesech)
١١٠. محمود ، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) : تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
١١١. المسعودي، محمد حميد(٢٠١٣): طرائق تدريس الجغرافية ، ط١، دار الرضوان، عمان.
١١٢. مصطفى، ابراهيم، واخرون(١٩٦٠): المعجم الوسيط ، ج١، المكتبة الاسلامية للطباعة ، استنبول، تركيا.
١١٣. ملحم، سامي(٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان.
١١٤. المناصير ، حسين جدوع مظلوم ناجي (٢٠٠٢): اثر اسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، كلية التربية، جامعة القادسية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
١١٥. الموسوي ، رضا (٢٠١٠) : دراسات في سيكولوجية التفكير أساليبه وانواعه ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

١١٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق، عمان.

١١٧. النجار ، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) : **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS** ، جامعة مؤتة ، كلية العلوم التربوية ، دار العابد للنشر والتوزيع ، عمان .

١١٨. نوفل ، محمد (٢٠٠٧) : **علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الاكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات الاردنية (بحث منشور)** ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية ، مجلد (٢١) ، عدد ١ .

١١٩. _____ ، و محمد عودة الريماوي، (٢٠١٠): **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، ط١، دار المسيرة ، عمان.

١٢٠. _____ ، و قاسم محمد (٢٠١١): **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي** ، دار المسيرة، عمان.

١٢١. الهاشمي، عبد الرحمن عبد ، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٧) : **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار الشروق علوان .

١٢٢. هلال ، محمد عبد الغني (٢٠٠٧) : **مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية** ، مركز تطوير الأداء والتنمية .

١٢٣. هيكل ، محمد حسين (١٩٨٥) : **زيارة جديدة للتاريخ** ، ط٢، بيروت .

١٢٤. وزارة التربية (١٩٩٣): **منهج الدراسة الاعدادية** ، ط١، مطبعة وزارة التربية .

١٢٥. وقاد، هديل احمد ابراهيم(٢٠٠٩): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على
تحصيل بعض موضوعات مقرر الاحياء لطالبات الاول الثانوي الكبيرات
بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، مكتبة جامعة ام القرى.
١٢٦. الوهر ، محمد (٢٠٠٢) : درجة معرفة معلمين العلوم النظرية البنائية
واثر تأهيلهم الاكاديمي والتربوي ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد
(٢٢) ، جامعة قطر .
١٢٧. وهيب ،محمد ياسين،وندى ، فتاح زيدان ،(٢٠٠١)، برامج تنمية التفكير
، أنواعها استراتيجياتها- اساليبها ، ط١،جامعة الموصل،الموصل.
١٢٨. يوسف ، جيهان موسى اسماعيل (٢٠٠٩) : اثر برنامج محوسب في
ضوء نظرية جانبي الدماغ على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى
طالبات الصف الحادي عشر ، بمادة تكنولوجيا المعلومات بمحافظة غزة
، رسالة ماجستير غير منشورة .

- المصادر الاجنبية :-

129. Abi-EL-Mona, Issam , Abd -Khalick ,Fouad (2008):**The Influence of mind mapping on Eight Graders ,Science Achievement: School Science and Mathematics Association , Inc 108(7), PP (298-312) ERIC Document Reproduction Service no.**
130. Bloom,B.S.,Hastings,J.T.and Madaus,G.F.(1971) **„Hand book on Formative and summative evaluative of student**
131. Brown , F. G. ; (1981): **Measuring classroom achievement , Holt Rinehart and Winston , New York.**
132. Davies Groos B. (2009): **Tools For Teaching ,2nd Edition ,jossey –Bass john Wiley& Sons Inc, USA. – Eble, R.L . Essentia of eduction measurement, New York, U.S.A,1972 .**
133. Ellozy . Aziza & Mutafa , Hoda (2007): **Concept Mind Mapping Initial Experience and lesson learned , part 1, New chalk Talk Series (77) center for learning and teaching , The American University in Cairo.**
134. Hassard,j (2005):**The art of teaching Science Oxford University press ,Inc. New York.**
135. Hornby ,A.S,(1974): **Oxford Advance learner, Dictionary of corrent English England.**
136. Manktelw j.(2003): **Mind Tools, LTd, United Kingdom.**

137. Mary Abbott (2000) : **Historical – Skills A student Hand book .**
138. Trevino C. (2005): " **Mind Mapping and outlining comparing Tow types of Graphic Organizers for Learning Seventh – Grade Life Sciece**" Unpublished Doctoral dissertation, Texas Tech University.
139. Willis , cherry & Maraschino Susan (2006): **Mind Maps as Active Learning , Jourual of computing Sciences in Colleges 21 (4).**

مصادر الانترنت

140. [http:// www.addthis.combookmark.php](http://www.addthis.combookmark.php)
141. <http://www.ar/iament.iq/IraqCouncilofRepresentativ.php>
142. <http://www.forum.koorra.com>
143. <http://www.geocities.omeducationplace/theory.htm>
144. <http://www.hbdi.com>
145. <http://www.WholeBrainthingin.Co.au>
146. <http://wwwgeocities.com/educationplace/theory>

الفصل الثالث

منجية البنت

والجرائمات

منهجية البحث وإجراءاته

Curriculum research and their procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث الحالي والمتمثلة في تحديد المنهج الملائم ، واختيار التصميم التجريبي المناسب واسلوب اختيار المجتمع والعينة وتكافؤ المجموعتين والوسائل الإحصائية المتبعة لتحليل النتائج.

أولاً : منهج البحث Curriculum Research

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته تحقيق اهداف البحث الحالي، وكونه ويتسم بالتحكم بمختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها(ملحم، ٢٠٠٠، ٤٢٢).

ثانياً: اجراءات البحث

١ - التصميم التجريبي Experimental Design

يعد اختيار التصميم التجريبي من أولى المهمات التي تقع على عاتق الباحثين عند اجرائهم تجارب علمية ، لأنه الضمان الأساسي للوصول الى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها، والتصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ٤٨٧) .

ويقصد به ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحا للمتغيرات موضوع الدراسة وعدد المفحوصين وكيفية تقسيمهم الى مجموعات وضبط سائر المتغيرات (رؤوف، ٢٠٠١، ١٥٢)،ومن الصعب ان نجد تصميمًا تجريبيًا مثاليًا يمكن تطبيقه او استخدامه لجميع انواع البحوث بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات

كلها في الظواهر التربوية والنفسية، إذ ان لكل تجربة خصوصيتها وظروفها لذا فان التصميم التجريبي يحتاج من الباحث مهارة عالية ، لأنه يستوجب من حصر العوامل والمتغيرات جميعها ذات العلاقة بالظواهر المدروسة(الجابري، ٢٠١١، ٣٢٣)، لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي المتكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ذات والاختبار البعدي الذي يتلاءم مع البحث الحالي كما في الشكل أدناه :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية الخرائط الذهنية	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (١١)

التصميم التجريبي للبحث

وفيما يأتي توضيحٌ لكل من :-

- المجموعة التجريبية: هي المجموعة التي تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (الخرائط الذهنية).
- المجموعة الضابطة: مجموعة الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.
- المتغير المستقل: هو الذي تدرسه المجموعة التجريبية والمتمثل باستراتيجية (الخرائط الذهنية) في هذا البحث الذي يراد معرفة اثره في المتغير التابع.

- المتغير التابع: هو المتغير الذي تسعى الباحثة للكشف عن تأثير المتغير المستقل (الخرائط الذهنية) فيه، ويمثل (التحصيل) المتغير التابع في هذا البحث ، ويقاس بواسطة الاختبار التحصيلي البعدي.

٢: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يقصد به جميع الأفراد او الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (محجوب، ٢٠٠٢، ١٦٤)، وبعد تحديد مجتمع البحث اولى الخطوات الاساسية، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديداه تحديداً واضحاً ودقيقاً لأن لكل مجتمع خصائص او خاصية واحدة متميزة عن غيره من المجتمعات (الجابري، ٢٠١١، ٢٤٧)، ويشمل مجتمع البحث طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية ضمن المدارس النهارية الحكومية للبنات والبالغ عددها (١٤) مدرسة وقد حصلت الباحثة على أسماء المدارس من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بموجب كتاب تسهيل المهمة (*) ملحق(١)، اللاتي يدرسن مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ كما موضح في جدول(٢) .

(*) كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى /التخطيط التربوي/

البحوث والدراسات المرقم ٣٩٨٨٥ في ١٠ / ١٠ / ٢٠١٢

جدول (٢)

أعداد وأسماء المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في مركز بعقوبة للعام الدراسي

٢٠١٣ / ٢٠١٢

ت	اسم المدرسة	حجم العينة
١	إعدادية التحرير للبنات	١٥
٢	إعدادية ثويبة الأسلمية	٧٣
٣	إعدادية الخيزران	٤٤
٤	إعدادية الزهراء	٧٥
٥	إعدادية زينب الهلالي	٣٦
٦	إعدادية القدس	٦٠
٧	ثانوية ام حبيبة	٧٥
٨	ثانوية امنا بنت وهب	٤٠
٩	ثانوية الآمال	٦٠
١٠	ثانوية بعقوبة	٣٠
١١	ثانوية جمانة	٢٥
١٢	ثانوية عائشة	٥٠
١٣	ثانوية فاطمة	١٤
١٤	ثانوية الفراقد	١٤
	المجموع	٦١١

ب- عينة البحث

تعرف العينة : بأنها إنموذجٌ ، يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصيلي المعني بالبحث، تكون ممثلة ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الانموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي ، ويتوقع من العينة ان تعكس خصائص المجتمع الذي اخذت منه ، وتعميم النتائج التي تتلخص منها على مجتمع أكبر (فنديلجي و ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٥-٢٥٦).

ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية او الثانوية في مركز مدينة بعقوبة، ومن بين مدارس البنات حصراً، على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي عن شعبتين ، فقد اختيرت إعدادية الزهراء في مركز بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى / قصدياً، وذلك

١- ابداء ادارة المدرسة ومدرسات المادة التعاون مع الباحثة.

٢- احتواء المدرسة على اكثر من شعبة من شعب الخامس الادبي مما يتيح فرصة اكبر للاختيار.

٣- طالبات المدرسة من منطقة واحدة ومستواهن الاجتماعي والثقافي والاقتصادي متقارب .

وبطريقة السحب العشوائي (*)، اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الخرائط

(*) اجرت الباحثة القرعة بوضع الاوراق التي كتبت عليها اسماء الشعبتين في كيس واجرت السحب العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

الذهنية ،ومثلت الشعبة(ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية .

وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٧٥) طالبة ، حيث استبعدت الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (٥) طالبات من الشعبتين إحصائياً فقط ، لاعتقاد الباحثة بانهن قد يمتلكن الخبرة التي تؤثر على دقة نتائج التجربة، وبذلك اصبحت عينة البحث (٣٥) طالبة لكلا المجموعتين، علماً ان الباحثة استبعدت الطالبات الراسبات من النتائج فقط وابقتهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول(٣)

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	العدد الكلي	المجموعة	الشعبة
٣٥	٢	٣٧	التجريبية	أ
٣٥	٣	٣٨	الضابطة	ب
٧٠	٥	٧٥	المجموع	

ثانياً: تكافؤ مجموعتي البحث Research group equivalence

اجرت الباحثة التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة التي تعتقد انها تؤثر في

سلامة التجربة قبل الشروع بها وهذا المتغيرات هي :-

١- متغير درجات الذكاء.

- ٢- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .
- ٣- التحصيل الدراسي لآباء وأمهات مجموعتي البحث .
- ٤- فضلاً عن درجات العام السابق ٢٠١١-٢٠١٢ لمادة التاريخ ، وكما يأتي:-

١- درجات اختبار الذكاء

يعد الذكاء قدرةً ذهنيةً يمتلكها الأفراد ويمارسونها في المواقف والخبرات التي تستدعي منهم التفكير بمستويات مختلفة على وفق مخزونهم المعرفي واستعداداتهم واسلوب تفكيرهم (قطامي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٤) ، ولغرض تكافؤ افراد العينة في المجموعتين بالنسبة لمتغير الذكاء، طبقت الباحثة اختبار "رافن" المصفوفات المتتابعة الذي قننه على البيئة العراقية (الدباغ واخرون،١٩٨٣)، وهو يتكون من (٥) مجموعات رئيسية (أ - ب - ج - د - هـ) لرسومات ناقصة لكل منها اختيارات وبدائل تختار منها الطالبة الشكل الملائم ، فكل جزء يتكون من عدد من المصفوفات المتدرجة في صعوبتها ويطلب من الطالبة اكمالها لاختيار البديل المناسب من بين عدة بدائل (الدباغ واخرون، ١٩٨٣ ، ٩٩) .

وصححت الباحثة الاختبار بعد الاستعانة بالإحصائي بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة ، وصفر للخطأ او المتروكة ، وبهذا تكون الدرجة الكلية (٦٠) درجة وفي ضوء الإجابات تحدد درجات الذكاء ملحق (٢) .

وللتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، بلغت متوسطات درجات الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة (٣٤٢ ، ٣٥) و (٢٠٠ ، ٣٣) على التوالي ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند

مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٨ ، ١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢ ، ٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) ، وهذا يدل ان مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٠١٨	٦٨	٨,٢٩٢	٣٥,٣٤٢	٣٥	التجريبية
				٩,٢٩٥	٣٣,٢٠٠	٣٥	الضابطة

٢- العمر الزمني محسوب بالشهور

لقد حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من الطالبات مباشرة من خلال استمارة تضمن المعلومات المطلوبة وأدرجت الدرجات في ملحق (٣) وعند تحليلها إحصائياً بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٩١٤ ، ٢٠٢) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٨٥ ، ٢٠٤) شهراً ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٦٨)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة

(٥٥٣، ٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢، ٠٠٠) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي والعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	٠,٥٥٣	٦٨	٩,٩٧٤	٢٠٢,٩١٤	٣٥	التجريبية
				١٠,٧٧٧	٢٠٤,٢٨٥	٣٥	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للآباء

قامت الباحثة بجمع البيانات المتعلقة بتحصيل الآباء لطالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية . إذ يتضح من جدول (٦) ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا) ^٢ المحسوبة (٣٢، ٣)، اصغر من قيمة (كا) ^٢ الجدولية (٨١٥، ٧)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣). ملحق (٤)

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا^٢ المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	كا ^٢	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	دبلوم و بكالوريوس*	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب مع ابتدائية*	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٧,٨١٥	٣,٣٢	٣	٧	٩	٨	١١	التجريبية
				١١	١٢	٤	٨	الضابطة

٤ - التحصيل الدراسي للأمهات

قامت الباحثة بجمع البيانات المتعلقة بتحصيل الآباء لطالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية . إذ يتضح من جدول (٧) إن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة(كا) ^٢ المحسوبة (٣٩٦، ١) اصغر من قيمة(كا) ^٢ الجدولية (٤٩، ٩) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية(٤). ملحق (٥)

(*) تم دمج الخلايا (يقرأ ويكتب) مع (ابتدائية)، و(دبلوم) مع (بكالوريوس) لكون التكرارات

المتوقع لها اقل من (٥) فأصبح عدد الخلايا (٤).

جدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لآمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا^٢ المحسوبة

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		والجدولية		اعدادية	متوسطة	ابتدائية	تفرا وتكتب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	ويكالور يوس*					
غير دالة	٩ ، ٤٩	١ ، ٣٩٦	٤	١	٥	١	١	٦	التجريبية
				١١	٦	٥	٧	٦	الضابطة

٥- درجة الطالبات لمادة التاريخ للعام الدراسي السابق

وهي الدرجات التي حصلت عليها طالبات عينة البحث في مادة التاريخ للعام السابق ٢٠١١-٢٠١٢، وقد تم الحصول على هذه الدرجات من السجل العام لإدارة المدرسة ملحق (٦) وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣١٤، ٧٠) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٨٨٥، ٦٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ

(*) تم دمج الخليتين (دبلوم) و (بكالوريوس) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع لها اقل من (٥)

فأصبح عدد الخلايا (٥) .

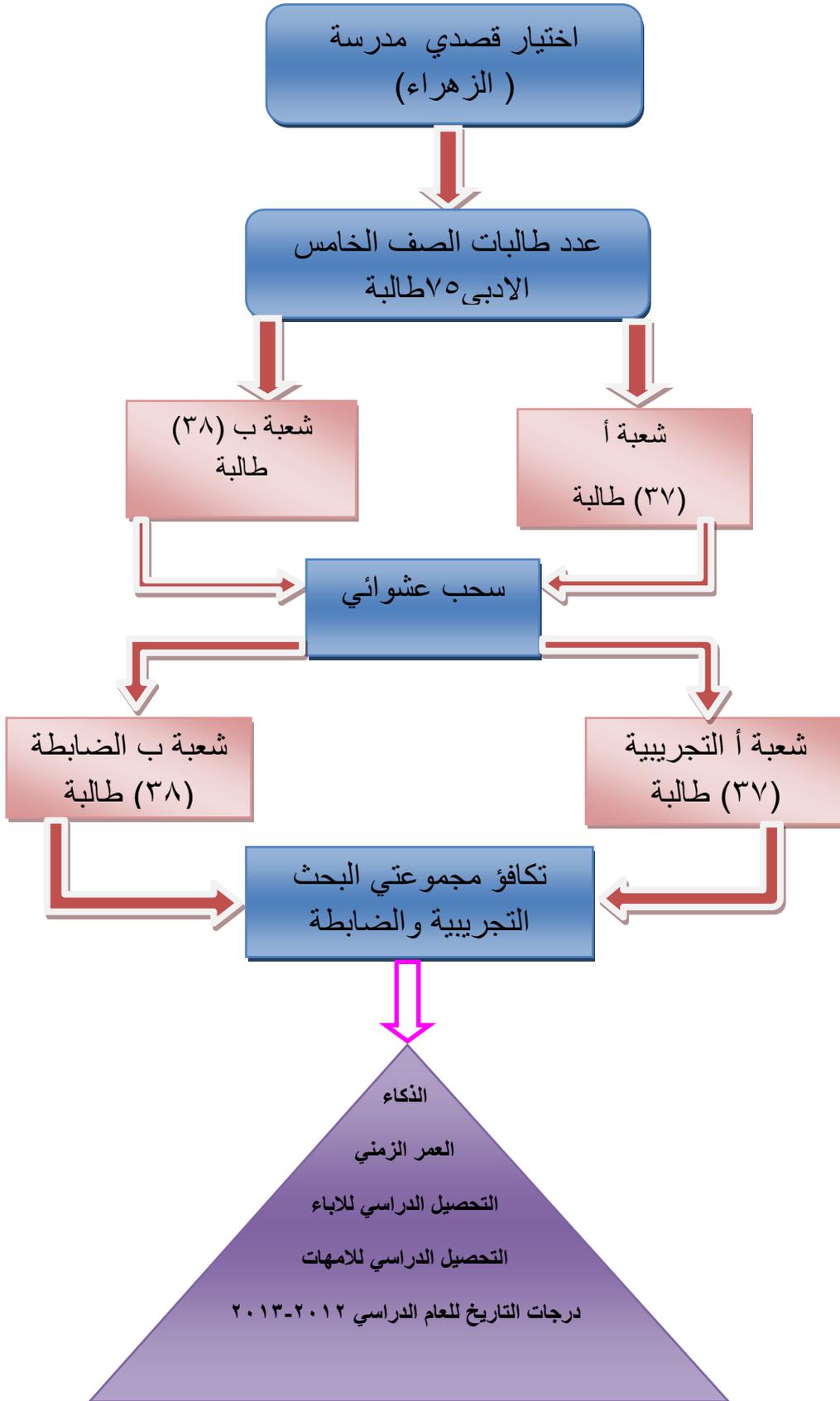
كانت القيمة التائية المحسوبة (١ ،٠ ٣٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢ ،٠٠٠) ، وبدرجة حرية (٦٨). وهذا يدل على إن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ٢٠١٢ / ٢٠١٣ وجداول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مادة التاريخ للصف الرابع

للعام الدراسي السابق

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	التائية	القيمة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٠ ٣٣	٦٨	١٣,٥٦٤	٧٠,٣١٤	٣٥	التجريبية
				١٤,١٩٧	٦٦,٨٨٥	٣٥	الضابطة



مخطط (١٢)

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة *Control The inner variables* خطوات اختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث من عمل الباحثة

يقصد بضبط العوامل الدخيلة التي تؤثر على التصميم التجريبي للبحث تثبيت العوامل جميعها وتحديدها ما عدا العامل الذي يراد معرفة اثره. والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحث على عمله وانجاح التجربة وبها تكسب ثقة عالية في دراسته، وتؤدي الى نتائج ذات قيمة علمية ، لذا ينبغي على الباحث ان يتعرف على المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها (رؤوف، ٢٠٠١، ١٥٨-١٥٩) ، زيادة على ما تقدم من اجراء التكافؤ الاحصائي في مجموعتي البحث في خمس متغيرات فقد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع، ومن ثم نتائجها ، وفي ما يأتي اجراءات ضبط العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للبحث:-

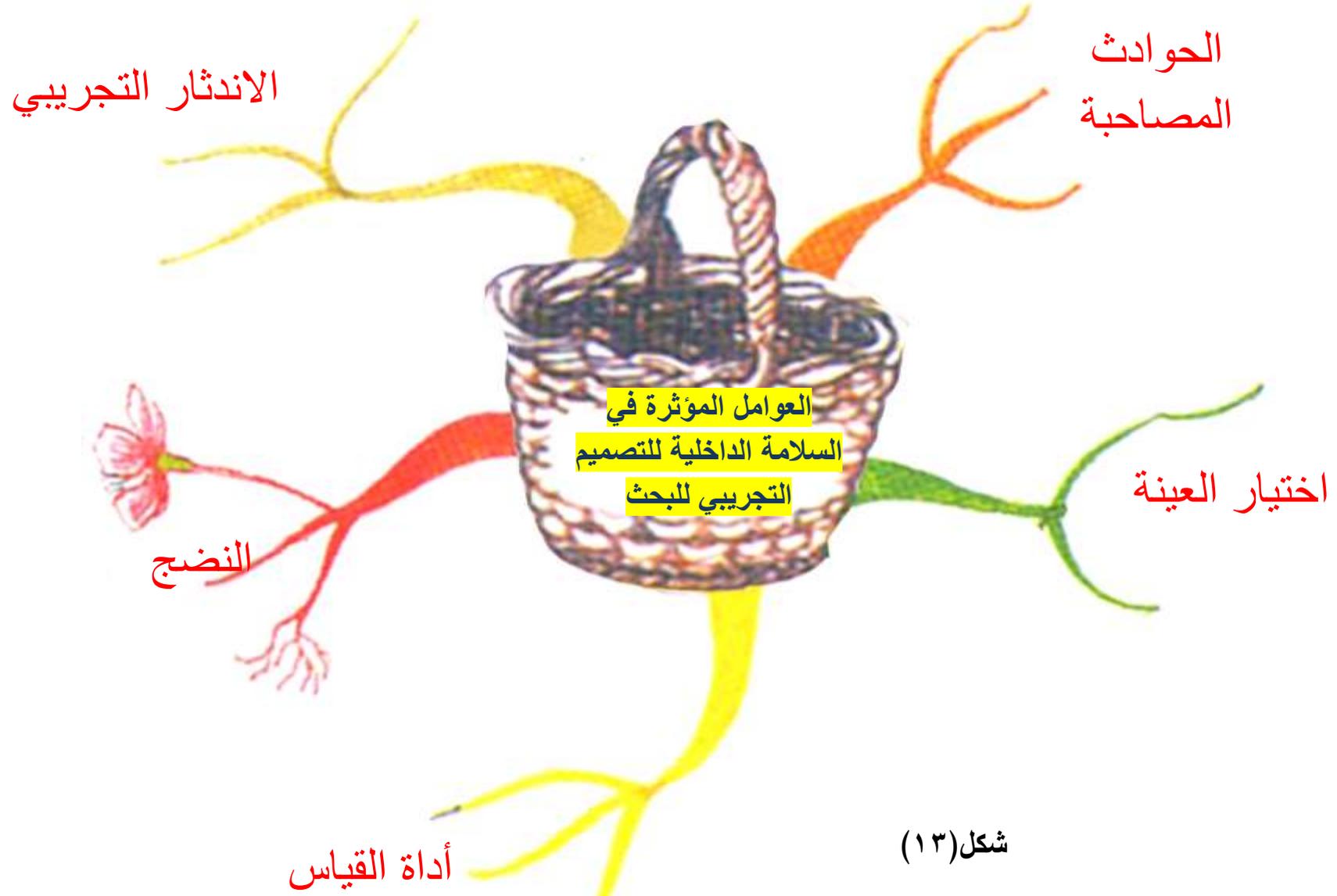
أ: ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

تتعرض بعض التجارب العلمية لحوادث طبيعية وغيرها في اثناء مدة التجربة مثل تساقط الأمطار الغزيرة والفيضانات والاضطرابات وغيرها، ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه العراقيل ، لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث.

ب: الاندثار التجريبي

" يقصد به الاثر الناجم من ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) او انقطاعهن في اثناء التجربة ، مما يؤثر في التجربة (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ٤٧٩) ، ولم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها الى مثل هذا العامل ، باستثناء حالات الغيابات

الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث ، وبنسبة ضئيلة جدا، ومتساوية تقريبا في المجموعتين. كما موضح في الشكل (١٣) .



شكل (١٣)

ضبط المتغيرات الداخلية للبحث الحالي من عمل الباحثة

ج- العمليات المتعلقة بالنضج

يقصد به عمليات التغيير التي يتعرض لها المجرب عليهم بتأثير مرور الوقت وتشمل التقدم بالعمر ، وغير ذلك وتعتقد الباحثة ان هذه العمليات لم يكن لها اثر في التجربة اذ كانت مدة التجربة موحدة بين المجموعتين ، اذ بدأت يوم الاثنين ١٥/١٠/٢٠١٢، وانتهت يوم الاثنين ٧/١/٢٠١٣، واذا حدث نمو في الجانب النفسي والبيولوجي فان هذا النمو قد تساوت فيه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

د- الفروق في اختيار المجموعتين

حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير عن طريق اجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات هي درجات اختبار الذكاء، والعمر الزمني للطالبات محسوب بالأشهر ، والتحصيل الدراسي لآباء وأمهات طالبات البحث، فضلاً عن درجات مادة التاريخ للعام السابق، والتي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلاً عن هذا تجانس افراد العينة في النواحي الاجتماعية ، والثقافية، والاقتصادية وذلك لانتمائهن لبيئة اجتماعية واحدة.

هـ - اداة القياس:- استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس التحصيل (المتغير التابع) في الفصول الثلاثة الاولى للتاريخ الأوربي الحديث والمعاصر عند طالبات مجموعتي البحث ، اذ اعدت اختباراً تحصيلياً بعدياً لتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة .

خامساً : أثر الإجراءات التجريبية

- ١- **المادة الدراسية :** اعتمدت الباحثة على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ (التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر) في تحديد المادة العلمية والذي تضمن الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب وهي (الثورة الفرنسية ١٧٨٩ ، الثورة الامريكية ، ثورات اوربا عام ١٨٣٠) ، إذ درست مجموعتي البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة ، وبذلك تم ضبط هذا المتغير .
- ٢- **بيئة الصف :** طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة والانارة وعدد المقاعد ونوعيتها .
- ٣- **سرية البحث :** حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .
- ٤- **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بدأت يوم الاثنين الموافق ١٥/١٠/٢٠١٢، وانتهت في يوم الاثنين ٧ / ١ / ٢٠١٣ .
- ٥- **الوسائل التعليمية:** هي الأجهزة والادوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم (جري، ٢٠١٠ ، ٤٤)، ولذا كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متساوية مثل السبورة والأقلام الزيتية، والخرائط فضلاً عن الكتاب المقرر تدريسه. كما في الشكل (١٤)



شكل (١٤) ضبط المتغيرات الخارجية للبحث الحالي

٦- **تدريس المادة:-** فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها لتلافي اثر هذا المتغير ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، لأن أفراد مُدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل ، وقد يعزى الى تمكن احد المُدرسات من المادة اكثر من الأخرى او الى صفاتها الشخصية مثل نشاطها او رغبتها في تدريس مادتها او الى غير ذلك من العوامل.

٧- **توزيع الدروس:** ضبطت الباحثة هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

توزيع دروس مادة التاريخ بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الاحد	الثاني	٨،٥٠
الضابطة		الثالث	٩،٤٥
التجريبية	الثلاثاء	الثالث	٩ ،٤٥
الضابطة		الثاني	٨ ،٥٠
التجريبية	الخميس	الثاني	٨،٥٠
الضابطة		الثالث	٩ ،٤٥

سادسا: متطلبات البحث الحالي Research requirement

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها طالبات مجموعتي البحث ، بعد استشارة مدرسة المادة، واطلاعها على خطتها السنوية واليومية وقد حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه في الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والجدول (١٠) يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول .

جدول(١٠)

توزيع المحتوى الدراسي على الفصول

عدد صفحات المحتوى	المحتوى	الفصول
٤٠	الثورة الفرنسية، الازمة الاقتصادية، موقف الدول الأوربية من الثورة الفرنسية ، سقوط نابليون ،ومؤتمر فيينا	الأول
١٤	الثورة الأمريكية، الحرب الأهلية	الثاني
١٦	ثورات أوربا خلال القرن التاسع عشر ، الثورة في بلجيكا، بولندا النمسا والمجر، ايطاليا والمانيا ، والثورة الصناعية في انكلترا	الثالث

٢- تحديد الأهداف

أ-الأهداف العامة : تعرف الأهداف العامة بأنها : اهداف طويلة المدى ، يحتاج تحقيقها لفترة زمنية طويلة غير محددة (فصل دراسي ، سنة دراسية، مرحلة دراسية) (سلامة واخرون، ٢٠٠٩، ٦٤).

وتم اطلاع الباحثة على الأهداف العامة المعدة من قبل وزارة التربية لمادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للمرحلة الاعدادية للصف الخامس الأدبي كما موضح في ملحق (٧)

ب- صياغة الأهداف السلوكية للمادة :- يعرف الهدف السلوكي بأنه : الاداءات المحددة التي يكتسبها المتعلم من خلال اجراءات تعليمية محددة، ويصف الهدف السلوكي الحاصل التعليمي او السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة (قطامي، ٢٠٠٤، ٨١)، وبعد تحديد الاهداف أمراً مهماً في عملية التدريس ، إذ يساعد على اختيار الاستراتيجيات والانشطة التعليمية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي ذي الأثر الفعال وفي اختيار اساليب التقويم ووسيلة القياس المناسبة (الجلبي، ٢٠٠٥، ٤١)، (عطية، ٢٠٠٨، ٨٣).

وعلى ضوء الاهداف العامة صاغت الباحثة (١٢٠) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية بالاعتماد على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة بين المستويات الستة لتصنيف بلوم(Bloom) من المجال المعرفي وهي : (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، حيث عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه والقياس والتقويم واللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٩)، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) معياراً لصلاحية كل هدف من هذه الأهداف واصبحت الاهداف بشكلها النهائي (١١٠) هدفاً سلوكياً ملحق (٨) حيث حذفت الاهداف التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المذكورة اعلاه وبالباقة (١٠) والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

توزيع الأهداف للفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر

المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	الفهم	معرفة	محتوى المادة الدراسية
٥٢	١	٢	٣	٩	١٥	٢٢	الفصل الأول (الثورة الفرنسية)
٢٢	١	٢	٢	٤	٥	٨	الفصل الثاني (الثورة الأمريكية)
٣٦	١	٢	٣	٥	١٠	١٥	الفصل الثالث (ثورات أوروبا لعام ١٨٤٨)
١١٠	٣	٦	٨	١٨	٣٠	٤٥	المجموع

٣- اعداد الخطط التدريسية

الخطة التدريسية هي تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وينظر الى عملية تخطيط التدريس على انها مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية ، وأوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستخدامها بصورة تؤدي الى تحقيق الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية التعلمية (عليان ، ٢٠١٠ ، ٢١٣) .

لذا فإعداد الخطط يعد احدى متطلبات التدريس الناجح ، وعليه فقد اعدت الباحثة (٣٣) خطة تدريسية بواقع (٣) حصص اسبوعيا ولمدة (١١) اسبوع لتدريس

الفصول الثلاثة الاولى لمادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر لطالبات مجموعتي البحث على وفق استراتيجية الخرائط الذهنية فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، إذ عرضت الباحثة انموذجاً من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه ومدرسة التاريخ في المرحلة الاعدادية ملحق(٩)، لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المحكمين اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ كما في ملحق(١٠).

سابعا: - اداة الاختبار

للتثبت من فاعلية الخرائط الذهنية في التحصيل ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع .

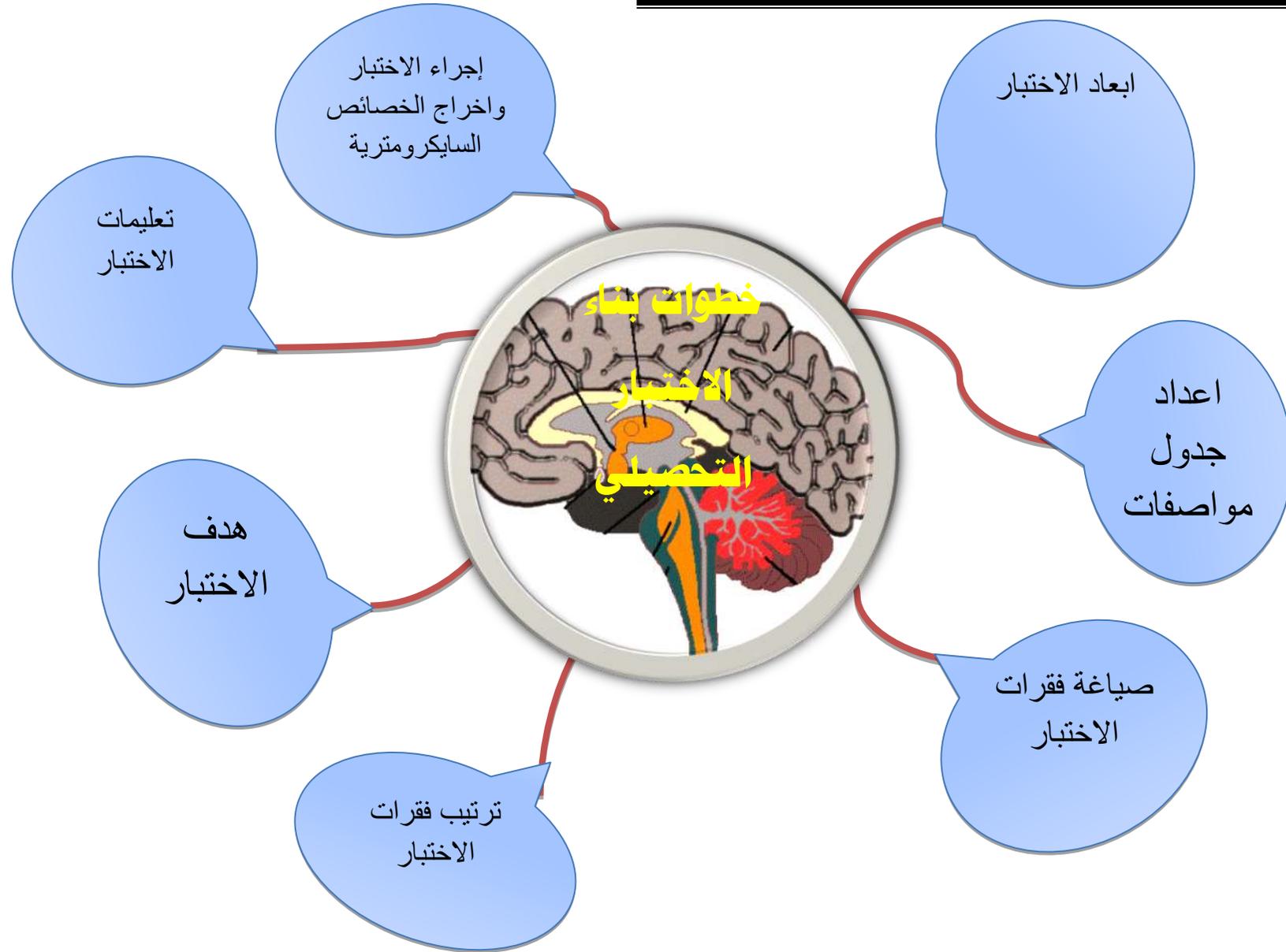
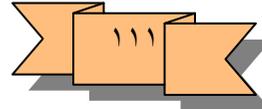
١- الاختبار التحصيلي

لما كانت الدراسة تتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي - عينة البحث- ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز في مادة تاريخ اوروبا الحديث ، مناسب للبحث الحالي ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، وقد مر الاختبار في مرحلة بنائه بالخطوات الاتية:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** عند تصميم اي اختبار تحصيلي ينبغي على مصممه النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى اليه من بناء اختباره ، ومن ثم صياغته ، وتصميم اسئلة الاختبار ، لتتلاءم والهدف الذي صمم له (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٠١)،

ويرمي الاختبار في البحث الحالي إلى قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

ب- ابعاد الاختبار: حددت الباحثة ابعاد الاختبار التحصيلي بالمستويات الستة في تصنيف بلوم للمجال المعرفي لملائمتها لمستوى هذه المرحلة الدراسية.



شكل (١٥) خطوات بناء الاختبار التحصيلي

ج- اعداد جدول مواصفات :يمثل جدول المواصفات مخططاً لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية التي يقيسها الاختبار (النبهان، ٢٠٠٤ ، ٧٦).

ويعد جدول المواصفات جدول(١٢) من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنه يكفل اختيار عينة ممثلة في الاسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية ، ويضع تقديراً لعدد الاسئلة التي ينبغي ان يتكون منها الاختبار وعدد الاسئلة التي يحتاج اليها كل نوع من الاهداف التي يؤمل تحقيقها في الاختبار (العزاوي، ٢٠٠٧، ٦٤).

جدول(١٢)

جدول مواصفات لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

المحتوى	عدد الاهداف	الاهمية النسبية للمحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
			%٣٨	%١٩	%٩	%١٦	%١٢	%٦	
الفصل الاول	٥٢	%٤٧	٧	٤	٢	٣	٢	١	١٩
الفصل الثاني	٢٢	%٢٠	٣	٢	١	١	١	-	٨
الفصل الثالث	٣٦	%٣٣	٥	٢	١	٢	٢	١	١٣
المجموع	١١٠	%١٠٠	١٥	٨	٤	٦	٥	٢	٤٠

اعدت الباحثة الخريطة الاختبارية لمحتوى موضوعات الفصول الثلاثة الاولى لكتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي وللمستويات الستة الاولى من تصنيف بلوم المعرفية التي تضم:

١- تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الاهداف المقررة للموضوع الدراسي مقسومة على عدد الاهداف الكلي للمادة الدراسية مضروب في ١٠٠% اي ان:

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد اهداف الموضوع الدراسي}}{\text{عدد اهداف جميع المادة الدراسية}} \times 100$$

٢- حساب وزن الأهداف بتصنيفها (تذكر، فهم ، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الاهداف في كل مستوى على جميع الاهداف $\times 100$.

٣- حساب عدد الفقرات لكل خلية كالآتي:

عدد الفقرات لكل خلية = النسبة المئوية لكل هدف \times نسبة التركيز \times عدد الفقرات الكلي (العجيلي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٧٩).

د- صياغة فقرات الاختبار

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم: (المعرفة، والفهم ، والتطبيق) من نوع الاختيار من متعدد، ويؤكد (العبادي، ٢٠٠٦) ، إن الاختيار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية اهمية واستعمالا حيث يمتاز بصدق وثبات عاليين (العبادي، ٢٠٠٦ ، ١٩) ملحق (١١).

اما الفقرات التي تقيس مستويات التحليل و التركيب والتقييم في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، فقد كانت صياغتها بفقرات اختبارية مقالية ذات الاجابة القصيرة ، ملحق (١١)، فعن طريقها تستطيع الطالبة انشاء استجابة خاصة من عندها، وبالتالي تتاح لها الفرصة لاختيار المعلومات المناسبة وتنظيمها والتعبير عنها بأسلوبها الخاص، ويمكن من خلال الاسئلة المقالية قياس قدرة الطالبة على الربط بين المعلومات وتكاملها ، والقدرة على الانتاج والابتكار (الطناوي، ٢٠٠٩ ، ٢٣٤)، زيادة على أنها تتلائم مع طبيعة مادة التاريخ القائمة على التفكير والاستدلال ، وتتسجم مع المرحلة العمرية للطالبات ، وقد حرصت الباحثة على وضوحها وحسن صياغتها ، فاختارتها من نوع الاجابة القصيرة التي تمتاز بالشمول والموضوعية النسبية ، فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرة ، منها (٢٧) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) تركزت في قياس مستويات (المعرفة، والفهم، والتطبيق)، و(١٣) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات المقالية ذات الاجابة المحددة تركزت في قياس مستويات (التحليل، والتركيب، والتقييم).

هـ - ترتيب فقرات الاختبار

يعتمد الباحثون في ترتيب فقرات اختبارهم على طرائق متعددة، فمنهم من يرتبها بحسب المحتوى، ومنهم من يرتبها بحسب الشكل، ومنهم من يرتبها بحسب الصعوبة او بحسب المستوى العقلي للطلبة (ملحم، ٢٠٠٠ ، ٢٢٤)، وقد اعتمدت الباحثة ترتيب فقرات الاختبار الذي اعدته بحسب الشكل ، مع مراعاة التدرج على وفق تصنيف بلوم، ابتداء من المعرفة وانتهاء بالتقييم ، إذ جاءت فقرات الاختبار مرتبة على النحو الاتي: الاختيار من متعدد، والاختبارات المقالية ذات الاجابة المحددة.

و- صدق الاختبار Test Validity

يعد صدق الاختبار من ابرز الخصائص التي يجب ان يتأكد الباحث من توفرها في الاختبار الذي تعده قبل تطبيقه، والاختبار الصادق يمثل بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها (الظاهر، ١٩٩٩، ١٣٣)، (التل واخرون، ٢٠٠٧، ١٢٧)، ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي الى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق ، ولغرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري Face Validity

الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها، إذ إن الصدق الظاهري يتم التوصل اليه من خلال حكم المختصين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما إن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى الاكثر من محكم ،ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من توافق بين تقديرات المحكمين(النبهان، ٢٠٠٤، ٢٧٥)

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق(٩) لأبداء آراءهم بصلاحيه فقرات الاختبار ، وبهذا الصدق حيث اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) او اكثر معيارا لقبول الفقرة ، واعتمادا على ذلك حذفت فقرات من الاختبار وعدلت البقية الأخرى ملحق (١١) .

جدول (١٣)

الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وحسب آراء المختصين

النسب المئوية	عدد الموافقين	عدد المحكمين ٢١	ارقام فقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد)
%١٠٠	٢١	٢١	١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ١ ٢٧....١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥
%٩٠	١٩	٢١	١١ ، ١٠ ، ٣ ، ٢
		٢١	ارقام فقرات الاختبار التحصيلي (المقالي)
%١٠٠	٢١	٢١	١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٥ ، ٣ ، ١
%٨٥	١٨	٢١	٨ ، ٦ ، ٧ ، ٤ ، ٢

ب- صدق المحتوى

يعتمد صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الموضوع في الاختبار ، والاختبار الصادق في محتواه هو الذي يمثل عينة جيدة من محتويات الموضوع من دون إهمال اي جانب من جوانبه (عطية، ٢٠٠٨ ، ٢٩٨)، وتم التثبت من ذلك من خلال اعداد جدول مواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية ، وعليه يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى .

ويؤكد (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥) ان اعتماد جدول المواصفات لوضع عينة من الفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي والاهداف التعليمية التي يسعى المدرس الى تحقيقها يعد بحد ذاته اعتمادا لصدق المحتوى (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥، ١٢٠) ، لذا اعدت الباحثة الاختبار التحصيلي في ضوء جدول مواصفات- خريطة اختبارية- صممت لهذا الغرض وعرضت مع الاختبار التحصيلي على المحكمين والمختصين في العلوم ملحق(٩) ، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيته .

ح- تعليمات الاختبار

بعد صياغة الاختبار التحصيلي والتثبت من صدقه، حددت التعليمات اللازمة له، وكيفية الاجابة على فقراته ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية ، فضمت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه ، والهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال ، واعدت الباحثة درجات للإجابة النموذجية لجميع فقرات الاختبار - مفتاح تصحيح- ، كما في ملحق(١٢) ، وثبتت درجة كل فقرة ، فخصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد ، و(ثلاث درجات) لكل فقرة مقالية، توزعت على النحو الاتي :ثلاث درجات اذا كانت الاجابة تامة، ودرجتين اذا كانت الاجابة ناقصة، وصفر اذا كانت الاجابة خاطئة او من دون اجابة، وبالتالي تكون الدرجة العليا لفقرات الاجابة القصيرة(٣٩) درجة، والدرجة الدنيا (صفر) ، لتصبح الدرجة العليا للاختبار كلا موضوعيا ومقاليا (٦٦) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وبذلك اصبح الاختبار جاهزا لتطبيقه على عينة استطلاعية ليتسنى للباحثة التثبت من وضوح فقراته ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائياً والتثبت

من مدى صلاحيتها من حيث درجة صعوبة كل فقرة ودرجة تمييزها ، والتثبت من ثباته.

ثامنا:- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها غير الصحيحة والزمن المستغرق للإجابة عنها طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ماثلة لعينة البحث الأساسية تقريبا ، إذ اختارتها من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها وقد تألفت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اعداديتي القدس وأمنة بنت وهب في مركز بعقوبة وتم تطبيق الاختبار على العينة المذكورة بالاتفاق مع ادارة المدرستين المذكورة اعلاه،بعد التأكد من اكمالهن الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر،المشمولة بالتجربة جميعها ، وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان (٤٢) دقيقة وكما في المعادلة الآتية :

زمن الطالبة الأولى + الثانية + ... + زمن الطالبة الاخيرة

المتوسط =

$$\frac{٣٨ + ٤٦}{٢} = \frac{٨٤}{٢} = \text{المتوسط}$$

= ٤٢ دقيقة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٤).

ب- تحليل فقرات الاختبار

وبعد تصحيح الاجابات رتبته الباحثة الدرجات تنازليا لغرض إجراء التحليل الاحصائي من اعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اخذت أعلى ٢٧% من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة العليا ، وأدنى ٢٧% من إجابات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا (العزاوي، ٢٠٠٧، ٧٩) ، وبهذا بلغ عدد الطالبات للمجموعتين (٥٤) طالبة، بواقع (٢٧) طالبة في المجموعة العليا (٢٧) طالبة في المجموعة الدنيا ملحق (١٣) وقد استخرجت صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على فق ما يأتي :

١- مستوى صعوبة الفقرات

يؤشر مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن الفقرة (الظاهر، ١٩٩٩، ١٢٨) وإنّ الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اعطاء مؤشر للباحثة عن مدى هذه الصعوبة لكي تجعل من صعوبتها مناسباً للموقف المراد قياسه اذ ان الفقرات الصعبة جداً، والسهلة جداً يجب حذفها او تعديلها ، لإن ذلك يجعل من الاختبار اقل ثباتاً (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٧٧) ، وحسبت صعوبة كل فقرة من الفقرات الاختبارية ، فاتضح انها تتراوح بين (٠، ٢٥) - (٠، ٧٧) للفقرات الموضوعية ، و (٠، ٣٨) - (٠، ٧٠) للفقرات المقالية، ويرى (Bloom) ان فقرات الاختبار الجيد تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٠، ٢٠) - (٠، ٨٠) ، وكانت فقرات الاختبار جميعها تقع ضمن المدى المقبول. ملحق (١٤-١٥).

٢- قوة تمييز الفقرات Discrimination Power

عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠، ٢٢) - (٠، ٥١) للفقرات الموضوعية، وبين (٠، ٣٠) (٠، ٤٤) للفقرات المقالية، ويشير براون إلى إن فقرات الاختبار تكون جيدة اذا كانت قدرتها التمييزية (٠، ٢٠) فأكثر (Brown, 1981 , 104) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ولا تحذف منها اي فقرة ، ملحق (١٤-١٥).

٣- فاعلية البدائل الخاطئة

تحتوي فقرات الاختيار من متعدد على البدائل، والمفروض ان تكون البدائل فاعلة في تظليل الطلبة الضعفاء دراسياً، فلا فائدة من بديل يخطئ به الجميع او يعرفه الجميع، وتعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشنت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة ، فالبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدد من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا وبعكسه يعد البديل غير فعال وينبغي حذفه (الجلبي، ٢٠٠٥، ٧٥) وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (- ٠، ٠٤) و(-٠، ٥١) وان ما جذبتة من المجموعة الدنيا اكبر مما جذبتة المجموعة العليا .

وبناءً على ماتقدم قررت الباحثة إبقاء البدائل الخاطئة كما هي دون تغيير الاختبار.

ملحق (١٦)

٤- ثبات الاختبار

ويقصد بثبات الاختبار مدى الدرجة التي يصل اليها الدارسون الآخرون باستخدام المادة العلمية نفسها وباستخدام الأسلوب والطريقة نفسها (قطامي وماجد، ٢٠٠٠، ٦٩) ، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية استخرجت الباحثة معامل الثبات ، وللتحقق من ثبات الاختبار فقد استعملت الباحثة إحدى طرائق الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين الأول يتضمن الفقرات الفردية والآخر يتضمن الفقرات الزوجية ، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين كلا النصفين بلغت قيمة (٠،٧١) ولحساب معامل الارتباط ككل ، استعملت الباحثة معادلة سبيرمان - براون لتعديل قيمة الارتباط المحسوب فبلغت قيمة معامل الثبات (٠،٨٣) وبعد بمثابة معامل ثبات جيد ، وبغية التأكد من ثبات الاختبار بشكل جيد استخرجت الباحثة الثبات باستعمال معادلة الفا - كرونباخ حيث بلغت قيمته (٠،٨٧).

وبالنسبة لفقرات الاختبار المقالية فقد اعدت الباحثة معياراً للتصحيح وعرضته على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في القياس والتقويم ملحق (٩)، وبعد الاخذ بملاحظات المحكمين ، اعتمدت الباحثة بالتصحيح على وفق هذا المعيار ، فكانت الدرجة الكلية (ثلاث درجات) لكل فقرة مقالية ، توزعت على النحو الآتي (ثلاث درجات) اذا كانت الاجابة تامة، و(درجتين او درجة) اذا كانت الاجابة ناقصة، (وصفر) اذا كانت الاجابة خاطئة او من دون اجابة ، وبالنتيجة تكون الدرجة العليا لفقرات الاجابة القصيرة (٣٩) درجة، والدرجة الدنيا (صفرًا) كما في ملحق(١٧) وملحق (١٩) درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الفقرات المقالية .

تاسعا - تطبيق التجربة Experiment application

١- إجراء تطبيق التجربة: للحفاظ على سلامة التصميم التجريبي لهذا البحث والوصول الى نتائج دقيقة ، أجرت الباحثة الإجراءات الآتية:-

أ- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في يوم الإثنين الموافق ١٥/١٠/ ٢٠١٢ ، وخصصت اليوم الاول والثاني لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وكما يأتي:-

- قامت الباحثة بالحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق لمادة التاريخ من إدارة المدرسة.

- حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بأعمار الطالبات والتحصيل الدراسي للوالدين من الهوية المدرسية ومن استمارة أعدتها الباحثة بنفسها، واستثمرت الباحثة بقية اليوم بالتعرف على طالبات عينة البحث من دون إعلامهن بأنهن في تجربة.

- طبقت الباحثة اختبار الذكاء على الطالبات مجموعتا البحث في يوم الثلاثاء ١٦/١٠/٢٠١٢

- وضحت الباحثة قبل البدء بالتجربة الاستراتيجية التي سوف تستعملها بعد اختيار المجموعة التجريبية.

ب- وضحت الباحثة في اليوم الاول من تطبيق التجربة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث، أسلوب تقديم موضوعات كتاب التأريخ الاوربي الحديث

المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كل على حدة.

ج- درست الباحثة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها . لتجنب ما قد ينجم من نتائج لاحقة من تباين كفايات المدرسات . على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها والبالغ عددها (٣٣) خطة تدريسية وتم عرضها على المحكمين ملحق(٩) بواقع ثلاث حصص اسبوعيا لكل مجموعة، معتمدة على استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة.

د- عرّضت الباحثة مجموعتي البحث ظروف متساوية من حيث استعمال الوسائل التعليمية ، والسيورة ، والكتاب المقرر .

٢- اجراءات تطبيق اداة البحث

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وهو الدرس الثالث من يوم الاثنين المصادف ١/٧/ ٢٠١٣ بعد ان أخبرتتهن بموعد الاختبار قبل اسبوع من اجراءه وذلك ليتحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاستعداد والتهيؤ للاختبار، وقد ساعدت بعض مدرسات المدرسة الباحثة على الاشراف وتطبيق الاختبار للمحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة ، وصححت الباحثة اجابات الطالبات على وفق الانموذج الذي وضعته للتصحيح. الملحقان (١٢و١٩) وكانت الدرجات النهائية للاختبار التحصيلي كما في ملحق (١٨) وبهذا فقد انتهت تجربة البحث الحالي.

عاشرا: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث:-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- test For independent sam

استخدمت الباحثة الاختبار التائي للثبث من التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ، ودرجات العام السابق في مادة التاريخ، واختبار الذكاء، وإيجاد الفروق بين طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي .

$$T = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 (n_1 - 1) + S_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

س ١- الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س ٢- الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن ١ = عدد افراد المجموعة التجريبية ن ٢ = عدد افراد المجموعة الضابطة

ع ١ = التباين للمجموعة التجريبية ع ٢ = التباين للمجموعة الضابطة

(عطية، ٢٠٠١، ٧٤).

٢- معامل ارتباط بيرسون

لحساب ثبات الاختبار التحصيلي

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{(ن مج س ص - (مج س) (مج ص))}{\sqrt{(ن مج س ص - (مج س) (مج ص)) (ن مج ص ص - (مج ص) (مج ص))}}$$

حيث ان:

ن = عدد افراد العينة

س = قيم المتغير الاول

ص = قيم المتغير الثاني

(النجار ، ٢٠١٠ ، ٢٢٢) .

٣- معادلة سبيرمان - براون

$$r = \frac{r_s}{1 + r_s}$$

حيث ان :

ر = معامل ثبات الاختبار

(الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ١٣٦)

٤- مربع كاي (كا^٢) Square

استخدم في حساب التكافؤ بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للاباء والامهات و لاستخراج الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي .

$$(ن - ق)^2$$

= ك

ق

اذ ان :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع . (الشرييني، ٢٠٠٠ : ٢٠٠٢)

٥- معامل الصعوبة Difficulty Equation

أ- استخدم في حساب معامل صعوبة الفقرات الموضوعية .

$$ن ع + ن د$$

= ص

ن^٢

حيث ان :

ص = معامل صعوبة الفقرة

ن ع = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا للفقرة

ن د = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا على الفقرة

ن = عدد الطالبات في المجموعتين (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٣٤).

ب- معامل الصعوبة للفقرات المقالية

$$ن ع + ن د$$

= ص

ن^٢ س

ص = معامل صعوبة الفقرة

ن ع = مجموع درجات الطالبات للمجموعة العليا .

ن د = مجموع درجات الطالبات للمجموعة الدنيا .

ن = عدد الطالبات في إحدى المجموعتين العليا والدنيا .

س = الدرجة الكلية المخصصة للفقرة . (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ١٩٤) .

٦- معامل تمييز الفقرات Discrimination Equation

أ- استخدم في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعي .

$$ت = \frac{ع - د}{ن}$$

حيث ان :

ت = معامل تمييز الفقرة

ع = مجموع الاجابات الصحيحة في الفئة العليا .

د = مجموع الاجابات الصحيحة في الفئة الدنيا .

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين .

(الكبيسي ، ٢٠٠٥ ، ١٧٩) .

ب- لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي المقالى:

$$ت = \frac{\text{مج س ع} - \text{مج ص د}}{\text{مج م} \times \text{ن}}$$

إذ تمثل

ت: قوة تمييز الفقرة

مج س : مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.

مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا .

مج م = الدرجات المخصصة للسؤال.

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين . (الكبيسي، ٢٠٠٥، ١٨٠).

٧- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة Effectiveness of Distractors

استخدمت لإيجاد فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي

$$ف = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

حيث ان:

ن ع م: عدد الطالبات اللاتي اخترنَ البديل غير الصحيح من المجموعة العليا.

ن د م: عدد الطالبات اللاتي اخترنَ البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا.

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ٩١).

٨- معادلة ألفا- كرونباخ Equation Alpha- Cronbach

ن-١- مج ع ٢ ف

معامل

ن-١- ع ٢ س

=a معامل الثبات

ن = عدد فقرات الاختبار

ع ٢ ف = تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار

ع ٢ س = التباين الكلي لدرجات الاختبار (ابو علام، ٢٠٠٦، ١٦٥).

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتيجة البحث التي تم التوصل إليها ، وتحليلها وتفسيرها ، ثم بيان الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة وعددًا من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

أولاً: عرض النتيجة : بعد تطبيق الاختبار التحصيلي وتصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ومعالجة البيانات احصائياً، ومن اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على:-

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التأريخ الأوربي الحديث والمعاصر على وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي"

اتضح ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التاريخ على وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية بلغ (٠,٨٥ ، ٧٤)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة التقليدية (٦٦ ، ٠٠) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، ظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية(٦٨) لصالح طالبات المجموعة التجريبية، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣ ، ٠٠٠) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

نتائج الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	التائية	القيمة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥ دالة لصالح المجموعة التجريبية	٢,٠٠٠	٣,٠٠٠	٦٨	١٠,٠٨٣	٧٤,٠٨٥	٣٥	التجريبية
				١٠,٩٥٤	٦٦,٦٠٠	٣٥	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الخرائط الذهنية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

ثانياً: تفسير النتيجة :-

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة لتجريبية اللاتي درسن بوساطة (إستراتيجية الخرائط الذهنية) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية وقد يعزى ذلك الى :-

١- إنّ الطريقة التقليدية تهىء جواً من الرتابة والملل في درس التاريخ، فضلاً عن إنّها تجعل من المدّسة محوراً للعملية التعليمية فهي العنصر الفاعل والطالبة متلقية للمعلومة

٢- إنّ إستراتيجية الخرائط الذهنية واحدة من الاتجاهات الحديثة في التدريس ، التي ادت الى تفاعل الطالبات مع الدروس وزادت من رغبتهن ونشاطهن في التعلم وزيادة تحصيلهن الدراسي، زيادة على إنّها تعزز ثقتهنّ بأنفسهنّ .

٣- إنّ إستراتيجية الخرائط الذهنية جعلت الطالبة مركزاً للعملية التعليمية وأعطتها دوراً ايجابياً من خلال المشاركة في أثناء درس التاريخ والاهتمام بالمادة العلمية بشكل أفضل .

٤- قد يعزى التفوق في تحصيل الطالبات اللاتي تعلمن على وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الى استخدام الالوان والرسومات القريبة من اهتمام وميول الطالبة التي يرتاح لها الدماغ فضلاً عن استخدام الكلمات المفتاحية ؛ لذا تفاعلن معها وازداد حماسهن لها، وهذه امور قد تساعد على زيادة تحصيل الطالبة ، مما ادى الى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند طالبات المجموعة التجريبية.

٥- طبيعة المرحلة الدراسية ، اذ تعد المرحلة الاعدادية من المراحل التي تساعد على ظهور مثل هذه النتائج وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (الزبيدي ،٢٠١٢) و (شنيف ، ٢٠١٢) .

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها البحث الحالي يمكن للباحثة استنتاج ما يأتي:

١- فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي موازنة بالطريقة التقليدية.

٢- إنّ استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنية تجعل الطالبة نشطة طوال الدرس .

٣- تعمل إستراتيجية الخرائط الذهنية على إثارة تفكير الطالبة واهتمامها وتشوقها لمادة التاريخ ، زيادة على أنّها تزيد من رغبتها في معرفة تسلسل وربط المادة الدراسية والتزامها بالتحضير لها وهذا ما تسعى التربية الحديثة لتحقيقه.

٤- التغلب على الخوف وزيادة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات من خلال نمو القدرة الإبداعية وتطوير النواحي النفسية والاجتماعية فيما بينهن .

٥- تعمل على تنظيم المحتوى وتطرح الأسئلة وتثير الخبرات السابقة عند الطالبة وربطها بالتعلم الجديد مما يؤدي إلى تعلم ذا معنى وبالتالي يعمل على رفع التحصيل

رابعاً: التوصيات:-

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:

١- دعوة مدرّسات ومدرّسي مادة التاريخ في المراحل المختلفة الى اعتماد استراتيجية الخرائط الذهنية في تخطيط وتنفيذ دروسهم فضلاً عن اساليب التدريس المستخدمة حالياً .

٢- تأكيد المشرفين التربويين على استعمال مدرّسات ومدرّسي مادة التاريخ الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت نجاحها بالتجريب في اثناء زيارتهم المدارس، وعدم اعتمادهم على الأساليب التقليدية في التدريس .

٣- تسليط الضوء إلى أهمية تطبيقات أبحاث نصفي الدماغ التي تستند إليها إستراتيجية الخرائط الذهنية في العملية التعليمية .

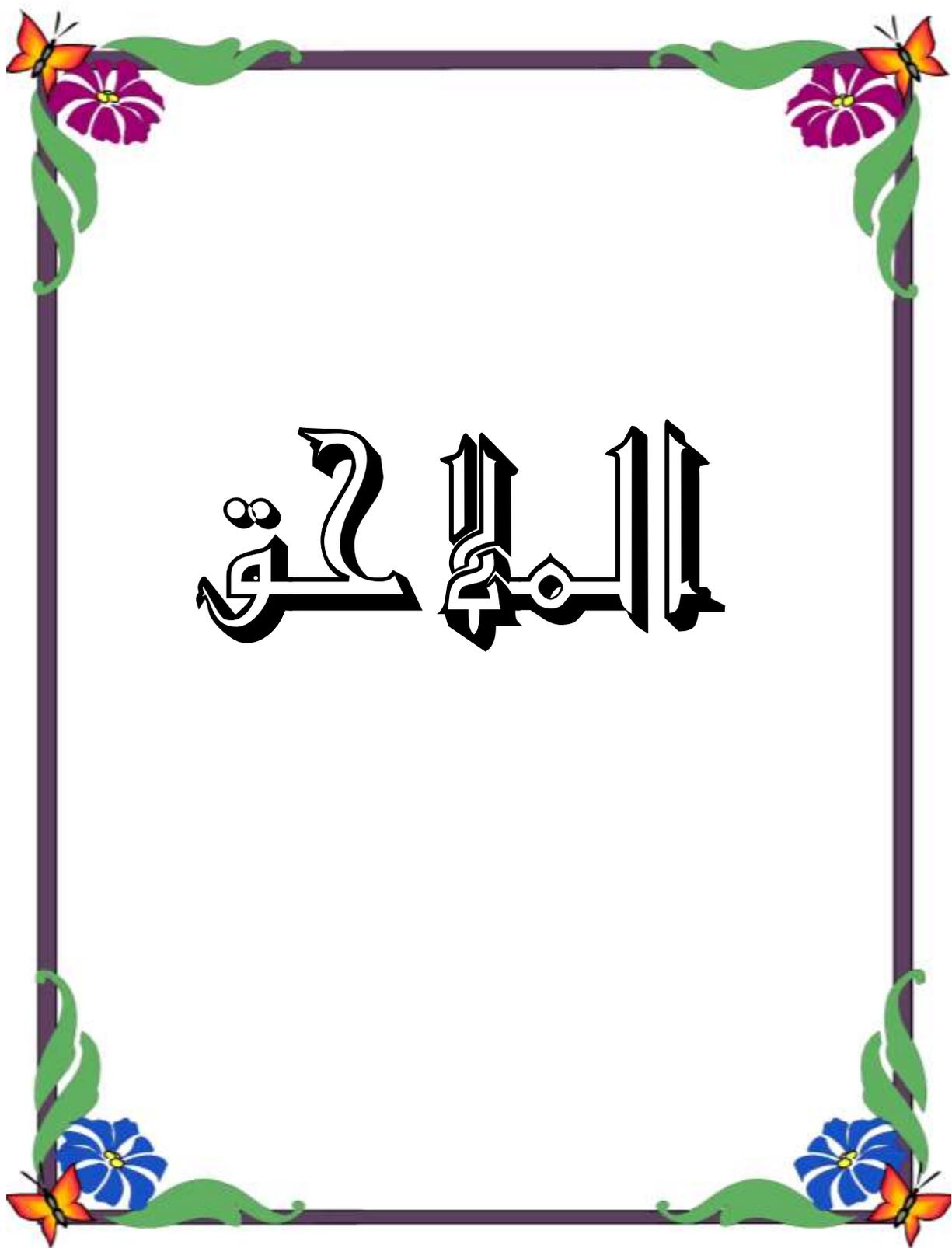
٤- تضمين مناهج طرائق تدريس التاريخ المقررة لطالبات الصف الخامس الادبي ، الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة في العملية التدريسية .

٥- تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمدرّسات ومدرّسي مادة التاريخ عن كيفية اعتماد إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر .

خامسا: المقترحات:-

استكمالا للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث ودراسات اخرى تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة :-

- ١- في موضوعات دراسية أخرى .
- ٢- على كلا الجنسين (دراسة مقارنة) وفي مراحل تعليمية أخرى (ابتدائية، متوسطة، جامعية).
- ٣- لمعرفة فاعلية الخرائط الذهنية مع استراتيجيات اخرى.
- ٤- إجراء دراسات تكشف فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في متغيرات اخرى التفكير الاستدلالي والإبداعي والتفكير الناقد ومهارات ما وراء المعرفة.



الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala



وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م- التخطيط التربوي/البحوث والدراسات

العدد // ٤٨٨٥
التاريخ الميلادي ٢٠١٢/١٦
التاريخ الهجري ١٤٣٤هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

الكلارات المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء بعقوبة المركز

م تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبه الماجستير (مروة ياسين احمد) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعه تنفيذ الخطه التدريسية وبالتسيق مع المطبقه

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
مدير العام

مديرة ادارة المدرسة
انكت طالبة الماجستير (مروة ياسين احمد) اطالتي في جامعتي ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية - بعقوبة مركز باجراء البحث الخامس
/ اهدى اعلامكم بكونكم مع التسليم

نسخه منه الى

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي- البحوث والدراسات

(منتهى)

ملحق (٢)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٧	١٩	٣٣	١	٤٤	١٩	٣٣	١
٣٢	٢٠	٣٣	٢	٤٣	٢٠	٣٤	٢
٢٢	٢١	٢٣	٣	٣٤	٢١	٣٢	٣
٢٣	٢٢	٢٢	٤	٣٣	٢٢	٢٠	٤
٣٣	٢٣	٢٨	٥	٣٩	٢٣	٣٤	٥
٣٢	٢٤	٣٤	٦	٣٠	٢٤	٤٣	٦
٤٢	٢٥	٣٠	٧	٣٥	٢٥	٣٠	٧
٢٩	٢٦	٣٨	٨	٣٨	٢٦	٣٣	٨
٢٦	٢٦	٣١	٩	٢٩	٢٧	٣٩	٩
٢٨	٢٧	٣٣	١٠	٣٠	٢٨	٣٩	١٠
٢٨	٢٨	٢٢	١١	٢٩	٢٩	٣٢	١١
٤٤	٢٩	٢٩	١٢	٢٥	٣٠	٢٣	١٢
٤٣	٣٠	٤٢	١٣	٤٥	٣١	٤٤	١٣
٣٥	٣١	٤٤	١٤	٤٣	٣٢	٤٤	١٤
٤٣	٣٢	٣٤	١٥	٣٠	٣٣	٣٤	١٥
٣٠	٣٣	٣٣	١٦	٤٤	٣٤	٢٤	١٦
٣٣	٣٤	٢٦	١٧	٤٢	٣٥	٢٣	١٧
٣٠	٣٥	٢٨	١٨			٢٤	١٨

ملحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
٢٠٥	١٩	٢٢٣	١	١٩٩	١٩	١٩٨	١
١٩٤	٢٠	٢٠٥	٢	١٩٥	٢٠	٢١٤	٢
١٨٩	٢١	١٩٣	٣	٢٠٠	٢١	٢٠٠	٣
١٩٨	٢٢	٢٢٣	٤	٢١٨	٢٢	١٩٥	٤
١٨٩	٢٣	١٩٠	٥	١١٩	٢٣	٢١٢	٥
٢٣٣	٢٤	٢٠٢	٦	٢٠٧	٢٤	١٩٣	٦
٢٠٠	٢٥	١٨٣	٧	١٩٧	٢٥	٢٠٠	٧
١٩٥	٢٦	٢٠٢	٨	٢١٨	٢٦	١٩٣	٨
١٩٨	٢٧	١٩٥	٩	١٩٦	٢٧	٢١٠	٩
٢١٤	٢٨	١٩٣	١٠	٢٢٣	٢٨	٢٠٣	١٠
٢١١	٢٩	٢٠٠	١١	٢٠٣	٢٩	١٩٩	١١
١٨٢	٣٠	١٩٨	١٢	٢٠٣	٣٠	٢٠٣	١٢
٢١٤	٣١	٢٢٣	١٣	٢١٨	٣١	٢٠٤	١٣
٢٢٢	٣٢	١٩٤	١٤	١٩٣	٣٢	٢٠٤	١٤
٢٠٢	٣٣	١٩٨	١٥	١٩٣	٣٣	٢١٨	١٥
٢١٢	٣٤	٢٠٠	١٦	١٩٥	٣٤	١٩٢	١٦
١٩٩	٣٥	١٩٥	١٧	١٩٨	٣٥	١٩٥	١٧
		٢٠٧	١٨			١٨٢	١٨

ملحق (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس
التجريبية	٣٥	٣	٨	٨	٩	٢	٥
الضابطة	٣٥	١	٧	٤	١٢	٣	٨

ملحق (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس
التجريبية	٣٥	٦	٨	٨	٥	٦	٢
الضابطة	٣٥	٦	٧	٥	٦	٨	٣

ملحق (٦)

درجات العام السابق ٢٠١١ / ٢٠١٢ لطالبات مجموعتي البحث في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٥٥	١٩	٨٠	١	٥٥	١٩	٦١	١
٥٩	٢٠	٨٨	٢	٦٥	٢٠	٥٣	٢
٥٣	٢١	٨٦	٣	٧٥	٢١	٥٨	٣
٥٥	٢٢	٦٦	٤	٥٨	٢٢	٧١	٤
٥١	٢٣	٦٤	٥	٩٨	٢٣	٧٧	٥
٦٦	٢٤	٩٦	٦	٦٧	٢٤	٧٤	٦
٦٠	٢٥	٥٨	٧	٦٦	٢٥	٦٩	٧
٦٧	٢٦	٦٦	٨	٩٨	٢٦	٩٢	٨
٥٦	٢٧	٥٠	٩	٦٨	٢٧	٥٤	٩
٥١	٢٨	٧٧	١٠	٦٧	٢٨	٥٦	١٠
٩٨	٢٩	٩٢	١١	٥٦	٢٩	٧٦	١١
٩٨	٣٠	٨٣	١٢	٧٥	٣٠	٥٩	١٢
٧١	٣١	٥٨	١٣	٥٤	٣١	٧٠	١٣
٧٤	٣٢	٧٦	١٤	٥٢	٣٢	٧٣	١٤
٦٨	٣٣	٦٥	١٥	٦٣	٣٣	٨٣	١٥
٥٩	٣٤	٦٩	١٦	٩٣	٣٤	٦٠	١٦
٩٣	٣٥	٥٤	١٧	٥٤	٣٥	٦٠	١٧
		٩٢	١٨			٨٨	١٨

ملحق (٧)

الأهداف العامة لتاريخ أوروبا الحديث والمعاصر (*)

وردت اهداف تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر في مناهج الدراسة الاعدادية المقررة من وزارة التربية عام ٢٠٠٩ على وفق ما يأتي:-

١- توضيح الحوادث التاريخية في العصر الحديث عالميا والتي لها اثر كبير في حياة الانسان في مختلف المجالات ، كالحروب والثورات والانجازات العلمية والتكنولوجية.

٢- بيان العلاقة بين تاريخ امم العالم وشعوبه المختلفة والتأثيرات المتبادلة فيما بينها والكثير من الحوادث التاريخية لاسيما في القارة الاوربية وما لها من اثر كبير في مسيرة الشعوب في منطقتنا.

٣- التأكيد على ان التطور التاريخي للأمم والشعوب هو احد سنن الكون ويمثل صيرورة التاريخ ومسيرة البشرية ولكنه يختلف من شعب الى اخر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية وسواها.

٤- الاطلاع على المراحل التاريخية التي مرت بها الشعوب الغربية ودراستها ومحاولة الاستفادة من تجارب تلك الشعوب في بناء مؤسسات الدولة الجديدة (الديمقراطية ، الدستور، حقوق الإنسان ، ...)

٥- فهم الطرائق والاساليب التي اتبعتها الشعوب في معالجة المشاكل والصعوبات التي واجهتها مما يعني التفكير العلمي عند الطالبات من خلال التأمل والتحليل والمقارنة والنقد والمناقشة لتلك الحوادث او اي حوادث مشابهة لها.

٦- توضيح إن دراسة تاريخ اوربا عبر عصوره المختلفة يتيح للطالبة فرصة بفهم التدخل الاوربي في منطقتها وطبيعة التحدي لثقافتها.

(*) مناهج الدراسة الاعدادية المقرر من وزارة التربية/ ٢٠٠٩

ملحق (٨)

الاهداف السلوكية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/ طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط
الذهنية في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة التاريخ)، وتتطلب اجراءات
البحث اعداد اهداف سلوكية للفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث
والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، لذلك صاغت الباحثة عددا
من الاهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم الستة في المجال المعرفي في ضوء
محتوى المعلومات.

راجين تفضلكم بقراءتها والتثبت من مدى صلاحيتها ومناسبتها وموضوعات
الدراسة، وابداء الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان الفائق

الباحثة

مروة ياسين احمد

طرائق تدريس التاريخ

الأهداف السلوكية		ت
المستوى	الفصل الاول : الثورة الفرنسية ١٧٨٩	
معرفة	تذكر السنة التي حدثت فيها الثورة الفرنسية	١.
معرفة	تسمي مؤلف كتاب روح القوانين	٢.
معرفة	تعرف الحركة الفكرية	٣.
معرفة	تسمي اشهر مؤلفات جان جاك روسو	٤.
معرفة	تسمي صاحب المقولة الاتية: " يولد الانسان حراً لكنه مقيد بالأغلال في كل مكان"	٥.
معرفة	تذكر اسم كتاب فولتير	٦.
معرفة	تعرف المؤتمر الوطني	٧.
معرفة	تسمي اتفاق نابليون مع الكنيسة في عام ١٨٠١م	٨.
معرفة	تعدد المبادئ التي سار عليها مؤتمر فيينا في ضوء مقرراته	٩.
معرفة	تعدد اسباب سقوط نابليون بونابرت	١٠.
معرفة	تذكر السنة التي عانت من خلالها البلاد من المجاعة	١١.
معرفة	تسمي الملك الذي فتح مجلس الطبقات بفرساي	١٢.
معرفة	تعدد بنود المؤتمر الوطني	١٣.
معرفة	تعرف معركة واترلو	١٤.
معرفة	تعدد مميزات اليقظة الفكرية	١٥.
معرفة	تسمي اشهر الانتصارات الحربية التي خاضها نابليون في عهد حكومة الادارة	١٦.
معرفة	تحدد زمن انبثاق حكومة الادارة	١٧.
معرفة	تعرف معاهدة باريس الثانية	١٨.

معرفة	تعدد اعمال نابليون بونابرت على صعيد المجال الداخلي	١٩.
معرفة	تعرف معركة ابي قير	٢٠.
معرفة	تعدد القوى السياسية التي تتكون منها الجمعية التشريعية	٢١.
معرفة	تذكر الاضرار التي لحقت بروسيا جراء الحصار القاري	٢٢.
فهم	تشرح اثر اليقظة الفكرية في فرنسا	٢٣.
فهم	تعلم حرق محكمة باريس العليا كتاب فولتير "رسائل عن الانكليز" (١٦٩٤-١٧٧٨م)	٢٤.
فهم	توضح نظرية الحق الالهي في الحكم	٢٥.
فهم	توازن بين الجمعية التشريعية والجمعية الوطنية	٢٦.
فهم	تفسر تراجع جيش نابليون في اوروبا	٢٧.
فهم	توضح اهم مشكلة واجهتها الجمعية التشريعية	٢٨.
فهم	توضح افكار فولتير في عالم الفكر	٢٩.
فهم	تعلم تأييد فرنسا للثورة الايرلندية سنة ١٧٩٨م	٣٠.
فهم	تفسر اعلان سويسرا حيادها التام	٣١.
فهم	تعلم عداء النمسا لفرنسا ثم الحرب بينهما	٣٢.
فهم	تعلم انسحاب الجيش الروسي من المعركة امام الجيش الفرنسي داخل روسيا	٣٣.
فهم	توضح الاهمية السياسية لسقوط سجن الباستيل	٣٤.
فهم	تلخص السياسة التي اتبعها الملك لويس الثامن عشر في فرنسا	٣٥.
فهم	تعرف بأسلوبها الخاص نظام الطبقات	٣٦.
فهم	تفسر عدم رغبة الشعب الفرنسي بعودة الملك لويس الثامن عشر.	٣٧.

تطبيق	تؤشر على خريطة اوروبا السياسية موقع الدول التي خاضت الحرب ضد فرنسا سنة ١٨٠٥ م	٣٨.
تطبيق	تؤشر على خريطة اوروبا السياسية موقع النمسا	٣٩.
تطبيق	تعين على خريطة اوروبا السياسية موقع معركة واترلو	٤٠.
تطبيق	تعطي امثلة واقعية عن اضرار سجن الباستيل	٤١.
تطبيق	تؤشر على خريطة اوروبا السياسية موقع الدنمارك	٤٢.
تطبيق	تؤشر على خريطة اوروبا السياسية موقع انعقاد مؤتمر فينا	٤٣.
تطبيق	ترسم مخطط تبين فيه مسار الحملة الفرنسية على مصر	٤٤.
تطبيق	تعين على خريطة اوروبا السياسية المواقع التي احتلتها الجيوش خلال فترة المائة يوم	٤٥.
تطبيق	تعطي امثلة لليقظة الفكرية	٤٦.
تحليل	تحلل طبقات المجتمع الفرنسي قبل الثورة	٤٧.
تحليل	تميز بين اعمال نابليون الداخلية والخارجية	٤٨.
تحليل	تستنتج ما أقره مؤتمر فينا عام ١٨١٥ م على الصعيد الإنساني	٤٩.
تركيب	تصوغ تعريفا للعهد الإرهابي	٥٠.
تركيب	تربط بين سقوط نابليون وعقد مؤتمر فينا	٥١.
تقويم	تحكم على دور نابليون في تنظيم البلاد إداريا	٥٢.
الفصل الثاني: استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي		
معرفة	تعدد سلطات الدستور الأمريكي	١.
معرفة	تذكر سنة حدوث الحرب الأهلية الأمريكية	٢.
معرفة	تعرف الثورة الأمريكية	٣.

معرفة	تحدد الضرائب التي كانت مفروضة على سكان المستعمرات البريطانية	٤.
معرفة	تعرف ابراهام لنكولن	٥.
معرفة	تذكر مميزات الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية	٦.
معرفة	تعرف مؤتمر فيلادلفيا	٧.
معرفة	تعدد بنود مؤتمر فيلادلفيا	٨.
فهم	تعطل معارضة الولايات الجنوبية الأمريكية إلغاء الرق	٩.
فهم	توازن بين السلطات الأمريكية الثلاث (التنفيذية، و التشريعية ، والقضائية)	١٠.
فهم	توضح نتائج الثورة الأمريكية عام ١٧٧٥م	١١.
فهم	توازن بين جورج واشنطن ونابليون بونابرت في اتخاذ القرار وقيادة الجيش	١٢.
فهم	تعطل اختيار الحزب الديمقراطي صورة الحمار شعارا له	١٣.
تطبيق	تؤشر على خريطة امريكا السياسية موقع مدينة نيويورك	١٤.
تطبيق	ترسم شعار الحزب الجمهوري للولايات المتحدة الأمريكية	١٥.
تطبيق	تعطي امثلة عن احداث الحرب الأهلية الأمريكية	١٦.
تطبيق	تؤشر على خريطة امريكا موقع ولاية بنسلفانيا	١٧.
تحليل	تحلل طبيعة النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية	١٨.
تحليل	تصف دور الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية في التداول السلمي للسلطة	١٩.
تحليل	تتحدث عن دور ابراهام لنكولن في إلغاء تجارة العبيد	٢٠.
تركيب	تقترح عنوانا ملائما للثورة الأمريكية	٢١.
تقويم	تبدي رأيها حول السياسة التي اتبعتها بريطانيا في ادارة	٢٢.

المستعمرات		
الفصل الثالث : ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر		
معرفة	تعرف حركة (ايطاليا الفتاة)	١.
معرفة	تعدد اعمال شارل البرت ملك سردينيا	٢.
معرفة	تسمي قائد اشهر حركة قومية في ايطاليا خلال المدة ١٨٤٨م	٣.
معرفة	تحدد سنة قيام الثورة في ايطاليا	٤.
معرفة	تسمي تاريخ اندلاع الثورة الفرنسية الثالثة	٥.
معرفة	تعرف مؤتمر فرانكفورت	٦.
معرفة	تعرف جمعية "نوي القمصان الحمر"	٧.
معرفة	تعدد اعمال الحكومة الفرنسية المؤقتة سنة ١٨٤٨م	٨.
معرفة	تذكر تاريخ حياد بلجيكا	٩.
معرفة	تعدد اسباب قيام الثورات الأوروبية في عام ١٨٣٠م	١٠.
معرفة	تعدد اسباب الثورة الصناعية في انكلترا	١١.
معرفة	تحدد دور الأحزاب السياسية في انكلترا	١٢.
معرفة	تعرف الثورة الصناعية	١٣.
معرفة	تعدد اسباب الثورة الفرنسية الثالثة	١٤.
معرفة	تسمي مخترع المكوك الطائر	١٥.
فهم	تعطل فشل مجلس فرانكفورت في منح التاج الى الملك فردريك وليم الرابع	١٦.
فهم	تصف نتائج ثورة (١٨٤٨م) في ايطاليا	١٧.
فهم	تبين فرض انكلترا حرب اقتصادية ضد ايرلندا	١٨.
فهم	توضح مميزات الحالة الاقتصادية في انكلترا بعد الثورة الصناعية	١٩.

٢٠.	تشرح الإجراءات التي اتخذتها الحكومات لغرض تحسين احوال العمال في انكلترا	فهم
٢١.	تفسر ظهور الحركة البونابرتية في فرنسا عام ١٨٣٥م	فهم
٢٢.	تعلم زيادة عدد السكان في انكلترا بعد الثورة الصناعية	فهم
٢٣.	تعلم معارضة الحكومة الفرنسية للنزعة الاشتراكية في فرنسا	فهم
٢٤.	تعلم عدم تمكن مترنيخ من ايقاف النزعة المركزية في معقل سياسته الرجعية	فهم
٢٥.	توضح الوسائل التي استخدمها مترنيخ في القضاء على الحركة القومية في ايطاليا	فهم
٢٦.	تؤشر موقع روسيا على خريطة العالم السياسية	تطبيق
٢٧.	تؤشر موقع المانيا على خريطة اوروبا السياسية	تطبيق
٢٨.	تعطي امثلة واقعية عن اسباب الثورة في بلجيكا	تطبيق
٢٩.	تؤشر على خريطة اوروبا السياسية البلدان التي بدأت فيها الثورة الصناعية	تطبيق
٣٠.	تؤشر على خريطة اوروبا السياسية موقع مملكة نابولي وجزيرة صقلية	تطبيق
٣١.	توازن بين فوائد واضرار الثورة الصناعية	تحليل
٣٢.	تحلل اسباب قيام الثورة في بولندا	تحليل
٣٣.	تعبر بأسلوبها الخاص عن دور غاري بالدي في قيام الثورة في ايطاليا	تركيب
٣٤.	تصوغ تعريفا للثورة الفرنسية الثالثة	تركيب
٣٥.	تسوّغ تطور حركة الاختراع في انكلترا	تركيب
٣٦.	تبدي رأيها في موقف الملك البروسي عام ١٨٤٩م في رفض العرش الألماني	تقويم

ملحق (٩) أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	التخصص	اهداف سلوكية	خطط تدريسية	اختبار التحصيل
١	أ. د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٢	أ. د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٣	أ. د شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
٤	أ. د صباح مهدي رميض	التاريخ الحديث			×
٥	أ. د عدنان محمود المهداوي	ارشاد وتوجيه	×		×
٦	أ. د قصي لطيف السامرائي	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
٧	أ. د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٨	أ. د محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	×		×
٩	أ. د محمد عصفور سلمان	التاريخ الحديث			×
١٠	أ.م. د اشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس الجغرافية	×	×	×
١١	أ.م. د حيدر خزعل نزال	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
١٢	أ.م. د خالد جمال الدليمي	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
١٣	أ.م. د خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
١٤	أ.م. د زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس	×	×	×
١٥	أ.م. د سعاد محمد صبري	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
١٦	أ.م. د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
١٧	أ.م. د منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
١٨	أ.م. د نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	×	×	×
١٩	أ.م. د هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	×	×	×
٢٠	أ.م. د وسام علي ثابت	التاريخ الحديث			×
٢١	المدرسة: اخلاص كامل سلمان	التاريخ	×	×	×

ملحق (١٠)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/ طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ (فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة التاريخ)، وتتطلب اجراءات البحث ان تعد الباحثة خطط تدريسية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة للفصول الاولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر، الذي يدرس اثناء مدة التجربة

راجين تفضلكم بقراءة الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة والتثبت من مدى صلاحيتها، للموضوعات الدراسية وابداء الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان الفائق

الباحثة

مروة ياسين احمد

طرائق تدريس التاريخ

خطة نموذجية لتدريس موضوع (اليقظة الفكرية) لطالبات الخامس الاديبي خطة
(المجموعة التجريبية) في مادة تاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

الصف والشعبة: الخامس الاديبي - أ - اليوم:

المادة : التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر الدرس:

الموضوع: حركة اليقظة الفكرية

اولا: الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان:

١- تعرف مفهوم الحركة الفكرية .

٢- تفسر ظهور تيار اليقظة الفكرية

٣- تعدد مميزات اليقظة الفكرية

٤- تذكر اسم مؤلف كتاب روح القوانين

٥- توضح السمات الفكرية التي سادت غرب اوروبا

٦- توضح سبب تسمية الموسوعيين بهذه التسمية

٧- تلخص ابرز افكار مونتسكيو

٨- تصوغ بنقاط افكار كتاب فولتير " رسائل عن الانكليز "

٩- تعطي رأيها بأفكار مونتسكيو في اثارة الجماهير في فرنسا

١٠- تؤشر موقع فرنسا على خريطة اوروبا السياسية

ثانيا: الوسائل التعليمية

١- السبورة والطباشير الملون

٢- ورق A4 واقلام ملونة لتلوين الرسوم

ثالثا: طرائق التدريس وأساليبه

سأستخدم المحاضرة والاستجواب و الخريطة الذهنية

رابعا: المدخل الى الدرس (٢-٥)

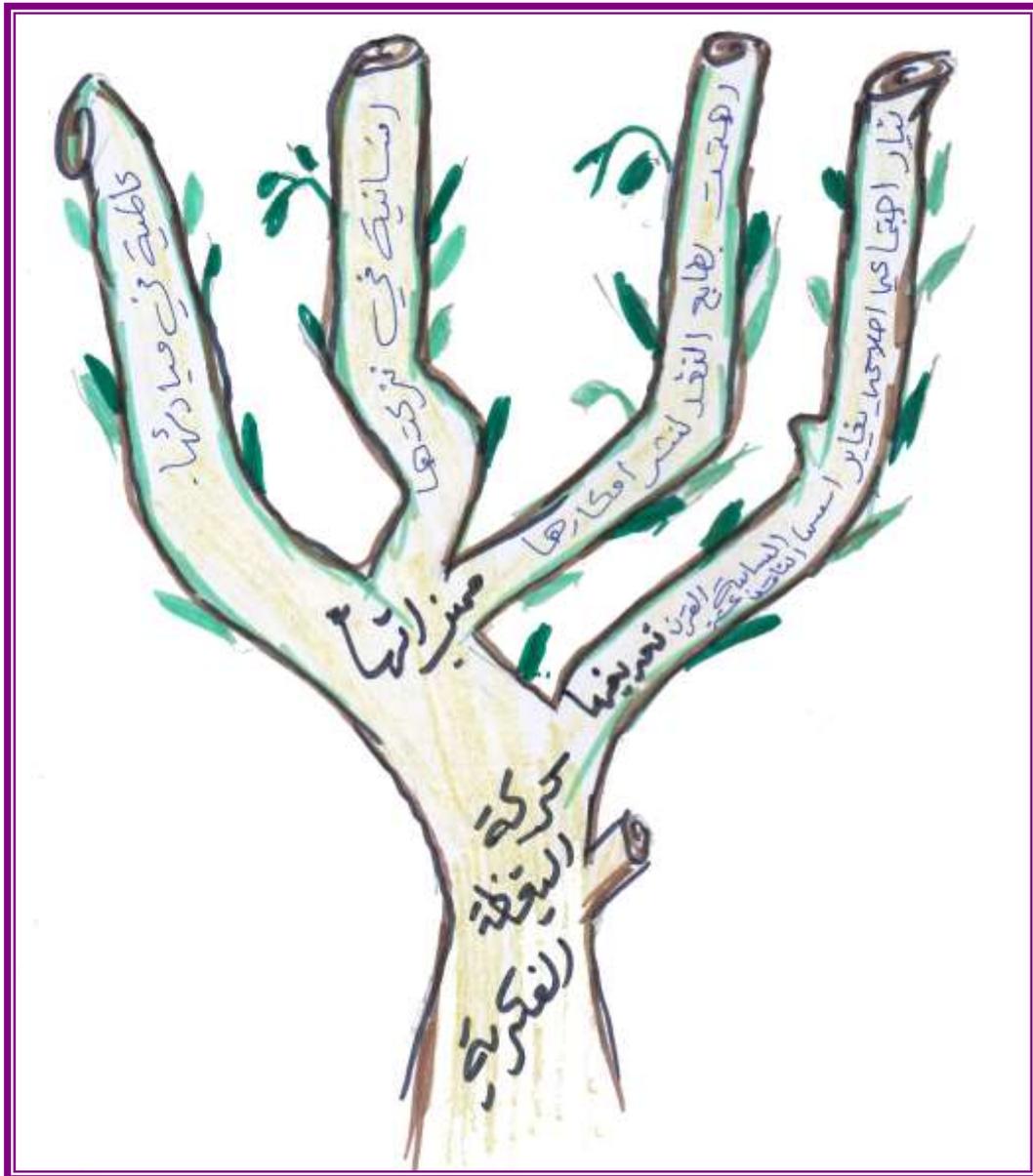
لأجل اثاره انتباه الطالبات للدرس الجديد ابدأ المقدمة الآتية: لقد تكامل نشوء الدول الاوربية في اواخر القرن الثامن عشر فأخذت كل منها تتبع السياسة التي تضمن لها منافعها، وفي الوقت نفسه ظهر تيار مغاير شهدته اوروبا عامة وفرنسا تحديدا ، يدعى تيار اليقظة الفكرية ، ماذا يقصد به؟ احدى الطالبات تجيب : تيار اجتماعي اصلاحي يغاير اسس القرن الثامن عشر، لماذا ظهر؟، ومن هم ابرز رواده؟

خامسا: عرض الدرس (٢٥ دقيقة)

أبدأ برسم خريطة ذهنية على السبورة واثبت موضوع الدرس " حركة اليقظة الفكرية" في منتصف الخريطة الذهنية، وانطلق بتوضيح تفرعات الموضوع من خلال الاسئلة التي اوجهها إلى الطالبات:

- المدرسة: ما المقصود بحركة تيار اليقظة الفكرية؟
- سارة : حركة اليقظة الفكرية تيار اجتماعي اصلاحي يغاير اسس سياسة القرن الثامن عشر.
- المدرسة: احسنت، ادون على السبورة التعريف التي قالتها الطالبة، واكمل اذن حركة اليقظة الفكرية تيار اجتماعي اصلاحي انتشر في مناطق اوربية عدة منها إنكلترا و المانيا فماهي اهم مميزات هذه الحركة ؟
- لماذا ظهرت الحركة الفكرية ؟
- زينب: اهم مميزات اليقظة الفكرية انها كانت عالمية في مبادئها وافكارها
- اميمة: انها كانت انسانية في نزعتها كما ظهرت في كتابات اولئك المفكرين اللذين دعوا الى التمسك بحقوق الانسان

- سرور: انها اتسمت بطابع النقد والسخرية اللاذعة لنشر افكارها ، فصار رجالها ينتقدون الازواضع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة آنذاك ويسخرون من كل شيء لم يعد يتلاءم وروح العصر.
- المدرسة : احسننن بارك الله فيكن، انها اجابات جيدة، فكما مرّ بنا إنّ اليقظة الفكرية امتازت بانها كانت انسانية في نزعتها، كما ظهرت في كتابات اولئك المفكرين اللذين دعوا الى التمسك بحقوق الانسان ومن مميزاتنا انها كانت عالمية في مبادئها وافكارها، فهي تدعو الى المساواة بين الجنس البشري والقضاء على الانظمة المطلقة في الحكم وكما اتسمت بطابع النقد والسخرية لنشر افكارها، فصار رجالها ينتقدون الازواضع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويسخرون من كل شيء لم يعد يتلاءم وروح العصر.



- س/ فمن اشهر المفكرين الذين مارسوا دورا كبيرا في تهيئة اذهان الفرنسيين للثورة على النظام الملكي والذي ألف كتاب روح القوانين؟
- زينب: المفكر الفرنسي مونتسكيو .
- المدرسة: رائع، فيعد مونتسكيو مؤلف كتاب روح القوانين الذي يعد متأثرا بالدستور البريطاني. فإلى ماذا دعا مونتسكيو؟
- افراح: دعا الى فصل السلطات حتى تكون كل واحدة رقيب على الاخرى زينب : نبه على فساد حكومة فرنسا التي جعلت السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية بيد الملك وحده .
- المدرسة: ممتاز، حيث دعا مونتسكيو الى فصل السلطات حتى تكون كل واحدة رقيب على الاخرى ،ونبه على فساد حكومة فرنسا التي جعلت السلطات الثلاثة التنفيذية والتشريعية والقضائية بيد الملك وحده، وانه لا يمكن فصل السلطات الى بموافقة البرلمان. فما رأيكن بأفكار كتاب مونتسكيو " روح القوانين" في اثاره الجماهير الفرنسية؟
- شهد: يعد متأثرا بالدستور البريطاني.
- المدرسة: رائع ، اذن وكما تعرفنا بأن كتاب مونتسكيو كان متأثرا بالدستور البريطاني اذ انه اعجبه نظام حكمها الدستوري، فكيف اذن وجه روسو الجماهير الفرنسية في كتابه العقد الاجتماعي؟
- انوار: وجه روسو الجماهير في كتابه العقد الاجتماعي إلى أنّ للشعب الحق في الخروج على حكومته اذا ما تمادت في طغيانها.
- المدرسة: احسنت، اذن يعد روسو اول من اباح الثورة والخروج على الحكومة، وامتدت آراؤه الى الجيل الذي تلاه، حيث دعا فيه بالرجوع الى الطبيعة والتخلص من قيود الحضارة . و من المفكرين لحركة اليقظة الفكرية المسوعيين (الانسكلوبيديون)، فما هو سبب تسميتهم بهذا الاسم؟

- ديانا: هاجم التعصب الديني لاسيما البروتستانت الفرنسيين.
- سجي: عمل على ايقاظ الشعور الوطني عند الفرنسيين .
- المدرسة: نعم احسنت، اذن من خلال افكار روسو التي نشرها في كتابه " رسائل عن الانكليز " عمل على ايقاظ الشعور الوطني الفرنسي حيث امتاز اسلوبه بالنقد والسخرية لكل مظاهر السلطتين السياسية والدينية . فلماذا برأيك تم حرق هذا الكتاب؟
- حنين: لأنه دعا فيه الى النظام الملكي الدستوري المستتير .
- المدرسة: رائع. تم حرق كتاب فولتير ، رسائل عن الانكليز " من قبل محكمة باريس العليا وذلك لأنه دعا فيه الى نظام الملكية الدستورية المستتيرة، اذا ما ذا نستنتج من ظهور تلك الحركة؟
- رغد: كان من شأن هذه الحركة في فرنسا ان تثير اذهان الناس وتحرر عقولهم ، وتحرك فيهم الحماس، وتجعلهم يتطلعون الى الاصلاح السياسي والاجتماعي ولو كفهم ذلك الثورة على النظم الملكية السائدة
- المدرسة: رائع جدا، اذن وكما مر علينا أن تيار الحركة الفكرية الذي ظهر في فرنسا من شأنه ان يثير اذهان الناس ويحرر عقولهم، وينبهم الى معايب الكنيسة والمجتمع الفرنسي، وسوء نظام لحكم ويحرك فيهم الحماس ويعبئ عقولهم وتجعلهم يتطلعون الى الاصلاح السياسي والاجتماعي ولو كفهم تحقيق هذه الاهداف الثورة على النظم الملكية السائدة آنذاك .وتقوم طالبة بالتأشير على خريطة اوروبا السياسية موقع فرنسا.

سادسا: التقويم (١٥)

للتأكد من مدى تحقق أهداف الدرس أوجه بعض الاسئلة:

١- ماذا يقصد بالحركة الفكرية

٢- بماذا تميزت حركة اليقظة الفكرية عند ظهورها؟

٣- من هم مؤلفو حركة اليقظة الفكرية الفرنسية؟

حيث تقوم الطالبات بالإجابة على هذه الاسئلة من خلال رسم خريطة ذهنية ، واعطاء الحرية لهن لغرض انتاج اعمال ابداعية لموضوع حركة اليقظة الفكرية، وأتجول بين الطالبات لغرض ملاحظة عملهن وتعديل الافكار التي تحتاج الى تعديل او مساعدتهن في ابداع افكارهن.

سابعا: الواجب البيتي:

احدد موضوع الدرس القادم (مقدمات الثورة الفرنسية) كتابته على السبورة ليتسنى للطالبات قراءته والاطلاع عليه.

ثامنا: المصادر:

كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي في العراق لعام ٢٠١٢ / ٢٠١٣.

خطة تقليدية لتدريس موضوع حركة اليقظة الفكرية لطالبات الصف الخامس الادبي
المجموعة الضابطة في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر.

اليوم: الصف والشعبة :الخامس الادبي

المادة : التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر

الدرس:

الموضوع : اليقظة الفكرية

أولا :الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:

١. تعرف مفهوم الحركة الفكرية
٢. تفسر ظهور تيار اليقظة الفكرية
٣. تعدد مميزات اليقظة الفكرية
٤. تذكر اسم مؤلف كتاب روح القوانين
٥. توضح السمات الفكرية التي سادت غرب اوروبا
٦. توضح سبب تسمية الموسوعيون بهذه التسمية
٧. تلخص ابرز أفكار مونتسكيو.
٨. تصوغ بنقاط أفكار كتاب فولتير "رسائل عن الانكليز"
٩. تعطي رأيها بأفكار مونتسكيو في إثارة الجماهير في فرنسا
١٠. تؤشر موقع فرنسا على خريطة أوروبا السياسية

ثانيا :الوسائل التعليمية

١. السبورة والطباشير الملون
 ٢. ورق A4 وأقلام ملونة لتلوين الرسوم
- ثالثا :طرائق التدريس وأساليبه

سأستخدم المحاضرة والاستجواب

رابعاً: المدخل الى الدرس (٢-٥)

لأجل إثارة انتباه الطالبات للدرس الجديد ابدأ المقدمة الآتية: لقد تكامل نشوء الدول الأوروبية في أواخر القرن الثامن عشر فأخذت كل منها تتبع السياسة التي تضمن لها منافعها , وفي الوقت نفسه ظهر تيار مغاير شهدته أوروبا عامة وفرنسا تحديداً , يدعى بتيار اليقظة الفكرية , ماذا يقصد به؟ احد الطالبات تجيب : تيار اجتماعي اصلاحي يغاير اسس القرن الثامن عشر , لماذا ظهر؟ , ومن هم ابرز رواده؟

خامساً: عرض الدرس (٢٥ دقيقة)

واثبت على السبورة موضوع الدرس "حركة اليقظة الفكرية" , وانطلق بتوضيح الموضوع من خلال الاسئلة التي اوجها للطالبات:

- المدرسة: ما المقصود بحركة تيار اليقظة الفكرية؟
- هدى: حركة اليقظة الفكرية تيار اجتماعي اصلاحي يغاير اسس سياسة القرن الثامن عشر.
- المدرسة: احسنت , ادون على السبورة التعريف التي قالته الطالبة , واكمل اذ ان حركة اليقظة الفكرية تيار اجتماعي اصلاحي انتشر في مناطق اوروبية عدة منها إنكلترا و المانيا فماهي اهم مميزات هذه الحركة ؟
- فاطمة: اهم مميزات اليقظة الفكرية انها كانت عالمية في مبادئها وافكارها
- مروة: انها كانت انسانية في نزعتها كما ظهرت في كتابات اولئك المفكرين اللذين دعوا الى التمسك بحقوق الانسان

- قيس: انها اتسمت بطابع النقد والسخرية اللاذعة لنشر افكارها , فصار رجالها ينتقدون الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة آنذاك ويسخرون من كل شيء لم يعد يتلاءم وروح العصر .
- المدرسة : أحسنتن بآرك الله فيكن ,انها إجابات جيدة ,فكما تعرفنا بأن اليقظة الفكرية امتازت بانها كانت انسانية في نزعتها ,كما ظهرت في كتابات اولئك المفكرين اللذين دعوا الى التمسك بحقوق الانسان ومن مميزاتنا انها كانت عالمية في مبادئها وأفكارها ,فهي تدعو الى المساواة بين الجنس البشري والقضاء على الانظمة المطلقة في الحكم ,وكما اتسمت بطابع النقد والسخرية لنشر افكارها , فصار رجالها ينتقدون الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ,ويسخرون من كل شيء لم يعد يتلاءم وروح العصر .
- س/ فمن اشهر المفكرين اللذين مارسوا دورا كبيرا في تهيئة اذهان الفرنسيين للثورة على النظام الملكي والذي ألف كتاب روح القوانين؟
- ولاء: المفكر الفرنسي مونتسكيو
- المدرسة :رائع ,فيعد مونتسكيو مؤلف كتاب روح القوانين الذي يعد متأثرا بالدستور البريطاني .فما ذا دعا به مونتسكيو .
- هالة: دعا الى فصل السلطات حتى تكون كل واحدة رقيباً على الاخرى غفران: نبه الى فساد حكومة فرنسا التي جعلت السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية بيد الملك وحده

- المدرسة :ممتاز ,حيث دعا مونتسكيو الى فصل السلطات حتى تكون كل واحدة رقيية على الاخرى, ونبه الى فساد حكومة فرنسا التي جعلت السلطات الثلاثة التنفيذية والتشريعية والقضائية بيد الملك وحده ,وانه لا يمكن فصل السلطات الى بموافقة البرلمان .فما رأيكن بأفكار كتاب مونتسكيو "روح القوانين" في اثاره الجماهير الفرنسية؟
- نورهان :يعد متأثرا بالدستور البريطاني.
- المدرسة :رائع , اذن وكما تعرفنا بأن كتاب مونتسكيو كان متأثرا بالدستور البريطاني اذ انه اعجبه نظام حكمها الدستوري ,فكيف اذن وجه روسو الجماهير الفرنسية في كتابه العقد الاجتماعي؟
- نجوى :وجه روسو في الجماهير كتابه العقد الاجتماعي ان للشعب الحق في الخروج على حكومته اذا ما تمادت في طغيانها.
- المدرسة :احسنت ,اذن يعد روسو اول من اباح الثورة والخروج على الحكومة , وامتدت آراؤه الى الجيل الذي تلاه ,حيث دعا فيه بالرجوع الى الطبيعة والتخلص من قيود الحضارة . و من المفكرين لحركة اليقظة الفكرية المسوعيون (الانسكلوبيديون) فما هو سبب تسميتهم بهذا الاسم؟
- عبير : نسبة الى دائرة المعارف التي ألفوها بعنوان (المعجم المصنف للفنون والعلوم) التي ذكروا فيها انواع الحكومات وانتقدوا النظم المستبدة وكذلك الى مساوي الكنيسة.

- المدرسة :بارك الله فيك ,فسبب تسمية الموسوعيون هو نسبة الى دائرة المعارف التي الفوها , والتي انتقدت النظم السائدة في البلاد ,والى معايب تلك النظم , اضافة الى مساوئ الكنيسة.
- س /فما هي افكار المفكر الفرنسي فولتير التي نشرها في كتابه " رسائل عن الانكليز"
- ضحى: هاجم التعصب الديني لاسيما البروتستانت الفرنسيين.
- هدى :عمل على ايقاظ الشعور الوطني عند الفرنسيين.
- المدرسة :نعم احسنت ,اذن من خلال افكار روسو التي نشرها في كتابه "رسائل عن الانكليز "عمل على ايقاظ الشعور الوطني الفرنسي حيث امتاز اسلوبه بالنقد والسخرية لكل من مظاهر السلطتين السياسية والدينية. فلماذا برأيك تم حرق هذا الكتاب؟
- مها :لأنه دعا فيه إلى النظام الملكي الدستوري المستتير.
- المدرسة :رائع .تم حرق كتاب فولتير , رسائل عن الانكليز "من قبل محكمة باريس العليا وذلك لأنه دعا فيه إلى نظام الملكية الدستورية المستتيرة ,اذأ ما ذا نستنتج من ظهور تلك الحركة؟
- نبأ: كان من شأن هذه الحركة في فرنسا ان تثير اذهان الناس وتحرر عقولهم , وتحرك فيهم الحماس ,وتجعلهم يتطلعون الى الاصلاح السياسي والاجتماعي ولو كلفهم ذلك الثورة على النظم الملكية السائدة

- المدرسة: رائع جدا ,اذن وكما مر علينا بأن تيار الحركة الفكرية الذي ظهر في فرنسا من شأنها ان تثير اذهان الناس وتحرر عقولهم ,وتنبهم الى معاييب الكنيسة والمجتمع الفرنسي ,وسوء نظام لحكم وتحرك فيهم الحماس وتعبئ عقولهم وتجعلهم يتطلعون الى الاصلاح السياسي والاجتماعي ولو كلفهم تحقيق هذه الاهداف الثورة على النظم الملكية السائدة آنذاك. وتقوم طالبة بالتأشير على خريطة اوروبا السياسية موقع فرنسا.

سادسا :التقويم (١٥)

للتأكد من مدى تحقيق اهداف الدرس أوجه بعض الاسئلة:

١. ماذا يقصد بالحركة الفكرية
٢. بماذا تميزت حركة اليقظة الفكرية عند ظهورها؟
٣. من هم مؤلفوا حركة اليقظة الفكرية الفرنسية؟

سابعا :الواجب البيتي

احدد موضوع الدرس القادم (مقدمات الثورة الفرنسية) كتابته على السبورة ليتسنى للطالبات قراءته والاطلاع عليه.

ثامنا :المصادر

كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي في العراق لعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

ملحق (١١)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/ طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الاختبار التحصيلي

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة التاريخ)، وتتطلب اجراءات البحث اعداد اختبار تحصيلي للفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي، لذلك صاغت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة (٢٧) فقرة من الاختيار من متعدد و (١٣) فقرة من النوع المقالي على وفق مستويات بلوم الستة في المجال المعرفي في ضوء محتوى المعلومات.

راجين تفضلكم بقراءته والتثبت من مدى صلاحية ومناسبته موضوعات الدراسة، وابداء الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان الفائق

الباحثة

مروة ياسين احمد

طرائق تدريس التاريخ

الاختبار البعدي

السؤال الأول: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الأجوبة الصحيحة:

١- عقد مؤتمر فيينا في عام: -

أ- ١٨١٣م ب- ١٨١٤م ج- ١٨١٥م د- ١٨١٦م

٢- إذا طلبت منك مدرسة مادة التاريخ ان تكتبي بحثاً عن الثورة الفرنسية، أي من العناوين تختارين:-

أ- الرفاه الاجتماعي ب- التطور الثقافي ج- التحول السياسي د- الأزدهار الاقتصادي

٣- حدثت الثورة الفرنسية عام:-

أ- ١٧٨٥م ب- ١٧٨٦م ج- ١٧٨٧م د- ١٧٨٩م

٤- من اشبع الضرائب المفروضة على الشعب الفرنسي قبل الثورة الفرنسية هي ضريبة:-

أ- الرأس ب- العقار ج- الملح د- الدبس

٥- كتاب روح القوانين للمفكر والفيلسوف الفرنسي:-

أ- روسو ب- مونتسكيو ج- فولتير د- ميرابو

٦- عُرفت الحالة الاقتصادية والمالية لفرنسا قبل الثورة ب:-

أ- ازدهار التجارة ب- ازدهار الزراعة ج- قلة الضرائب د- كثرة الضرائب

٧- يمكن وصف الأوضاع العامة في الدول الأوروبية في اواخر القرن الثامن عشر ب:-

أ- التفكك والتدهور ب- تكامل نشوئها ج- انتهاك سياسة القوى د- نبذ التحالفات

٨- لم يقم الملك لويس السادس عشر بأي اصلاح جدي لتفادي الأزمة المالية بسبب:-

أ- انغماسه في اللهو والملذات ب- عدم خبرته بالامور المالية

ج- عدم رغبته بالأصلاح د- تأثره بنصائح حاشيته

٩- تعد اهم مشكلة واجهت الجمعية التشريعية هي :-

أ- ارتباك الأحوال الداخلية لفرنسا ب- صعوبة وضع دستور لفرنسا

ج- الأختلاف على طريقة التصويت د- صعوبة وضع حلول لأزمة فرنسا الاقتصادية

١٠- سقط سجن الباستيل لعوامل من اهمها:-

أ- الخطب الحماسية لديمولان ومارا ب- هيجان الجماهير بسبب المعاناة

ج- معارضة الملك الطبقة العامة د- هروب الملك لويس السادس عشر

١١- اختلفت الجمعية التشريعية عن الجمعية الوطنية بالآتي:-

أ- انها سلطة تشريعية ب- إنّ أعضاءها من الشباب

ج- إنّ أعضاءها من الشيوخ د- قررت الغاء الجمعية الوطنية

١٢- تركيبة المجتمع الفرنسي قبل الثورة تألفت من :-

أ- الطبقة البرجوازية والطبقة العامة ب- طبقة رجال الدين والطبقة البرجوازية

ج-طبقة النبلاء ورجال الدين والطبقة العامة د-طبقة النبلاء ورجال الدين ورجال السياسة

١٣- عقد اول اجتماع للجمعية الوطنية في فرنسا بتاريخ :-

أ-١٧حزيران ١٧٨٩م ب-١٧تموز ١٧٨٩م

ج-١٧ايلول ١٧٨٩م د-١٧اب ١٧٨٩م

١٤- صلح الكونكوردات عقد بين :

أ- نابليون والبابا ب- البابا وانكلترا

ج- نابليون وانكلترا د- نابليون النمسا

١٥- اول دولة قاومت نابليون هي :-

أ-النمسا ب-روسيا ج-المانيا د-اسبانيا

١٦- فرض نابليون الحصار القاري على :-

أ- المانيا ب- روسيا ج- انكلترا د- السويد

١٧- انتصرت قوات جيش جورج واشنطن على قوات الجيش البريطاني في معركة سارا توغا بتاريخ :-

أ-١٧حزيران ١٧٧٧م ب-١٧تشرين الأول ١٧٧٧م

ج-١٧أب ١٧٧٧م د-١٧تموز ١٧٧٧م

١٨- الحزب الذي أسس في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٥٤م وأختار اعضاؤه صورة الفيل رمزاً له هو:-

أ- الحزب الديمقراطي ب- الحزب الجمهوري

ج- الحزب التنفيذي د- الحزب القضائي

١٩- استسلم القائد البريطاني كورنواليس في ١٩ تشرين الأول في معركة يورك تاون الأمريكية عام :-

أ- ١٧٨١م ب- ١٧٨٢م ج- ١٧٨٣م د- ١٧٨٤م

٢٠- عقد مؤتمر فيلادلفيا في ولاية:-

أ- نيويورك ب- لوس انجلوس ج- المكسيك د- بنسلفانيا

٢١- حدثت الثورة الجليلية في :

أ- انكلترا ب- فرنسا ج- النمسا د- المانيا

٢٢- طالبت جمعية " ذوي القمصان الحمر " بحرية:-

أ- فرنسا ب- ايطاليا ج- هولندا د- المانيا

٢٣- رافقت الثورة الصناعية زيادة كبيرة في عدد السكان مما أدى إلى :-

أ- نمو ظاهرة الاستعمار ب- توقف الحروب

ج- زيادة الصناعات المحلية د- بناء وتوفير الحاجات الأساسية

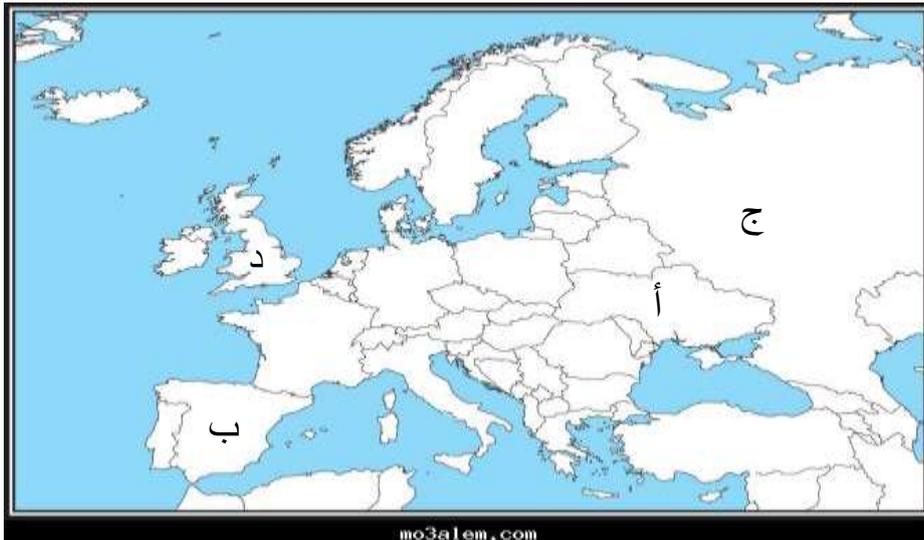
٢٤- استعيني بخارطة اوروبا السياسية واختاري الحرف الذي يمثل موقع فرنسا

- أ- ب- ج- د-



٢٥- اختاري الحرف الذي يمثل موقع بريطانيا على خارطة أوروبا السياسية

- أ- ب- ج- د-



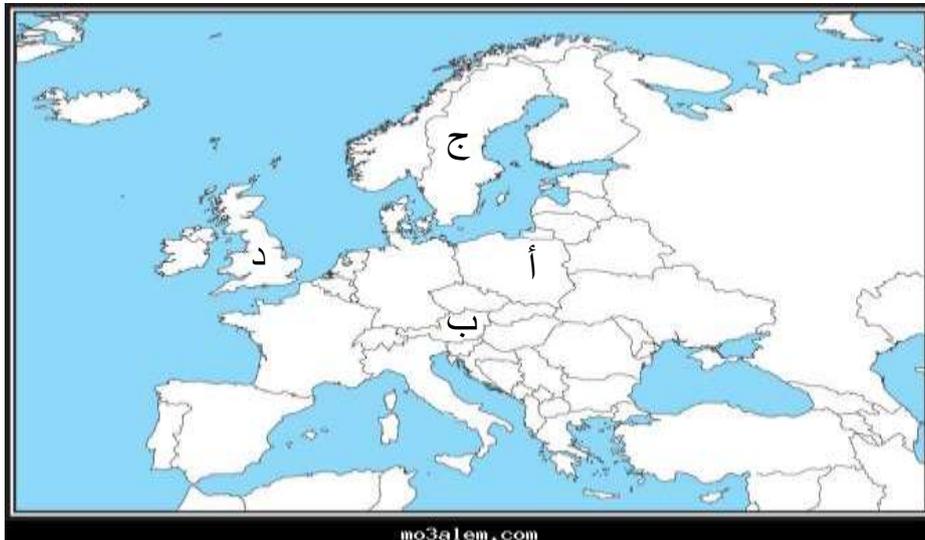
٢٦- استعيني بخارطة امريكا السياسية واختاري مكان انعقاد مؤتمر فيلادلفيا

أ-واشنطن ب-نيويورك ج-بنسلفانيا د-كاليفورنيا



٢٧- استعيني بخارطة اوروبا السياسية واختاري الحرف الذي يمثل موقع النمسا

أ- ب- ج- د-



السؤال الثاني: أجبني باختصار وتركيز على الأسئلة التالية على ان لا تزيد اجابتك

على سطرين او ثلاثة لكل منها:

١- قوم سيطرة روبسبير على السلطة في فرنسا عام (١٧٩٣-
.....(١٧٩٤

.....
.....

٢- عبري بأسلوبك الخاص عن دور غاريبالدي في قيادة الثورة في
إيطاليا.....

.....
.....

٣- بيني اسباب الثورة الأمريكية عام ١٧٧٥

.....
.....
.....

٤- اربطي بين مقولة ميرابو: "نحن هنا بأرادة الشعب ولن نبرح إلا على رؤوس
الحراب " ومقولة روسو : "يولد الإنسان حر لكنه مقيد بالأغلال في كل

مكان.....
.....
.....

٥- قومي دور ابراهيم لنگولن في الغاء تجارة

العبيد.....

.....

.....

٦- اعطي تحليلاً لموقف الملك لويس السادس عشر بإعادة مجلس الطبقات

.....

.....

.....

٧- اكتشفي طبيعة السياسة التي اتبعتها بريطانيا في ادارة

المستعمرات.....

.....

.....

٨- برري سياسة لويس الثامن عشر بأرجاع حقوق النبلاء ورجال الدين بعد الثورة

الفرنسية.....

.....

.....

٩- اعطي دليلاً منطقياً على دور فرنسا في الثورة

الأمريكية.....

.....

.....

١٠- وازني بين ايجابيات وسلبات الثورة

الصناعية.....

.....

.....

١١- اقترحي أسماً او عنواناً ملائماً للثورة الصناعية في

انكلترا.....

.....

.....

١٢- بيني الترابط بين سقوط نابليون وعقد مؤتمر

فيينا.....

.....

.....

١٣- حلّلي أسباب الثورة في بولندا

.....

.....

.....

ملحق (١٢)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة الخبراء لبيان معرفة صلاحية معيار تصحيح الفقرات الموضوعية و المقالة

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في
تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة التاريخ)، ومن متطلبات بناء الاختبار اعداد اختبار
تحصيلي، لذا اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتكون من (٤٠) فقرة ، منها(٢٧) فقرة من نوع
الاختبار من متعدد، و(١٣) فقرة من نوع الاختبارات المقالة ذات الاجابة المحددة، ووضعت
الباحثة معيارا لتصحيح الفقرات المقالة.

ولما تجده الباحثة فيكم من دقة وامانة علمية فضلا عن خبرتكم في مجال التربية والتعليم ،
تضع هذا المعيار بين ايديكم لأبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحياته. ولكم الشكر
الجزيل والامتنان الفائق

اللقب العلمي.....

الباحثة

الاختصاص.....

مروة ياسين احمد

طرائق تدريس التاريخ

مفتاح الإجابات الصحيحة للفقرات الموضوعية

بدائل الاجابة				رقم الفقرة	بدائل الاجابة				رقم الفقرة
د	ج	ب	أ		د	ج	ب	أ	
			✓	- ١٥		✓			-١
		✓		- ١٦		✓			-٢
	✓			- ١٧	✓				-٣
		✓		- ١٨		✓			-٤
			✓	- ١٩			✓		-٥
✓				- ٢٠	✓				-٦
			✓	- ٢١				✓	-٧
		✓		- ٢٢				✓	-٨
	✓			- ٢٣			✓		-٩
			✓	- ٢٤			✓		- ١٠
✓				- ٢٥		✓			- ١١
	✓			- ٢٦		✓			- ١٢
		✓		- ٢٧				✓	- ١٣
								✓	- ١٤

ملحق (١٣)

درجات العينة الاستطلاعية

المجموعة الدنيا				المجموعة العليا			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٣	٢٨	٢٨	١	٤٠	٢٨	٦٢	١
٢٢	٢٩	٢٨	٢	٤٠	٢٩	٦٢	٢
٢٢	٣٠	٢٨	٣	٤٠	٣٠	٦٠	٣
٢٢	٣١	٢٨	٤	٤٠	٣١	٦٠	٤
٢٢	٣٢	٢٨	٥	٤٠	٣٢	٦٠	٥
٢٢	٣٣	٢٧	٦	٣٩	٣٣	٥٨	٦
٢٢	٣٤	٢٧	٧	٣٩	٣٤	٥٨	٧
٢١	٣٥	٢٧	٨	٣٩	٣٥	٥٨	٨
٢١	٣٦	٢٧	٩	٣٩	٣٦	٥٨	٩
٢١	٣٧	٢٦	١٠	٣٩	٣٧	٥٥	١٠
٢١	٣٨	٢٦	١١	٣٩	٣٨	٥٥	١١
٢١	٣٩	٢٦	١٢	٣٩	٣٩	٥٥	١٢
٢١	٤٠	٢٥	١٣	٣٩	٤٠	٥٥	١٣
٢١	٤١	٢٥	١٤	٣٨	٤١	٥٥	١٤
٢٠	٤٢	٥٢	١٥	٣٨	٤٢	٥٣	١٥
٢٠	٤٣	٢٥	١٦	٣٨	٤٣	٥٣	١٦
٢٠	٤٤	٢٥	١٧	٣٨	٤٤	٥٢	١٧

٢٠	٤٥	٢٤	١٨	٣٨	٤٥	٥٠	١٨
٢٠	٤٦	٢٤	١٩	٣٧	٤٦	٥٠	١٩
٢٩	٤٧	٢٤	٢٠	٣٧	٤٧	٤٨	٢٠
٢٩	٤٧	٢٤	٢١	٣٧	٤٨	٤٨	٢١
٢٩	٤٩	٢٤	٢٢	٣٥	٤٩	٤٥	٢٢
٢٩	٥٠	٢٤	٢٣	٣٥	٥٠	٤٥	٢٣
		٢٣	٢٤			٤٥	٢٤
		٢٣	٢٥			٤٣	٢٥
		٢٣	٢٦			٤٣	٢٦
		٢٣	٢٧			٤٣	٢٧

ملحق (١٤)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار الموضوعي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الفقرة
٠,٣٣	٠,٥٣	١٠	١٩	١
٠,٢٥	٠,٤٨	١١	١٨	٢
٠,٣٣	٠,٥٣	٦	١٥	٣
٠,٣٣	٠,٢٥	٩	١٨	٤
٠,٤٤	٠,٥٥	٩	٢١	٥
٠,٢٥	٠,٥٣	١١	١٨	٦
٠,٢٥	٠,٦١	١٣	٢٠	٧
٠,٣٣	٠,٦٨	١٤	٢٣	٨
٠,٣٧	٠,٤٤	٧	١٧	٩
٠,٤٠	٠,٥٣	٩	٢٠	١٠
٠,٤٠	٠,٣٨	٥	١٦	١١
٠,٤٤	٠,٤٨	٧	١٩	١٢
٠,٤٠	٠,٦١	١١	٢٢	١٣
٠,٤٤	٠,٤٠	٥	١٧	١٤
٠,٢٢	٠,٧٧	١٨	٢٤	١٥
٠,٣٣	٠,٥٣	١٠	١٩	١٦
٠,٢٥	٠,٥٧	١٢	١٩	١٧

٠,٣٣	٠,٢٥	٩	١٨	١٨
٠,٤٤	٠,٥٥	٩	٢١	١٩
٠,٢٩	٠,٥١	١٠	١٨	٢٠
٠,٢٢	٠,٧٠	١٦	٢٢	٢١
٠,٤٠	٠,٣٥	٤	١٥	٢٢
٠,٥١	٠,٥٩	٩	٢٣	٢٣
٠,٤٠	٠,٣٨	٥	١٦	٢٤
٠,٤٨	٠,٤٦	٦	١٩	٢٥
٠,٤٤	٠,٣٧	٤	١٦	٢٦
٠,٤٠	٠,٣٨	٥	١٦	٢٧

ملحق (١٥)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار المقالى

معامل التمييز	معامل الصعوبة	مجموع الدرجات للمجموعة الدنيا	مجموع الدرجات للمجموعة العليا	الفقرة
٠,٣٥	٠,٧٠	٤٣	٧٢	١
٠,٣٠	٠,٤٢	٢٢	٤٧	٢
٠,٣٣	٠,٤٨	٢٦	٥٣	٣
٠,٣٣	٠,٤٦	٢٤	٥١	٤
٠,٣٩	٠,٦٧	٣٩	٧١	٥
٠,٣٢	٠,٣٨	١٨	٤٤	٦
٠,٣٣	٠,٤٨	٢٦	٥٣	٧
٠,٣٥	٠,٦٣	٣٧	٦٦	٨
٠,٤٤	٠,٥٤	٢٦	٦٢	٩
٠,٣٩	٠,٤٣	١٩	٥١	١٠
٠,٣٥	٠,٤٦	٢٣	٥٢	١١
٠,٤٤	٠,٥٣	٢٥	٦١	١٢
٠,٣٨	٠,٤١	١٨	٤٩	١٣

ملحق (١٦)

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية

بدائل الإجابة				الفقرة
د	ج	ب	أ	
٠،١٤ -	٠،٠٧ -	٠،٢٢ -	١
٠،٤٢ -	٠،٠٩ -	٠،٢٢ -	٢
.....	٠،٣٤ -	٠،١٥ -	٠،٠٩ -	٣
٠،٢٢ -	٠،٤٠ -	٠،١٣ -	٤
٠،٣٢ -	٠،٢٥ -	٠،١٦ -	٥
.....	٠،٠٨ -	٠،١٧ -	٠،١١ -	٦
٠،٢٢ -	٠،١٤ -	٠،١٧ -	٧
٠،٣٧ -	٠،٢٤ -	٠،٠٢ -	٨
٠،٣٥ -	٠،٢٣ -	٠،٣٣ -	٩
٠،٤٠ -	٠،٣١ -	٠،٠٤ -	١٠
٠،٠٨ -	٠،٠٩ -	٠،٥١ -	١١
٠،٠٨ -	٠،٠٩ -	٠،١٤ -	١٢
٠،٠٦ -	٠،١٧ -	٠،٣٢ -	١٣
٠،٤٢ -	٠،١٤ -	٠،٠٤ -	١٤
٠،٤٢ -	٠،٠٩ -	٠،١٧ -	١٥
٠،٠٧ -	٠،٠١٤ -	٠،٥١ -	١٦
٠،٠١ -	٠،١٥ -	٠،٣٦ -	١٧
٠،٢٤ -	٠،١٥ -	٠،٠٧ -	١٨

٠٤٠٤ -	٠٤٢٢ -	٠٤٣٧ -	١٩
.....	٠٤٤٤ -	٠٤٠٨ -	٠٤٣٢ -	٢٠
٠٤٢٢ -	٠٤١٠ -	٣٢٤٠ -	٢١
٠٤١٥ -	٠٤٠٥	٠٤١١ -	٢٢
٠٤٥١ -	٠٤٣٢ -	٠٤١٧ -	٢٣
٠٤١٣ -	٠٤٠٩ -	٠٤١٤ -	٢٤
.....	٠٤٠٨ -	٠٤١٦ -	٠٤٢٢ -	٢٥
٠٤٢٢ -	٠٤١٦ -	٠٤٣٢ -	٢٦
٠٤٠٧ -	٠٤١٤ -	٠٤٣٨ -	٢٧

ملحق (١٧)

تصحيح الفقرات المقالية للمجموعة التجريبية

فقرات الاختبار													ت
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	١	٢	صفر	١	١	٢	١	٢	٢	٣	٣	١	١
٢	٢	١	٢	صفر	٢	صفر	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢
١	٢	٢	٢	١	٢	١	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٣
صفر	٢	١	٢	٢	١	٢	١	٢	٢	١	٣	١	٤
٢	١	١	٢	صفر	٢	٢	١	٢	٢	١	٢	٢	٥
١	١	١	١	١	٢	٢	٢	صفر	١	١	٢	٣	٦
١	٢	١	١	صفر	١	١	٢	٢	١	١	٣	٣	٧
٢	٣	٣	٣	١	١	٢	١	٢	١	١	٣	٢	٨
٢	٣	٣	٣	صفر	٣	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	٩
٢	٣	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	١	٣	٢	٣	١٠
٣	صفر	صفر	١	١	٣	٢	١	١	١	٣	٢	٣	١١
١	صفر	١	٢	٢	٣	١	٢	١	١	٢	١	٢	١٢
٣	١	١	٢	٢	٣	١	٢	٢	٢	١	١	٢	١٣
٢	٢	١	٢	٢	٣	٢	١	١	٢	٣	١	٢	١٤
٢	٣	٣	٢	٢	٣	١	١	١	٢	٢	صفر	٣	١٥
٢	٣	٣	١	٢	٣	٢	١	٣	٣	٢	١	٣	١٦
٣	٢	١	١	١	٣	٢	١	١	١	١	١	٣	١٧
صفر	٢	٢	صفر	٢	٣	صفر	١	٣	٣	٢	٢	٢	١٨

١	٢	٣	١	١	١	٢	صفر	٣	٢	١	١	٢	١٩
٢	٢	صفر	صفر	صفر	١	صفر	صفر	٢	٣	٢	١	١	٢٠
٣	١	١	٢	١	١	صفر	٢	٢	٣	١	٢	١	٢١
٢	١	١	٢	١	١	٢	٢	٢	١	٢	٣	١	٢٢
١	٢	١	صفر	١	٢	١	٢	٢	١	٣	٣	١	٢٣
١	٢	صفر	١	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٣	صفر	٢	٢٤
٣	٢	١	١	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	صفر	٢	٢٥
صفر	صفر	٢	صفر	١	٢	١	١	٢	٣	١	٢	٢	٢٦
٣	٢	٢	١	٢	صفر	١	١	٢	٣	١	٢	١	٢٧
١	١	٢	١	٢	صفر	١	٣	٢	٢	صفر	١	١	٢٨
١	١	صفر	٣	١	٢	٢	٣	صفر	١	٢	٢	٢	٢٩
١	١	صفر	٣	٢	١	٢	١	١	١	٢	١	٢	٣٠
٢	١	٢	صفر	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	١	٢	٣١
١	٢	٢	٢	١	٢	١	صفر	١	٢	١	١	٣	٣٢
٢	٢	٢	٣	٢	٢	١	٣	٢	٢	١	٣	٣	٣٣
٢	٣	٢	٢	٢	٢	١	٣	٢	٢	صفر	٣	٢	٣٤
٢	٣	صفر	١	٣	١	صفر	٣	١	٢	١	١	١	٣٥

تصحيح الفقرات المقالية للمجموعة الضابطة

فقرات الاختبار													ت
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	١	٢	صفر	صفر	٢	١	١	١	٣	صفر	١	٢	١
١	١	صفر	٢	١	٣	١	١	١	١	٢	٣	١	٢
٢	٢	١	٣	١	١	٢	٣	١	١	٢	٢	١	٣
٣	٣	٣	١	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٣	٤
١	١	٣	٢	١	٢	١	١	١	٢	٣	٢	١	٥
١	١	صفر	صفر	١	٢	٢	١	١	صفر	صفر	١	١	٦
٢	١	صفر	١	٢	٣	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٧
٣	٣	٢	١	١	١	٢	٢	٢	١	١	٣	٣	٨
١	٢	١	٣	٣	١	١	٢	٢	٢	١	٢	١	٩
٢	١	٢	٢	١	٢	١	١	١	١	صفر	١	٢	١٠
١	١	٢	٢	١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١١
٢	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	١	١	١	١	٢	١٢
٢	٢	٣	١	١	صفر	٢	٢	٣	٢	٢	صفر	٢	١٣
٢	٣	١	٣	١	صفر	٣	٢	٢	٢	٢	١	١	١٤
١	١	٢	١	٢	٢	٢		٢	١	٣	١	٢	١٥
١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	٣	صفر	١	١٦
١	٣	٣	١	١	صفر	١	١	١	١	٢	٣	١	١٧
١	٣	١	٢	١	١	١	١	٣	١	٣	٣	٢	١٨
صفر	٢	١	١	٢	١	٣	١	١	١	١	صفر	١	١٩
٣	٢	صفر	١	١	١	٢	١	١	صفر	١	١	٣	٢٠

٣	١	٣	٣	١	٢	١	١	صفر	صفر	٢	١	١	٢١
صفر	١	٣	٢	٢	٢	٣	١	٣	١	٢	١	٢	٢٢
صفر	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٣	١	١	١	٣	٢٣
٣	١	١	١	٢	٢	١	١	٣	٢	١	٢	٣	٢٤
٢	١	١	صفر	١	١	٣	٢	صفر	١	١	٢	٣	٢٥
١	صفر	صفر	صفر	١	١	٢	٢	١	٢	١	صفر	٢	٢٦
٢	صفر	صفر	١	صفر	٢	١	١	١	١	صفر	٣	٢	٢٧
١	صفر	١	١	صفر	٢	صفر	٣	٢	١	صفر	صفر	٢	٢٨
٣	١	١	١	١	١	١	٢	٣	٣	صفر	صفر	٣	٢٩
٢	١	٢	٢	١	١	٢	٢	٣	٣	١	١	٣	٣٠
١	٣	٢	١	٢	٣	٢	٣	صفر	٢	٢	١	٣	٣١
٢	٣	صفر	٢	٢	صفر	صفر	٢	٢	١	٢	٢	٢	٣٢
٣	٢	٢	٢	١	٣	١	٢	٢	١	١	٢	١	٣٣
١	٣	١	١	٣	٢	٣	٣	صفر	١	٢	٢	١	٣٤
٢	١	١	١	١	١	٢	صفر	١	١	١	١	٢	٣٥

ملحق (١٨)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٤٠	١٩	٣٣	١	٣٣	١٩	٥٥	١
٣٥	٢٠	٣٩	٢	٤٤	٢٠	٥٧	٢
٥٥	٢١	٤٠	٣	٣٣	٢١	٤٦	٣
٣٩	٢٢	٥١	٤	٥٢	٢٢	٣٠	٤
٣٤	٢٣	٣٣	٥	٤٥	٢٣	٣٢	٥
٤٤	٢٤	٣٥	٦	٣٨	٢٤	٤٥	٦
٤٩	٢٥	٤١	٧	٥٠	٢٥	٣٩	٧
٤٠	٢٦	٤٥	٨	٥٠	٢٦	٣٩	٨
٤٢	٢٧	٥٦	٩	٤٠	٢٧	٤٧	٩
٣٣	٢٨	٣٩	١٠	٥٣	٢٨	٣٦	١٠
٤٠	٢٩	٢٩	١١	٥٥	٢٩	٤٨	١١
٤٣	٣٠	٣٤	١٢	٦٠	٣٠	٤٥	١٢
٤٠	٣١	٣٩	١٣	٣٥	٣١	٥٥	١٣
٣٩	٣٢	٣٩	١٤	٣٩	٣٢	٦٠	١٤
٣٩	٣٣	٢٧	١٥	٣٠	٣٣	٣٩	١٥
٢٦	٣٤	٥٤	١٦	٥٣	٣٤	٥٣	١٦
٢٩	٣٥	٤٤	١٧	٤٠	٣٥	٣٢	١٧
		٣٧	١٨			٦١	١٨

ملحق (١٩)

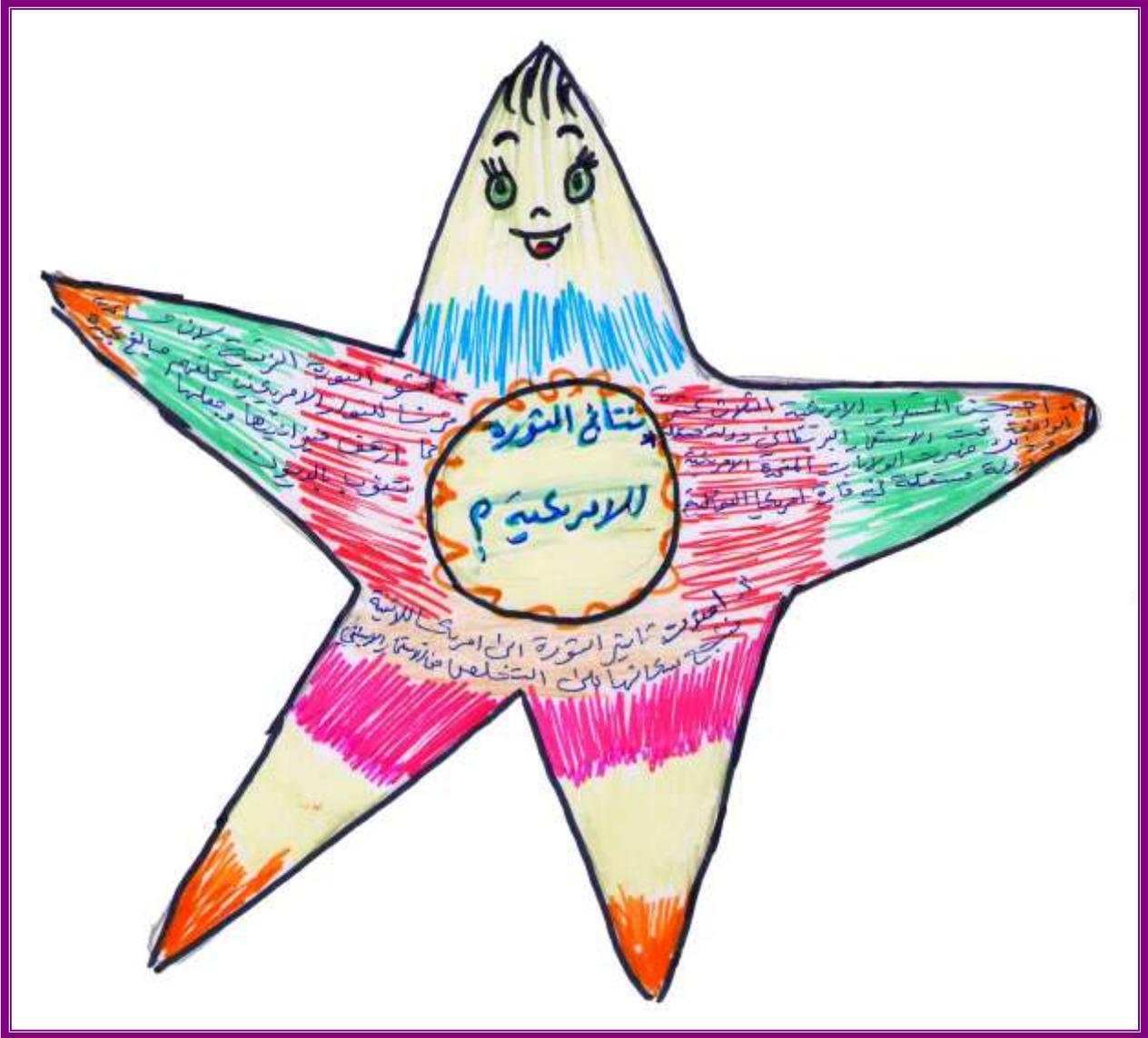
معيار التصحيح للفقرات المقالية

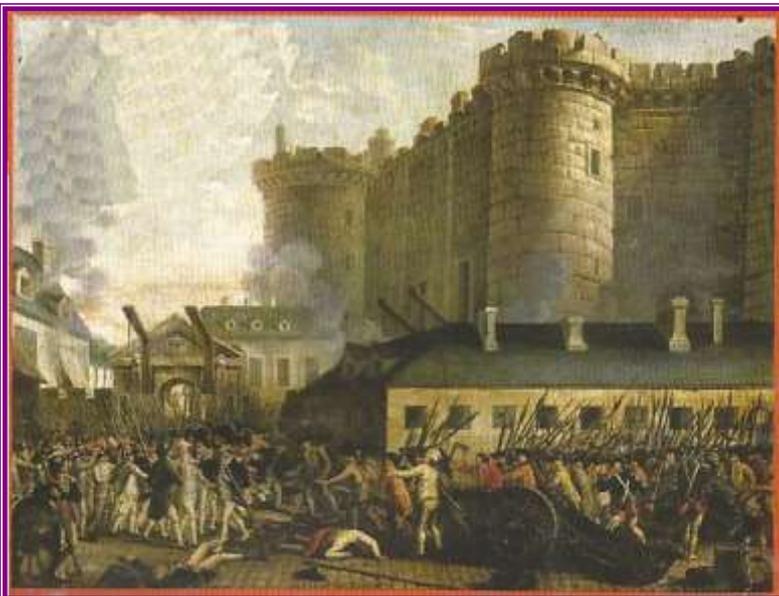
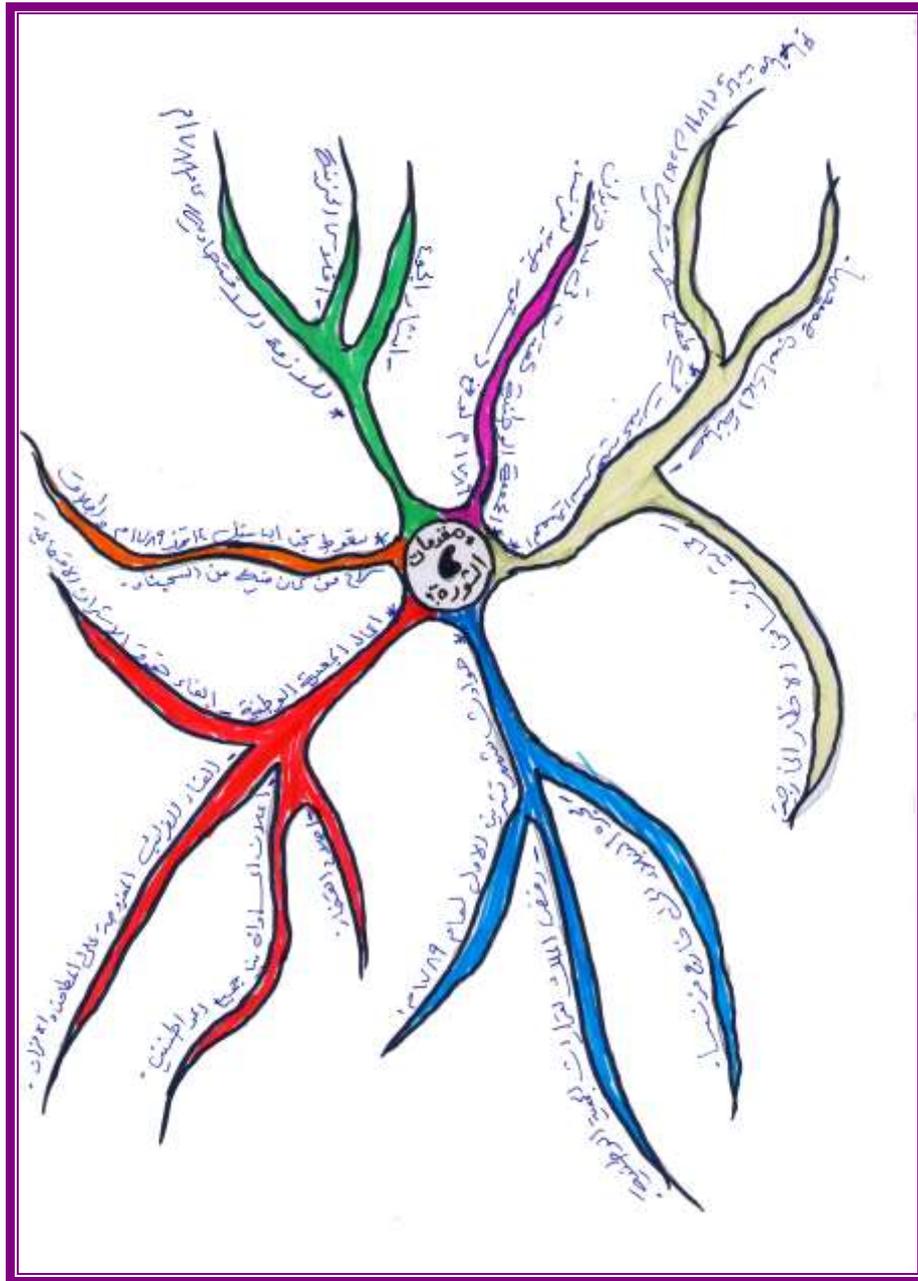
الاجابة الخاطئة	الاجابة الناقصة	الاجابة التامة	الدرجة الكلية	الفقرات المقالية
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	١- قوم سيطرة روبسبير على السلطة في فرنسا عام (١٧٩٣ - ١٧٩٤)
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٢- برر سياسة الملك لويس الثامن عشر بإرجاع حقوق النبلاء ورجال الدين بعد الثورة الفرنسية
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٣- اربط بين مقولة ميرابو " نحن هنا بإرادة الشعب ولن نبرح الا على رؤوس الحراب "ومقولة روسو " يولد الانسان حر لكنه مقيد بالأغلال في كل مكان"
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٤ - بين اسباب الثورة الامريكية عام ١٧٧٥م
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٥- لخصي محاولات نيكر في اصلاح الوضع المالي في فرنسا
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٦- قومي دور ابراهام لنكولن في الغاء تجارة العبيد
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٧- اعط تحليلًا لموقف الملك لويس السادس عشر بإعادة مجلس الطبقات

صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٨- اكتشف طبيعة السياسة التي اتبعتها بريطانيا في ادارة المستعمرات
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	٩- وازن بين ايجابيا وسلبيات الثورة الصناعية
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	١٠- اقترحي عنوان ملائم للثورة الصناعية في انكلترا
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	١١- حلل اسباب الثورة في بولندا
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	١٢- اربط بين سقوط نابليون وعقد مؤتمر فيينا
صفر	درجتين او درجة	ثلاث درجات	ثلاث درجات	١٣- عبر بأسلوبك الخاص عن دور غاريبالدي في قيادة الثورة في ايطاليا

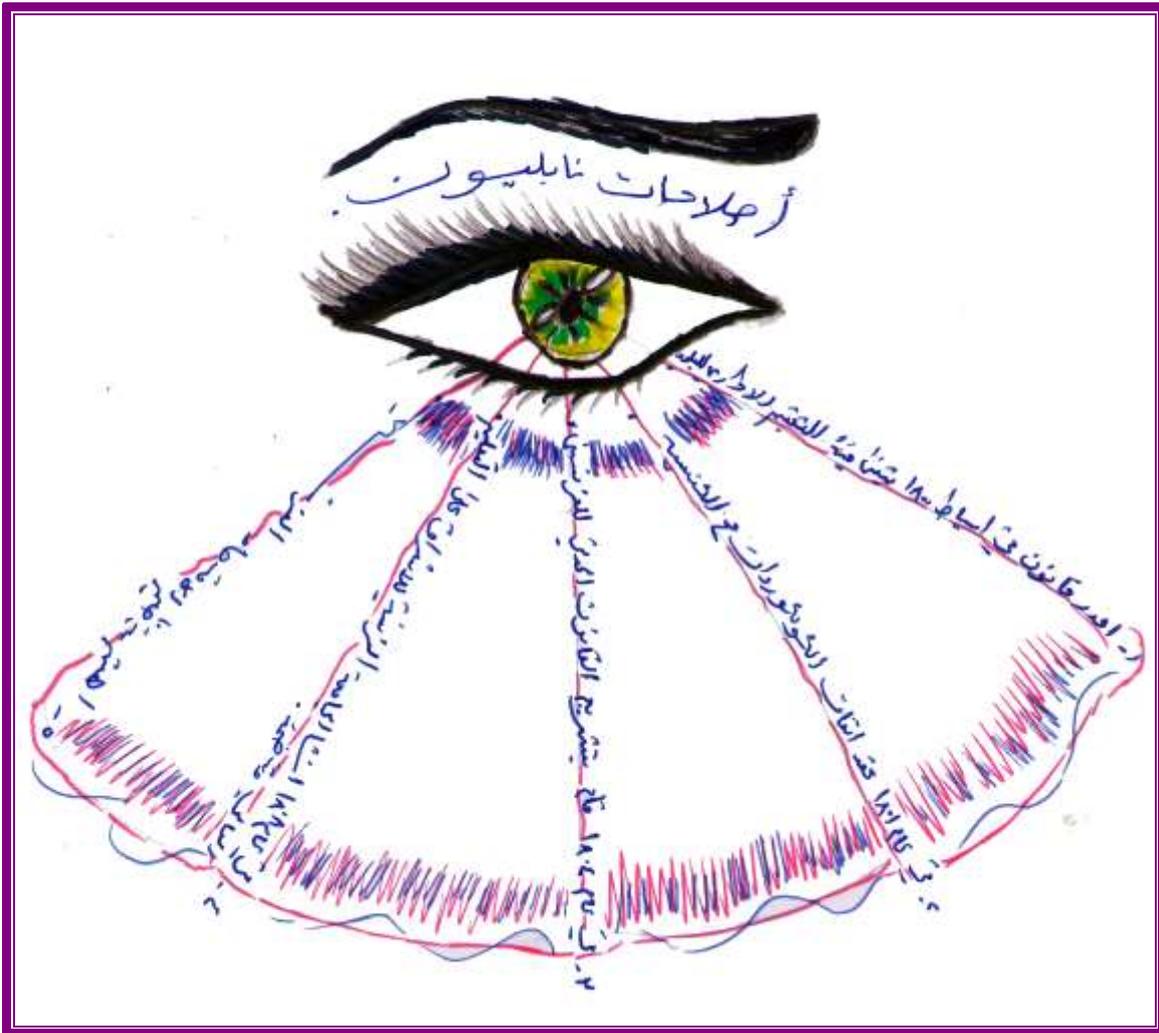
ملحق (٢٠)

نماذج من أعمال طالبات المجموعة التجريبية باستعمال الخريطة الذهنية





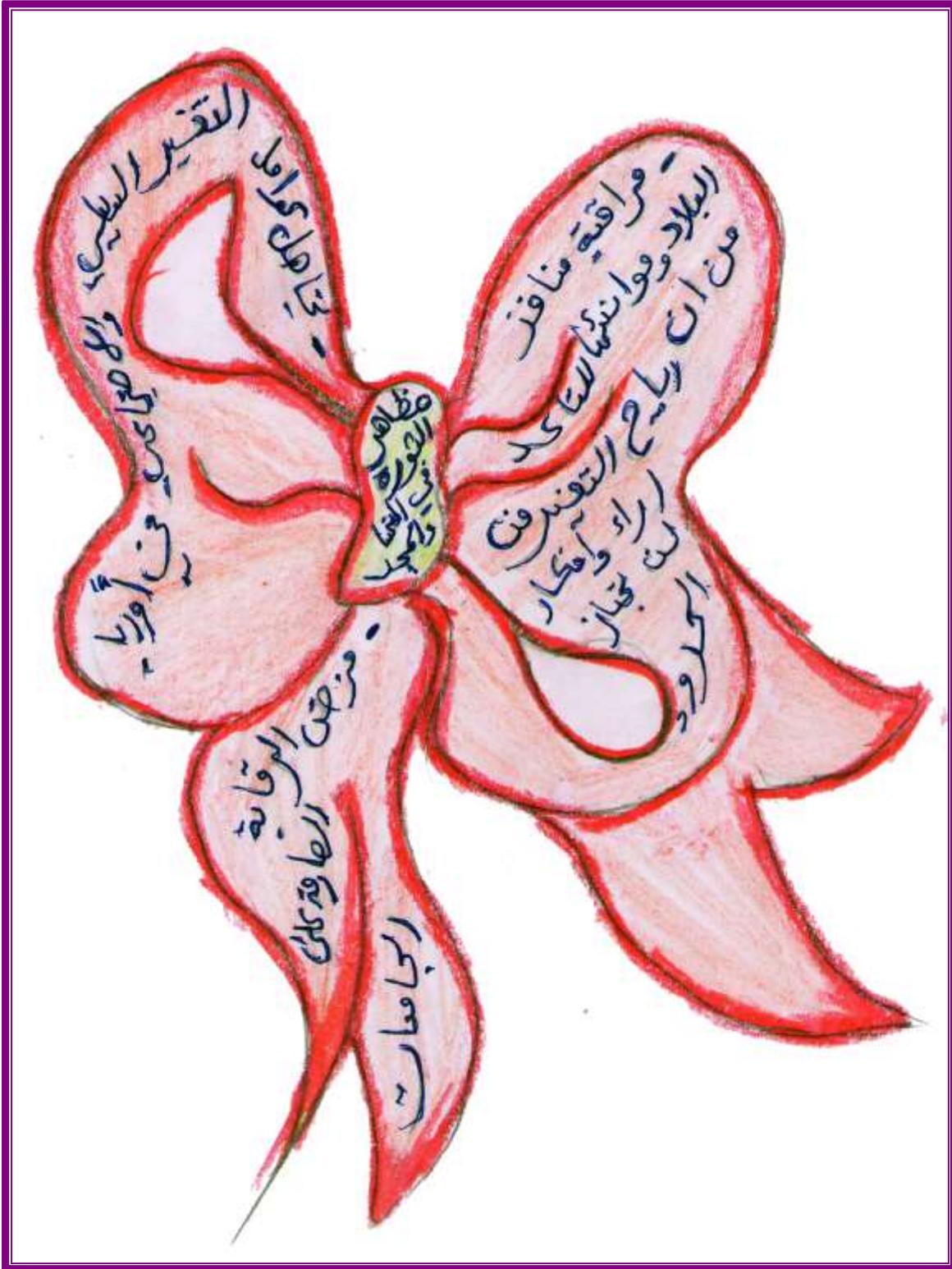


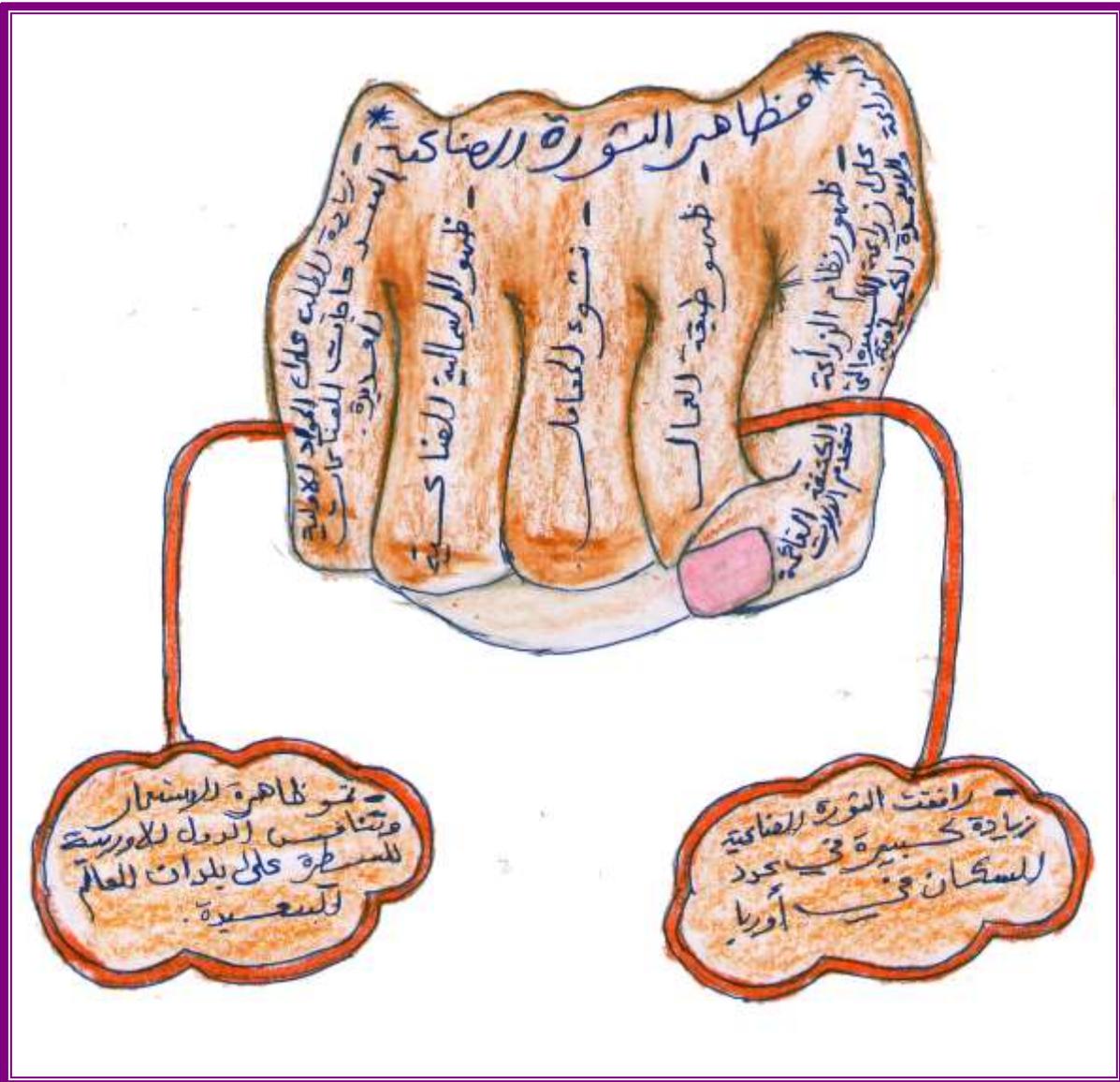


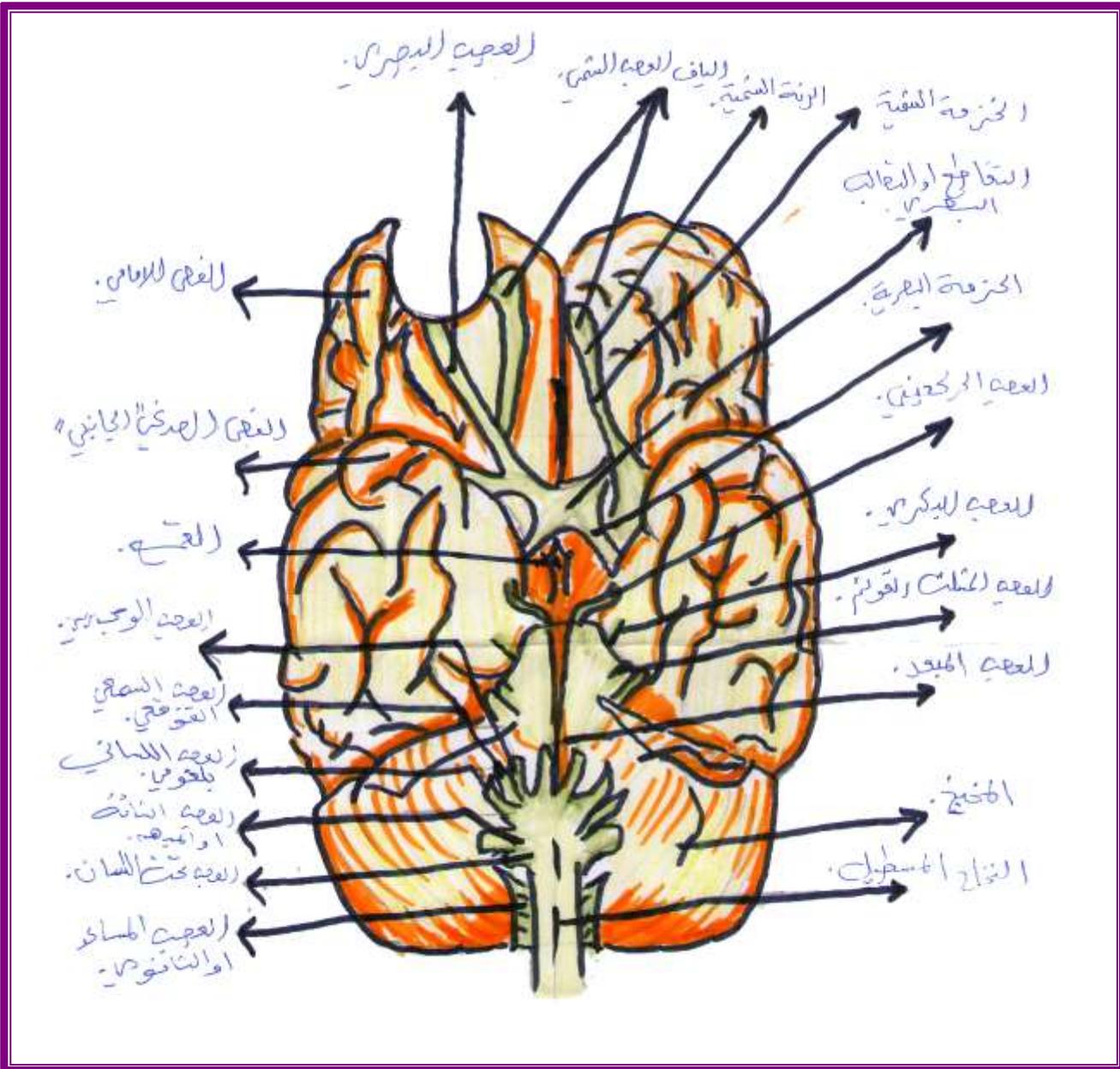




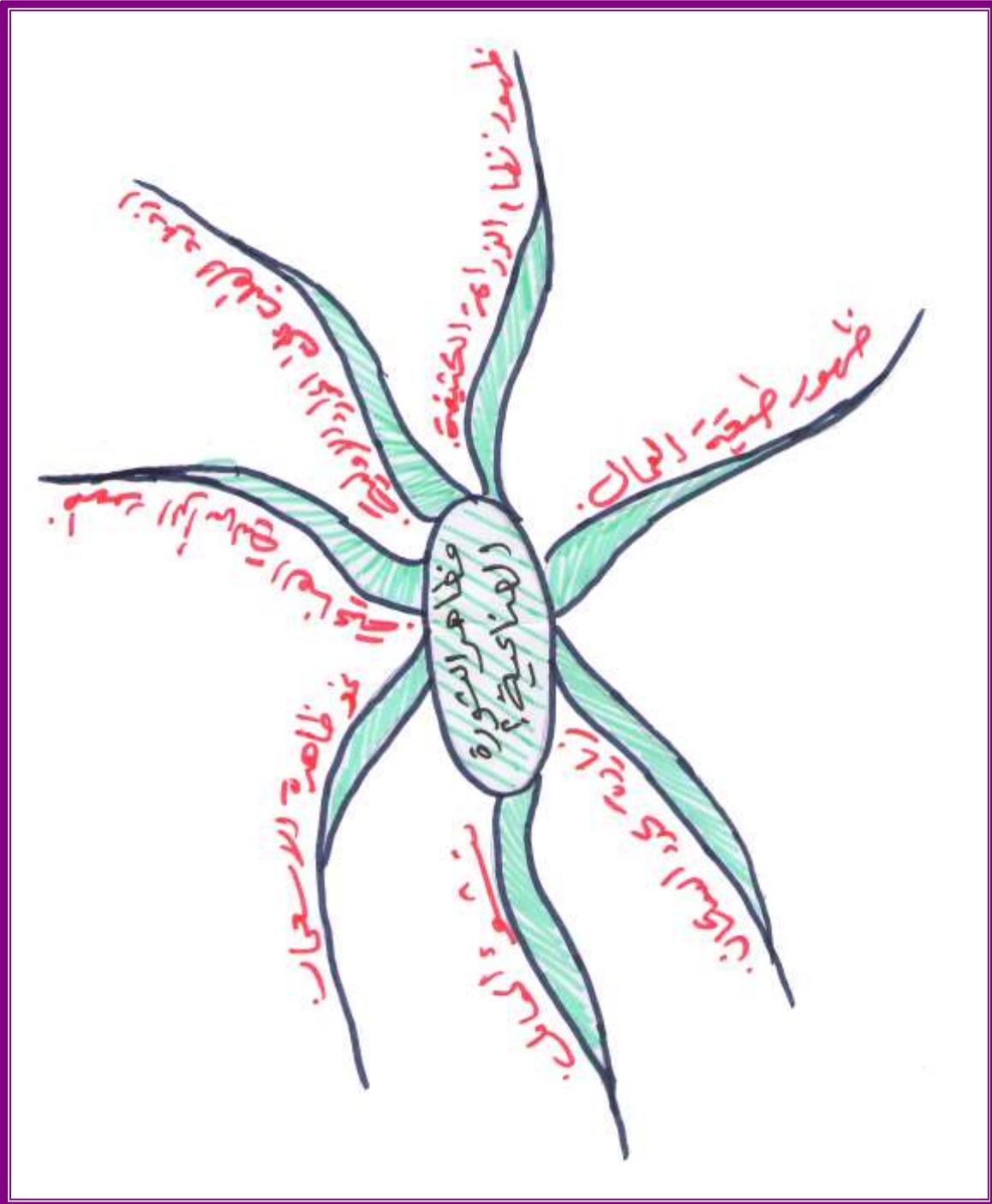


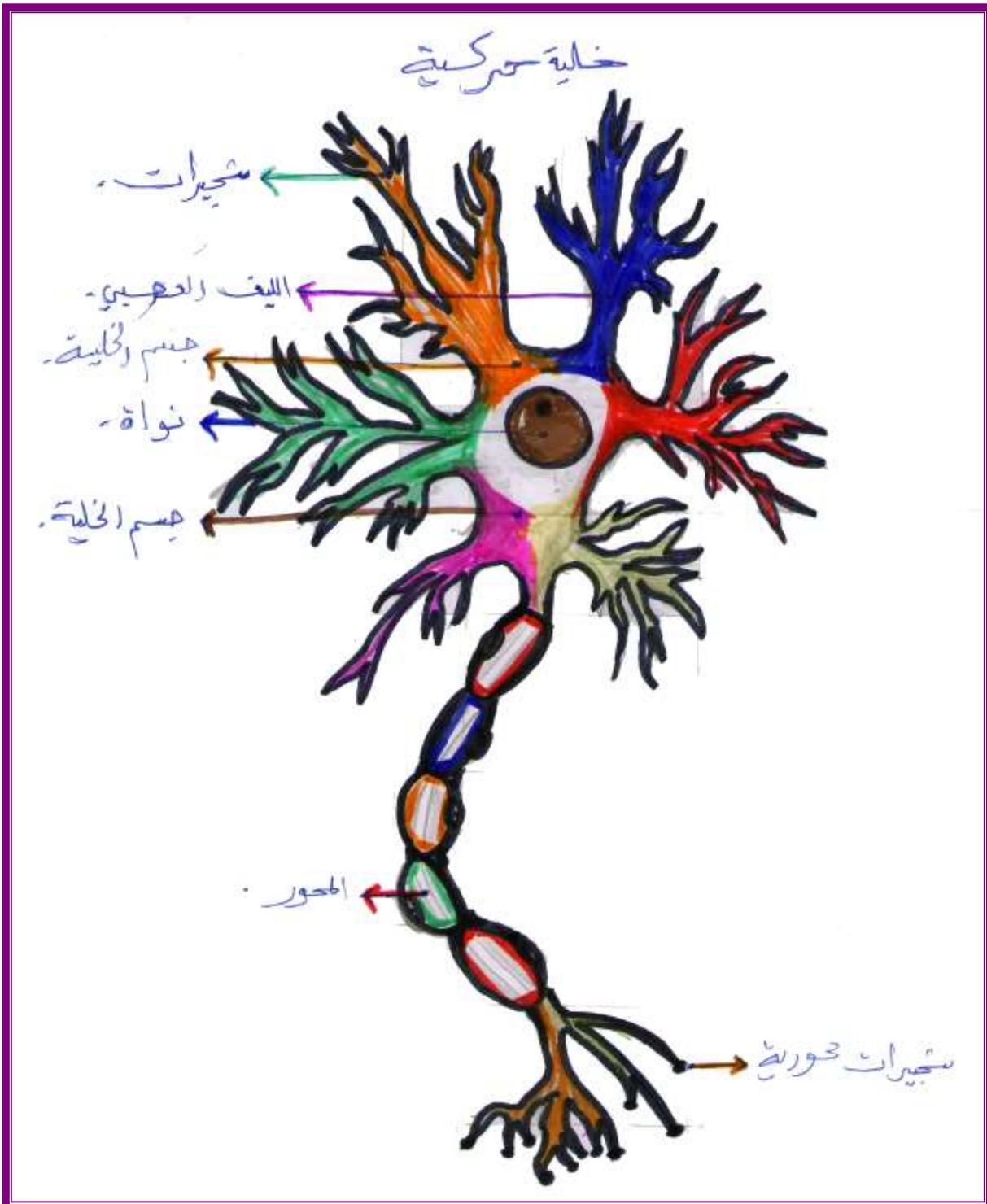




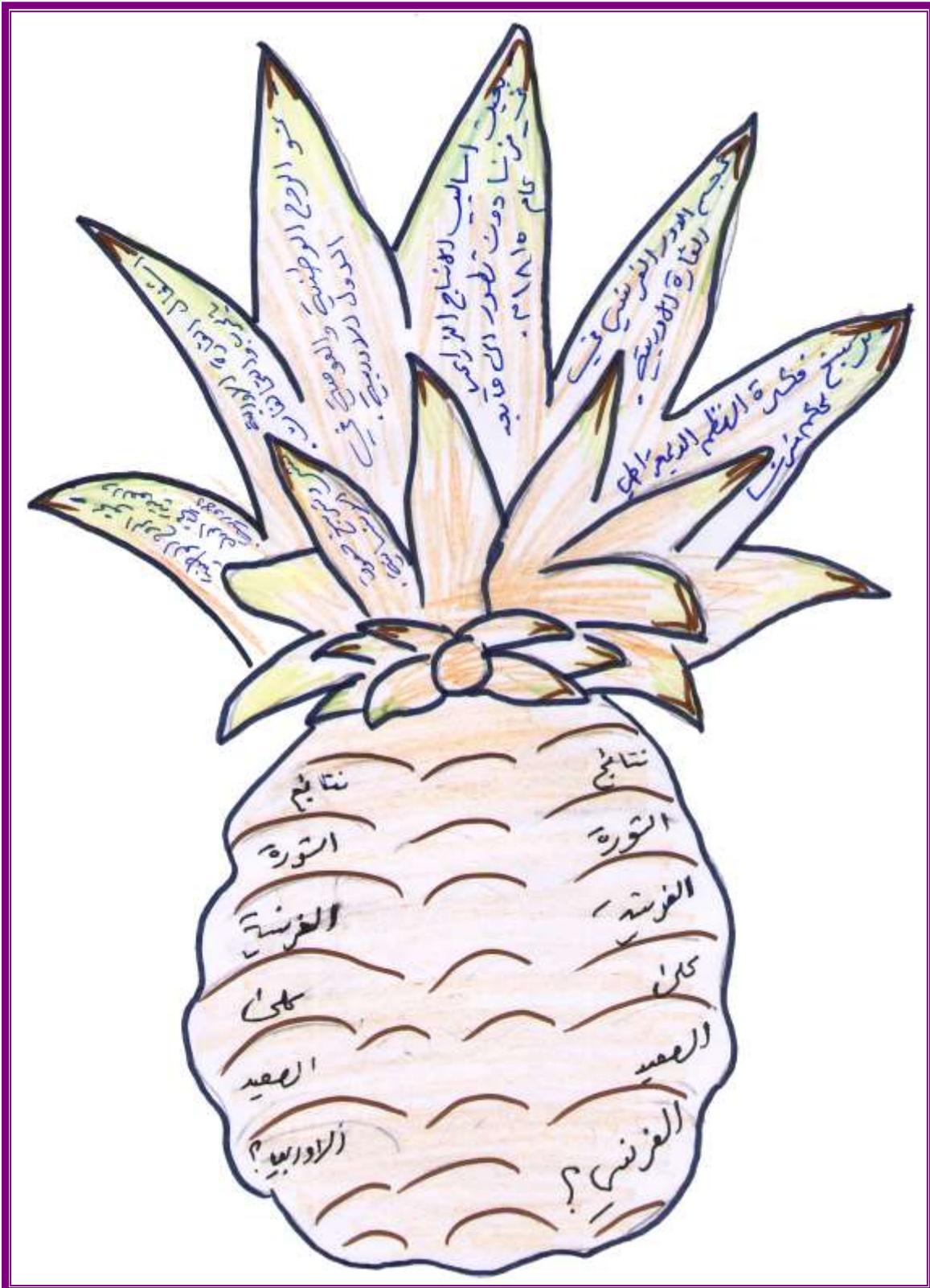


الشكل من عمل الباحثة





الشكل من عمل الباحثة



مؤتمر فيينا ١٨١٥م

مقدي مدينة فيينا لحل
مشاكل حروب نابليون

عن قيادة مؤتمر فيينا

١- ارسال قاعدة التوازن

الاوربي في اوروبا وذلك

جاء فبراً به ارجاع العدم

للتعويض وفق قاعدة

ارجاع القديم الى قده

حملت بريطانيا كل حذر بريتها ما لطايات هيلانه

روسيا حملت كل اذوقية وارستو

بروسيا حملت كل عقالحة المراميا

حملت النمسا كل ما عفا نفوذ في ايطاليا

النار تجارة العبيد اهم مقدرات مؤتمر فيينا

ديانا سمران امانك التحافس ادبي PC

الحلقة الفرنسية 1888

مجربث البر
1894
الخطاب الموجه في باريس
التي تصفها في وقت
تحتوي على
الخطاب الموجه
1897

التي قاله الموجه الثالث
1895

الكندرا الاول
علمه بالبرونا
1896

مجلس الادب
الذي
مجلس
1898

دعوى صيف باريس (1898)

تأسست
1914
في باريس



العلاقات الخارجية

سقوط باليونان
دعوة الامم المتحدة

ثورة الاسبان 1808

توضيحات التاريخ
تلك
علم الثورة اعاد
علم ديوان
العلاقات بين البرونان
ديوان

مذبحة بالبا البحر المتوسط

المدخل ثم شروق البلدان
المجربوك

الولايات الامارات
مذبحة

علم المدن السكك الحديدية

اقامة وصارت سيارتي
مذبحة علم راسها كمان
واحدة

اجتهاد نيجر في البر
ابانها - البرونان

للقاطعة القارية

رغم اخيه لوسيانا



نتائج الثورة الفرنسية

على الصعيد فرنسا
تمسخ فكرة لنظم الديمقراطية
لتحكم فرنسا
تجسيم الدور الفرنسي
في القارة الأوروبية
في فرنسا دون تصورات
المرزومية

على الصعيد الاوربي والعالمي:-

أدت الثورة الفرنسية
إلى ظهور أفكار جديدة
في الفكر والسياسة
والفنون والعلوم
والفلسفة
والعقائد الدينية
والأعراف والتقاليد
والقيم الاجتماعية
والعقائد السياسية
والفكرية
والفلسفية
والعلمية
والفنية
والفكرية
والفلسفية
والعلمية
والفنية



